

مسؤولون من الحلف الأطلسي يشيدون  
بسياسة الجزائر في حل الأزمات ويؤكدون:

«نحن أصدقاؤكم ولا بد  
من تعاون أكثر لمواجهة  
الشعور بالبعد»

04

50 نشاطا عسكريا بين الجزائر  
والناتو بين 2015 و2016

04

«الأفسيو» يحضر لتطوير قطاع  
الطاقات المتجددة

استثمار بـ2.5 مليار  
دولار واستحداث  
80 ألف منصب شغل

07

نوري بمناسبة اليوم الوطني للحرفي:

لا تنمية بدون تطوير الحرف  
والصناعات التقليدية

07

منها 15 صالونا في الصناعات الغذائية

الجزائر تشارك في 26  
تظاهرة بالخارج في 2017

07

بعد قرار لجوء عمال  
«اتصالات الجزائر» إلى الاحتجاج



الطبيب كبال لـ «المساء»:  
الهيئة وافق عليها مجلس  
الإدارة وفتح الحوار يوم الأحد

07

الأخبار  
ص 22-23

el massa  
المساء

يومية إخبارية وطنية

ترامب يفوز ويسقط كل التوقعات والاستطلاعات

# الأمريكيون تمسكوا «بحكم الرجال والمال»

على وقع المفاجأة استفاق الأمريكيون وكل العالم أمس على خبر انتخاب  
مرشح الحزب الجمهوري والملياردير دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة  
الأمريكية ليكون الرئيس الخامس والأربعين في تاريخ هذا البلد.

الرئيس بوتفليقة يهنئ ترامب:

سنعمل معكم لترقية العلاقات وتطويرها



● ردود الفعل الدولية بين الترحيب والتحفّظ والترقب

● وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يجتمعون الأحد المقبل

● الصحافة الأمريكية تتحدث عن فوز مفاجئ

03-02



# ردود الفعل الدولية بين الترحيب والتحفظ والترقب

## الصحافة الأمريكية تتحدث عن فوز مفاجئ

كان فوز رئيس الولايات المتحدة 45 الجمهوري دونالد ترامب، مفاجئاً بالنسبة للولايات المتحدة والعالم بأسره حسب ما نقلته الصحافة الأمريكية أمس.

وكتبت اليومية الأمريكية «واشنطن بوست» في هذا الصدد أن فوز ترامب برهن أن الخبراء أخطأوا عندما اعتبروه خاسراً قبل الأوان.

وحسب تعليق الصحيفة «فاجأ هذا التصويت النخبة والمتمسكين بالنظام القائم»، وسيسجل «أكبر تغيير في التاريخ السياسي الأمريكي»، مشيرة في هذا السياق إلى أن وصول هذا المترشح الجمهوري المفاجئ «قد تكون له بالتأكيد انعكاسات جيوسياسية كبيرة». وكتبت الصحيفة الأمريكية أنه «وعد بتغيير السياسة الأجنبية الأمريكية (...) وأبدى إعجابه برجل قوي مثل بوتن الذي وعد بإقامة علاقات أوثق معه قائمة على الاحترام المتبادل».

ومن جهتها أكدت يومية «نيويورك تايمز» أن ترامب «خرج منتصراً لكن انتصاره كان مفاجئاً للنظام السياسي الأمريكي الحالي»، مبرزة أن هذا الانتخاب سيفتح الباب لعهد سياسي جديد من الارتياح في الولايات المتحدة وفي العالم». وأوضح أن ترامب لم يقدم وعداً سياسياً بل ركز على العراق في مواجهة الإرهاب الذي لا يهدد بلداً.

فحسب، بل والعالم أجمع، كما نتطلع إلى أن تشهد العلاقات بين بلدينا المزيد من التعاون في جميع المجالات لما فيه مصلحة شعبينا».

وفي ردود فعل مماثلة، أعربت عديد من الدول الخليجية عن تطلعها لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس الأمريكي المقبل دونالد ترامب. فقد كان العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز من أوائل المرشحين بفوز ترامب، حيث بعث رسالة تهنئة عبر فيها عن أمه في نجاح خليفة براك أوباما في مهمته في إرساء الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع. وذكرت وكالة الأنباء القطرية عن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني هنأ دونالد ترامب بفوزه وتمنى له «التوفيق والنجاح وللعلاقات بين البلدين الصديقين المزيد من التطور والنماء». وضمت كل من الكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين صوته إلى الدول المهتة بفوز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية. ودعت إلى تعزيز العلاقات وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأبدى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في برقية تهنئة إلى ترامب أمه في أن تشهد العلاقات «التاريخية الرسمية المتميزة بين البلدين المزيد من التطور والنماء».

وفي البحرين أعرب العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة عن حرص بلاده على «فتح آفاق جديدة من التعاون على المستويات كافة بما يعزز تلك العلاقات الاستراتيجية».

وهناً ملك الأردن عبدالله الثاني في برقية له دونالد ترامب بمناسبة فوزه بانتخابات الرئاسة الأمريكية. وأعرب عن تطلعه «لعمل مع الرئيس المنتخب لتعزيز التعاون بين البلدين ومواجهة مختلف التحديات استناداً إلى العلاقات الاستراتيجية والروى المشتركة التي تجمع الأردن والولايات المتحدة الأمريكية».

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي



يحارب الإرهاب في مقدمة دول العالم ويحقق انتصارات باهرة في سحق إرهاب (داعش) بعمليات وتفصيات إبانته، وأضاف «إننا نتطلع إلى استمرار العالم والولايات المتحدة في الوقوف مع العراق في مواجهة الإرهاب الذي لا يهدد بلداً فحسب، بل والعالم أجمع، كما نتطلع إلى أن تشهد العلاقات بين بلدينا المزيد من التعاون في جميع المجالات لما فيه مصلحة شعبينا».

وفي ردود فعل مماثلة، أعربت عديد من الدول الخليجية عن تطلعها لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس الأمريكي المقبل دونالد ترامب. فقد كان العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز من أوائل المرشحين بفوز ترامب، حيث بعث رسالة تهنئة عبر فيها عن أمه في نجاح خليفة براك أوباما في مهمته في إرساء الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع. وذكرت وكالة الأنباء القطرية عن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني هنأ دونالد ترامب بفوزه وتمنى له «التوفيق والنجاح وللعلاقات بين البلدين الصديقين المزيد من التطور والنماء».

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

تباينت ردود فعل مختلف العواصم الدولية بين مرحب ومتشائم ومتربط لما سيأتي به فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بكرسي الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية على العلاقات المستقبلية بينها وبين واشنطن.

• ص / محمديوة

المكسيك إلى الولايات المتحدة. بدورها اعتبرت إيران على لسان وزير خارجيتها محمد جواد ظريف أن «الأهم أن يحترم الرئيس الجديد للولايات المتحدة الانصافيات الموقعة والاتزامات التي تعهدت بها واشنطن ليس فقط على المستوى الثنائي وإنما المتعددة الأطراف». وتوالت ردود الفعل أيضاً من قبل مسؤولين دوليين على غرار الأمين العام لحلف الناتو، جونس ستولتنبرغ الذي اعتبر أن زعامة واشنطن اليوم تبقى جد مهمة في وقت يواجه فيه العالم مرحلة جديدة من الصعوبات السياسية.

### الصين: التعاون المريح على أساس مبدأ عدم الصراع

وأعرب الرئيس الصيني شي جين بينغ عن أمه في أن تشهد عهدة دونالد ترامب الرئاسة احتراماً متبادلاً وتعاوناً مريحاً للبلدين، حيث قال في رسالة تهنئة لترامب «إنني أقدر بشدة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة وأطلع إلى العمل سوياً معكم لتوسيع التعاون بين الصين والولايات المتحدة في كل مجال على المستوى الثنائي والإقليمي والعالمي على أساس مبدأ عدم الصراع وعدم المواجهة والاحترام المتبادل والتعاون المريح للجانبين مع السيطرة على الخلافات بطريقة بناءة من أجل دفع العلاقات الصينية - الأمريكية إلى الأمام من نقطة بداية جديدة وتحقيق منفعة أفضل لشعبي البلدين والدول الأخرى أيضاً».

وأكدت رئيسة الوزراء النرويجية، إيرنا سولبيرغ أن بلادها «ستسعى إلى العمل بشكل بناء مع دونالد ترامب وإدارته» بعدما انتخب رئيساً جديداً للولايات المتحدة.

وقالت سولبيرغ في ندوة صحافية إن «الولايات المتحدة أقرب حليف لنا وستند تعاوننا على القيم والمصالح المشتركة»، مهتة ترامب على اختياره رئيساً للولايات المتحدة.

ومن جهته، قال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو في تصريح عقب الإعلان عن تفوق ترامب في الانتخابات الرئاسية أن العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة «ستظل جيدة بغض النظر عن الفائز في الانتخابات الرئاسية»، مبرزة أن بلاده «تتحرر اختيارات الشعب الأمريكي».

وهناً الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرت الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، وقال مارتن أندانار سكرتير مكتب اتصالات الرئاسة «إن دوتيرت يتطلع لدعم العلاقات والعمل مع الإدارة القادمة على أساس الاحترام المشترك والمنفعة المشتركة والالتزام المشترك بالمثال الديمقراطي وحكم القانون».

وأعرب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن أمه أن يحقق انتخاب ترامب المنفعة للشعب الأمريكي، مؤكداً «أن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا هي علاقات مستقلة عن الأفراد».

وقال إردوغان «إنني أمل أن يؤدي اختيار الشعب الأمريكي إلى خطوات جيدة للحقوق والحريات الأساسية والديمقراطية ومستقبل منطقتنا»، وأضاف أنه يعتزم الحفاظ على «منظور إيجابي وعلى العلاقات مع الولايات المتحدة».

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المرشح الجمهوري، دونالد ترامب قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه في سباق رئاسي تاريخي تغلب فيه على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بتخطيه حاجز 270 صوتاً في المجمع الانتخابي، اللازمة لتحقيق الفوز وتنصيب الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد المقبل، اجتماعاً لبحث تبعات انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

فإذا كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول المبتهجين بفوز الجمهوري دونالد ترامب بالرئاسات الأمريكية على حساب الديمقراطية هيلاري كلينتون، فالأمر لم يكن كذلك في عدة عواصم غربية أصيبت بالانكساسة مثل باريس وبرلين وبروكسل التي دعت إلى اجتماع طارئ هذا الأحد لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي.

وتؤكد هذه الدعوة العاجلة حالة الاستنفار والقلق التي أحدثتها مفاجأة فوز ترامب بكرسي الرئاسة الأمريكي، وهو الذي طرح برنامجاً وجاء بأفكار أثارت الكثير من الجدل طيلة حملته الانتخابية ليس فقط بالولايات المتحدة الأمريكية بل حتى خارجها.

وحتى وإن كانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فديركا موغريني أكدت أن هذا الأخير سيواصل العمل مع الولايات المتحدة بعد فوز ترامب، فإن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل حذرت الوافد الجديد إلى البيت الأبيض من أن الاستمرار في إقامة علاقات وطيدة بين البلدين لا بد أن يبنى على أسس ديمقراطية، وكرت الرئيس المنتخب بمسؤوليته على المستوى العالمي.

وكان وزير الخارجية الألماني، فرانك والتر ستانماير الذي أعلن عن عقد الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قال إنه ينتظر أوقات «جد صعبة» على المستوى الدولي مع مجيء الملياردير الشعبي إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة.

### هولاند: ترامب يفتح مرحلة يكتنفها الغموض

ونفس موقف التشاؤم عبر عنه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي اعتبر أن الانتخابات الأمريكية تفتح مرحلة يكتنفها الغموض، حيث دعا أوروبا إلى رص الصفوف، في وقت عبر فيه صراحة رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولز عن عدم سعادته لفوز الجمهوري ترامب لكنه قال «ولأن هذا الأخير انتخب بكل حرية فإن له الحق لمنحه الفرصة».

غير أن رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي ذكرت بأنه تربط بريطانيا والولايات المتحدة علاقات دائمة وخاصة مبنية على مبادئ الحرية والديمقراطية وقالت «كما وسبق شركاء متين في مجال التجارة والأمن والدفاع».

### ترحيب روسي

وعلى نقيض المواقف المتشائمة، جاء الترحيب الروسي على لسان الرئيس فلاديمير بوتين الذي أعرب عن استعداده للتعاون والعمل مع ترامب من أجل إقامة علاقات جديدة مع الولايات المتحدة فتلوي صفحة علاقات التملل التي ميزت البلدين فترة حكم الرئيس المنتهية عهده براك أوباما.

ونفس درجة الابتهاج عبر عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي وصف ترامب بـ «الصدقي الحقيقي لإسرائيل» وشاطره فيها الوزير الأول المجري فيكتور أوربان الذي رحب بما وصفه بـ «الخبر الرائع»، بينما قال الرئيس التشيكي ميلوس زيمان «أنا جد سعيد بالنتيجة». وإذا كانت هذه الردود تباينت بين المتشائمة والمرحبة، فإن مسؤولين غربيين ممن انتقدوا ترامب خلال الأشهر الماضية سارعوا إلى الترحيب بفوزه بلوحة صاحبها نوع من الحذر على غرار رئيس الحكومة الكندي جويستون ترودو الذي قال إنه «يريد بدء العمل مع قريب» مع الرئيس الأمريكي الجديد.

وبينما عبر الرئيس البرازيلي ميشال تيمر عن قناعته بأن الأمور ستكون جيدة، مذكراً بوجود علاقات مؤسسية بين بلاده والولايات المتحدة، عبر الرئيس المكسيكي بينا نيتو عن استعداده لعمل مع دونالد ترامب رغم أن هذا الأخير كان أعلن عن نيته بناء جدار عبر الحدود الجنوبية لموله ميكسيكو لوقف الهجرة السرية من

• ق. و

### وسط تراجع طفيف لأسعار البترول

## نتائج الرئاسيات الأمريكية تنعكس على سوق النفط والعملات

بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 46.57 دولاراً للبرميل، في حين قدرت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بـ 45.17 دولاراً للبرميل.

ومن جانبه، انخفض الدولار بنسبة 2.6 بالمائة إلى 102.350 ين بعدما هبط أكثر من 3 بالمائة في تعاملات متقلبة شهدت ارتفاعه إلى 105.480 ين للدولار.

وانخفضت العملة الأمريكية بـ 1.6 بالمائة أمام الفرنك السويسري إلى 0.9625 فرنك في حين ارتفع الأورو إلى أعلى مستوى في شهرين وبلغ أحدث سعر لتداوله 1.1225 دولار بارتفاع نسبته 1.8 بالمائة.

وتخلو البيسو المكسيكي عن مكاسبه التي حققها في وقت سابق وتراجع أمام الدولار وهو الذي ظل بمثابة مقياس لتوقعات الأسواق في حالة فوز ترامب بالرئاسة وانخفض البيسو بأكثر من 13 بالمائة إلى أدنى مستوى على الإطلاق دون 21 بيسو للدولار.

• ق. و

انعكست نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الفوز المفاجئ للمرشح الجمهوري دونالد ترامب على أسعار النفط والعملات في السوق الدولية، حيث تم تسجيل هبوط طفيف في أسعار النفط وفي قيمة الدولار أيضاً.

وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أمس إلى أدنى مستوى خلال الجلسة عند 43.07 دولاراً للبرميل بانخفاض يتجاوز أربعة بالمائة عن سعر الإغلاق السابق لتسجل أدنى مستوى منذ شهر سبتمبر الماضي قبل أن يرتفع الخام إلى 43.72 دولاراً للبرميل في وقت لاحق من نهار أمس.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت بـ 2.43 بالمائة إلى 44.92 دولاراً للبرميل. وكانت أسعار النفط قد ارتفعت أول أمس الثلاثاء مع توجه المستثمرين للتخلي عن بعض مراهنتهم في الأونة الأخيرة على هبوط الأصول التي تتأثر بالعوامل الاقتصادية ومن بينها النفط الخام والأسهم، حيث

انعكست نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الفوز المفاجئ للمرشح الجمهوري دونالد ترامب على أسعار النفط والعملات في السوق الدولية، حيث تم تسجيل هبوط طفيف في أسعار النفط وفي قيمة الدولار أيضاً.

وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أمس إلى أدنى مستوى خلال الجلسة عند 43.07 دولاراً للبرميل بانخفاض يتجاوز أربعة بالمائة عن سعر الإغلاق السابق لتسجل أدنى مستوى منذ شهر سبتمبر الماضي قبل أن يرتفع الخام إلى 43.72 دولاراً للبرميل في وقت لاحق من نهار أمس.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت بـ 2.43 بالمائة إلى 44.92 دولاراً للبرميل. وكانت أسعار النفط قد ارتفعت أول أمس الثلاثاء مع توجه المستثمرين للتخلي عن بعض مراهنتهم في الأونة الأخيرة على هبوط الأصول التي تتأثر بالعوامل الاقتصادية ومن بينها النفط الخام والأسهم، حيث



## الرئيس بوتفليقة يهنئ ترامب؛ سنعمل معكم لترقية العلاقات وتطويرها

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس ببرقية تهنئة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، أكد له فيها حرصه وتصميمه على العمل سويا من أجل توثيق وتنويع علاقات التعاون التي تجمع البلدين.

وقال الرئيس بوتفليقة في برقيته: «لقد اختار الشعب الأمريكي، من خلال الانتخاب الرئاسي الذي جرى يوم 8 نوفمبر 2016، لإدارة شؤونه».

وأضاف رئيس الجمهورية: «إن انتخابكم الباهر هذا فرصة أغتنمها لأتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأمسالة عن نفسي، بأحر التهاني مشفوعة بخالص تمنياتي لكم بالتوفيق في مهمتكم النبيلة في خدمة بلدكم الكبير».

واستطرد قائلا: «لا مراء أن الثقة التي حظيت بها علامة اعتراف بما لكم من قدرات على تسخير سعيكم وطاقتكم وبراعتكم لخدمة تطلعات الشعب الأمريكي الصديق إلى مزيد من الرقي والعدل والرفاه في ظل تجديد

التمسك بالقيم التي تتميز بها أمتكم النبيلة». وتابع رئيس الدولة قائلا: «إن ما للولايات المتحدة الأمريكية من وزن على الساحة العالمية يجعل من انتخابكم الباهر مبعثا لانتظارات عبر العالم، وبخاصة منها التطلع إلى أن تضطلعوا بدور كبير، وهذا ما أنا واثق منه، في خدمة السلم والأمن الدوليين والحوار والتفاهم بين الشعوب وكذا التعاون الدولي».

«هذا وأغتنم هذه السانحة السعيدة - يقول - الرئيس بوتفليقة - لأسجل ارتياحي لجودة علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا وأؤكد لكم تمام حرصي وتصميمي على العمل معكم من أجل توثيقها وتنويعها لفائدة كلا شعبينا».

وخلص الرئيس بوتفليقة إلى القول: «وإذ أجد لكم تهاني وأطيب تمنياتي، أرجو أن تتفضلوا، فخامة الرئيس المنتخب، بقبول أسمى عبارات التقدير».

ق. و

## ترامب يفوز ويسقط كل التوقعات والاستطلاعات الأمريكيون تمسكوا «بحكم الرجال والمال»

على وقع المفاجأة استفاق الأمريكيون وكل العالم أمس، على خبر انتخاب مرشح الحزب الجمهوري والملياردير دونالد ترامب، رئيسا للولايات المتحدة ليكون الرئيس الخامس والأربعين في تاريخ هذا البلد.

م / مرشد



دورها كدركي العالم. والمؤكد أن وقع الصدمة التي أحدثتها هذه المفاجأة ستبدي في الاندثار التدريجي بعد أن يتيقن الجميع أن ترامب هو الرئيس القادم للولايات المتحدة، وهو ما يجعل عامة الأمريكيين يتربصون أولى قراراته ومدى تجسده وعوده الانتخابية تماما كما هو الأمر بالنسبة لمقارباته على الساحة الدولية التي تابعت عواصمها بكل اهتمام سير هذه الانتخابات طيلة نهار الثلاثاء. وإذا كان هناك مبهج يفوز المرشح الجمهوري يبقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي أيد صراحة فوز ترامب وراح هذا الأخير يرد الجميل بالتعاون مع روسيا كشرىك وليس كعدو حتى في القضايا الشائكة التي طبلت علاقات موسكو وواشنطن طيلة السنوات الخمس الأخيرة بما فيها الحرب السورية التي قال إنه يريد التعاون مع بوتين لتسويتها دون أن يكون عدائيا ضد الرئيس بشار الأسد.

وهي مواقف سارت إلى نقض موقفه الدائم الديمقراطي وكرستها مرشحته هيلاري كلينتون خلال حملتها الانتخابية ضمن منطلق الفوضى الخلاقة التي انتهجتها في منطقة الشرق الأوسط ولم تجلب لها سوى الخراب والدمار ومئات آلاف القتلى.

ليس ذلك فقط فإن ترامب الذي أيا ن عدم دارية والمال بقضايا الشأن الدولي لم يبدى أي عدا للذين منافس بلاده الأول في المجال الاقتصادي، وراح يتعامل معها كرجل أعمال يهيم بهم الربح وكسب مزيد من الأموال لبلاده ضمن منطلق الرأسمالية الذي اعتمده وكان عاملا مريحا في حملته تلكت بضمنا فوز بركسي الرئاسة الأمريكي.

وهما موقفان مغايران تماما لمواقف سابقة ومعه حلفاؤه في القارة العجوز الذين ساروا في فلك سياسة الرئيس أوباما لتضييق الخناق عسكريا وسياسيا على روسيا وفعل ذلك اقتصاديا ضد الصين.

وهو ما يفسر تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، الذي بدد وكأنه كان لفوز ترامب، وقال إن فوز سيفتح الباب أمام سيل من الشكوك تماما كما هو الحال بالنسبة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وبعض دول الاتحاد الأوروبي التي ستعتقد اجتماعا طارئا بداية الأسبوع القادم لبحث الموقف تجاه أمريكا، دونالد ترامب.

المؤسسات ودوائر صنع القرار في أمريكا. وحتى تركيز وسائل الإعلام الأمريكية والدولية على حظوظ هيلاري كلينتون، لأن تصبح أول سيدة تتربع على كرسي البيت الأبيض لم تكن كافية لترجيح كفتها، وهي ورقة انتخابية كانت تبدو رابحة في مجتمع يحب التغيير، ولكنها هذه المرة خيبت الأمل وأكدت أن مجتمعنا محافظا يمثل المجتمع الأمريكي لن يقل أن تحكمه سيدة ضمن صورة خالفت الصورة النمطية كمجتمع متفتح ولا يهيم به السياسة إلا ما يضمن رفاه حياته. وأكدت أيضا أن الأمريكيين تمسكوا بحكم الرجال والمال».

ويكون الناحيون الأمريكيون قد وجدوا في ترامب رغم سقطاته السياسية وتصريحاته النارية، رمز الرفاه الذي يتوقون إليه كرجل أعمال ناجح وأحد أكبر أثرياء الولايات المتحدة بفضل مشاريعه الترفوية الضخمة التي توسعت من مانهاتن إلى ماليزيا في الفلبين.

وظهر الرئيس الأمريكي الجديد في أول ظهور له بعد الإعلان عن نتيجته الانتخابية وتلقبه تهاني منافسته هيلاري والرئيس باراك أوباما على كفضل كل تصريحاته النارية التي ظهر فيها اقصافا واستقصافا تجاه زرائع المجتمع الأمريكي، بخطاب حمل كل عبارات التهدة وطمأنة النفوس، وقال متعهدا «ساكون رئيس كل الأمريكيين وأن الوقت قد حان أمام أمريكا لأن تضمد جراح الفرقة والانقسام». وأضاف أن كل الرجال والنساء الذين تم نسيانهم سوف لن يتم تاسيهم من الآن فصاعدا وسنكون متحدثين ضمن عبارة حملت نزعتهم لإعادة الولايات المتحدة إلى مكانتها كقوة عسكرية واقتصادية عظمى يحق لها فرض هيمنتها على الجميع واستعادة

والعمل من أجل القضاء على الفرقة في أوساط المجتمع الأمريكي واسترجاع هيبة أمريكا وجعلها القوة الأولى في العالم. وهو الخطاب الذي ساعد على فوز المرشح الجمهوري وأحدث استنرافا داخل الوماء الانتخابي للحزب الديمقراطي الذي كان من المفترض أن يصوت لصالح كلينتون. ولكن ترامب وهو في سن السبعين يبقى أكبر رئيس أمريكي يجلس على كرسي الرئاسة ولكنه تمكن من إجهاض حلم كلينتون لأن تصبح رئيسة للولايات المتحدة، وهو الأمل الذي راودها طيلة ثلاثين عاما وهي التي تقلدت كل المناصب السياسية من السيدة الأولى لأمريكا إلى سيناتور ولاية نيويورك ووزيرة الخارجية، ولم يكن ينقصها سوى ولوج المكتب البيضاوي لتنتهي مسيرة سياسية حافلة وهي في سن التاسعة والستين.

ويقدر ما كان فوزه مفاجأة حقيقية وصفها مختلف وسائل الإعلام الدولية بـ«الزلزال» فإنه كان فعلا زلزالا داخل الحزب الجمهوري الذي استطاع ترامب، أن يوحد صفوفه بهذا الفوز الساحق بعد الهزات التي أحدثتها تصريحاته خلال الحملة الانتخابية وجعلت قياديين بارزين فيه يسحبون ثقتهم منه بسبب مواقفه المتطرفة وفصاضة تصريحاته واتهاماته لمنافسته وللرئيس باراك أوباما وحتى مهاجمته للامريكو. لاتنينين والمسلمين والمهاجرين ضمن صورة عكست الوجه العنصري للشخص الذي سيحكم أكبر قوة في العالم خلال السنوات الأربع القادمة. لكن المتبين يؤكدون بأن برنامج الرئيس ترامب لن يبنى على هذه التصريحات لأن هناك عوامل أخرى تحدد السياسة الأمريكية، منها

وبلغت المفاجأة حد الصدمة وهم الذين كانوا ينتظرون فوز منافسته مرشحة الحزب الديمقراطي، هيلاري كلينتون، التي كان حلمها الأول أن تكون أول سيدة تتربع على كرسي المكتب البيضاوي بمقر الرئاسة الأمريكية.

وحتى الرئيس الأمريكي الجديد لم يكن يتوقع مثل هذا الفوز إلا إذا حدثت المعجزة على منافسة استطاعت لأكثر من عام ونصف أن تستقطب اهتمام الأمريكيين بالنظر إلى المقاربات التي كانت ترفع لأجلها للقضاء على مشاكلهم وكذا اهتمام مختلف عواصم دول العالم التي تعاملت معها بطريقة أو بأخرى منذ تربعت على كرسي الخارجية الأمريكية، ويوم كانت سيدة أمريكا الأولى.

والخطم ترامب كل الحسابات ومعها عمليات السبر التي أنجزتها مختلف المراكز والمعاهد المختصة وذات الصيت في هذا المجال، والتي رشت كلينتون، لأن تكون خليفة للرئيس أوباما ويفارق كبير قبل أن تخيب حساباتها وشكل ذلك ضربة قوية لمصد أقيتها.

فقد خابت تهنئات 20 مركزا للسر من بينها قنوات تلفزيونية ذات شهرة عالمية وصحف ذات تأثير قوي أنجزت جميعها أكثر من 80 عملية سبر منذ شهر سبتمبر الماضي، أعطت جميعها وحتى اللحظات الأخيرة التقدم لكلينتون بفارق ثلاث نقاط كاملة معاد صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» التي شكلت الاستثناء وأكدت أن ترامب سيحدث المفاجأة ويفوز بانتخابات الثلاثاء الكبير وصدقت توقعاتها التي تأكدت فجر أمس، ضمن مفاجأة مازال الجميع يطرحون السؤال: ماذا حدث؟

ولكن بعض العارفين بخبايا المجتمع الأمريكي وطريقة تفكيره أعطوا الإجابة بطريقة براغماتية وأكدوا أن من صوّت على ترامب أمريكيون بسطاء وقد وقع اختيارهم عليه لاعتماده الصراحة في تناول القضايا التي تههم مثل البطالة وتدني مستوى وضعهم الاجتماعي وغياب العرفان وتذمهم من ممارسة السياسة والدفاع عن قيمهم المجتمعية المحافظة.

كما أن مواقف بيرني ساندرز، منافس كلينتون في الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الديمقراطي خدمت ترامب بشكل غير مباشر بعد أن التقى برنامجه مع نص الخطاب الذي سيق له ترامب، طيلة حملته الانتخابية ودعا من خلاله إلى إيلاء اهتمام أكبر بالشباب الأمريكي

## أوباما يهنئ ترامب ويدعو إلى اجتماع بالبات الأبيض الخميس

اتصل الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أمس بالرئيس المنتخب دونالد ترامب تهنئته على فوزه في الانتخابات الرئاسية، داعيا إياه إلى اجتماع بالبات الأبيض يوم الخميس. وأكد البيت الأبيض، في بيان له، أن «الرئيس أوباما اتصل بدونالد ترامب تهنئته على فوزه» في الانتخابات العامة. مضيفا أن أوباما دعا الرئيس المنتخب إلى اجتماع يوم الخميس لإيلاغه بمراسم الانتقال. كما اتصل أوباما بهيلاري كلينتون وهنأها على «الحملة القوية التي قامت بها بجميع أنحاء البلاد».

## ترامب يهزم كلينتون بـ 274 صوتا مقابل 215

خالف المرشح الجمهوري دونالد ترامب، كل التوقعات في انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد أن حصل على 274 من أصوات كبار الناخبين الأمريكيين البالغة 538 صوتا للفوز بمنصب الرئاسة الأمريكية بفارق كبير عن منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، التي لم تحصل سوى على أصوات 215 ناخبا كبيرا.

يذكر أن الفوز بمنصب رئيس الولايات المتحدة يتطلب الحصول على تأييد 270 صوتا على الأقل.

فاز ترامب في 18 ولاية وهي أوهايو وكنتاكي وإنديانا وفرجينيا الغربية وكارولاينا الشمالية والجنوبية وميسيسيبي وتينيسي واللاباما وأويومينغ وتكساس وداكوتا الجنوبية وداكوتا الشمالية ونبراسكا وأركنساس ومونتانا وفلوريدا وأيووا.

بينما فازت كلينتون في ولايات فيرجينيا وماساتشوستس وميريلاند ونيوجيرسي وداكوتا الغربية وروود آيلاند ونيوجيرسي وكنتاكيك ونيفادا.

كما نجح الجمهوريون في الحفاظ على غالبية 435 مقعدا بالرفقة السفلى مؤكدا هيمنتهم على هذه الرفقة منذ سنة 2010.

وكان الناخبون الأمريكيون خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت بتزامن مع الانتخابات الرئاسية مدعويين إلى تجديد 435 عضوا بمجلس النواب و34 من 100 مقعد بمجلس الشيوخ.

وقبل هذه الانتخابات التي جرت في نفس الوقت مع الانتخابات فقد كان للجمهوريين 246 مقعدا مقابل 186 للديمقراطيين.

وهي سابقة متمكن الرئيس الجديد من تمرير قراراته بكل أريحية على نقض الرئيس المفاد الذي وجد صعوبات جمة في تنفيذ سياسته الداخلية والخارجية.

ستعرض رؤيتها في مجال تعزيز الأمن في منطقة المتوسط شهر أفريل

## 50 نشاطا عسكريا بين الجزائر والناخبين 2015 و2016

فرق تدريبية متنقلة، تقاديا للتكلفة وضمانا لتعميم الفائدة على أكبر عدد ممكن من المتربين. المتحدث أسهب في إبراز الجوانب العسكرية للتعاون بين الحلف ودول الحوار المتوسطي، مؤكدا أن المفهوم الاستراتيجي مازال صالحا إلى غاية اليوم رغم مرور عقود عن تأسيس المنظمة والذي يتركز على الدفاع الجماعي من خلال إدارة الأزمات، مضيفا أنه تم تطوير هذه المهمة إثر انهيار الاتحاد السوفياتي والأمم المتحدة الذي يخص شركات الحلف. كما أقر المسؤول العسكري بأن الناتو مازال يعاني من النظرة السلبية في وقت يسعى قبل الدول المتوسطية، في وقت يسعى لتحسين صورته بالتركيز على ما يمكن أن يقدمه من قيمة مضافة لاسيما فيما يتعلق بنشر الاستقرار والأمن الإقليمي، حول آليات تطبيق الشراكة، أوضح المتحدث أن الحلف طور عمليتين تركزان على التخطيط والمعنية بوثائق تطبيق الشراكة والتوجيهات التي تقدمها اللجنة العسكرية في تقييم عمل هذا القطاع. بشكل عام، قدر المسؤول عدد الأنشطة التي قام بها الناتو في المجال العسكري مع الدول الشريكة بأكثر من ألف نشاط في شتى المجالات خلال الفترة الممتدة بين 2011 و2015، فضلا عن وجود حوالي 40 تمرينا مفتوحا منذ 2007.

ينتظر أن تعرض الجزائر خلال اجتماع أركان الجيش في إطار الحوار المتوسطي المزمع عقده شهر أفريل القادم رؤيتها في مجال تعزيز الأمن في المنطقة، مثلما أكد أمس مسؤول من منظمة معاهدة الحلف الأطلسي، مشيرا إلى أن عدد النشاطات العسكرية التي ساهمت فيها بلادنا في إطار تعاونها مع الناتو، بلغ 50 نشاطا بين 2015 و2016، فضلا عن تعزيز التنسيق في مجال الدفاع الأمني والسيبراني، لاسيما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

• بروكسل، ملكية خلاف المسؤول أوضح أن الجزائر تساهم بنشاط في كل الاجتماعات، مضيفا أنها الدولة الوحيدة في الحوار المتوسطي التي تقدم اقتراحات خاصة في مجال الطب العسكري، علاوة على استمرار الاجتماعات الثنائية دون انقطاع. عن طبيعة النشاطات التي تتم بين الجانبين، أوضح المتحدث أنها تنصب على التشاور، سواء في إطار الاجتماعات التي تتم داخل المقر أو في الدول الشريكة، بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية في معاهد ومدارس الناتو، أو من خلال اعتماد

## بينما أعلن الاتحاد الإفريقي من أدريس أبابا عن مبادرة لحل الأزمة مساهل يحدد موقف الجزائر الداعي لاحترام إرادة الشعب الليبي

شارك وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية عبد القادر مساهل بصفته ممثلا عن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في أشغال اجتماع اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا، الذي انعقد أول أمس بالعاصمة الإثيوبية أدريس أبابا، وشكل مناسبة لاستعراض الجهود الإقليمية والدولية، الرامية إلى تسوية الأزمة في هذا البلد المضطرب بالطرق السلمية.



• ص.م/واج

ليبيا؛ من أجل تعزيز العمل على تحقيق مصالح وطنية ودعم المؤسسات الشرعية في البلاد. ويأتي هذا الاجتماع على ضوء مخرجات لقاء نيويورك المنعقد في 21 سبتمبر الماضي واجتماعات دول الجوار الليبي، خاصة الدورة السابعة بالجزائر المنعقدة في 7 ديسمبر من العام الماضي التي حظيت بتوصياتها بدعم المجتمع الدولي. وشارك في القمة المصغرة التي حضرتها رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي دلاميني زوما ورؤساء ست دول، وهم السوداني عمر البشير والجنوب إفريقي جاكوب زوما والكونغولي دينيس ساسو نغيسو والأوغندي يوري موسى فيني والنيجري محمدو إيسوفو، إضافة إلى الرئيس الشاذلي إدريس ديب. كما حضرها رئيس الوزراء الإثيوبي هاييلي ماريام ديسالين ووزراء خارجية كل من مصر سامح شكري، وموريتانيا أسيلكو ولد أزديد، وممثل ليبيا نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني موسى الكوني.

التشادي بضرورة «تجنيب الأطراف الليبية التدخلات الخارجية»، وإثبات تحمل مسؤولياتها من أجل تشكيل حكومة الوفاق الوطني»، لافتا إلى سعي الاتحاد الإفريقي إلى جلب جميع الأطراف في العملية السياسية بشأن ليبيا. وكانت دول الجوار الليبي خلال اجتماعها التاسع المنعقد في 19 أكتوبر الماضي بعاصمة النيجر بنجامي، قد أكدت على «استمرارها التام» للمساهمة في إنجاح أشغال اجتماع اللجنة الإفريقية رفيعة المستوى حول

الثلاثي للبحث عن مصالحة هناك»، وأضاف أن «الأوضاع في هذا البلد معقدة للغاية بسبب غياب الانساق بين الأطراف هناك والانقسامات وتناقض المصالح التي يعرفها المشهد الليبي». وتضمنت المبادرة ضرورة أن «يشمل الوفاق الوطني الجميع، ورفض أي عملية تقصي أي طرف في البلاد، ويكون مرجعيته الاتفاق السياسي الموقع شهر ديسمبر الماضي، واعتماد الحوار واستبعاد الخيار العسكري». وطالب الرئيس

وجدد مساهل بالمناسبة، دعوة الجزائر إلى احترام إرادة الشعب الليبي في مسار تسوية أزمة بلاده، داعيا المجتمع الدولي إلى مرافقة «صادقة وصريحة» للبيين من أجل الخروج من هذه الأزمة المستمرة منذ حوالي ست سنوات. وجاءت دعوة مساهل في وقت أعلن الرئيس الشاذلي إدريس ديب الذي تضمن بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي، عن مبادرة طرحها هذا الأخير لحل الأزمة في ليبيا بالتعاون مع دول جوار البلد والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، تستهدف «إشراكا واسعا للأطراف الليبية، وإعطاء دفعة جديدة للمفاوضات والخروج من أزمة المؤسسات القائمة في ليبيا». وقال الرئيس الشاذلي خلال أشغال اجتماع اللجنة إن «إفريقيا تأثرت بالأوضاع في ليبيا، وإدراكا منا يعمل الاتحاد الإفريقي مع مبادرة لحل الأزمة بالتعاون مع دول جوار ليبيا والأمم المتحدة والجامعة العربية، في إطار نهج

## مسؤولون من الحلف الأطلسي يشيدون بسياسة الجزائر في حل الأزمات ويؤكدون:

# «نحن أصدقاؤكم ولا بد من تعاون أكثر لمواجهة الشعور بالبعد»

بسبب وجود مميزات مختلفة، مشيرين إلى أن مطالب الشعوب العربية انصبت على الحق في العيش الكريم، وأن الناتو استمر في مد يد العون لكي تتمكن هذه الدول من مواجهة التحديات، لاسيما فيما يتعلق بإعادة بناء القدرات العسكرية وتدريب برامج التأهيل في قطاعات متعددة. وأعطوا في هذا الصدد مثالا عن تونس، حيث أن الناتو بصدد تقديم مساعدة لتعزيز البنية الأمنية في هذا البلد، علاوة على عرض الحلف دعمه على الجامعة العربية من أجل تطوير أجهزتها وهيكلها.

أما الناطق الرسمي للناتو، ديلان وايت الذي كان مسوحا لنا ذكر اسمه من بين كل المتحدثين، فقد ركز على أهمية الجانب الإعلامي في معالجة الأحداث، مشير إلى أن المصلحة التي يشرف عليها وهي «الدبلوماسية العامة» تعكف على متابعة مستجدات الأوضاع، مع خلال الوعي بما يحدث ومعرفة ما يجري في العالم ومراقبة ما ينشر حول الناتو، فضلا عن التنسيق القائم على تبادل وجهات النظر مع الدول الشريكة إزاء الأحداث التي تقع مثلما حدث بتركيا عند إسقاط الطائرة الروسية منذ عام، إذ عمل الحلف على تخفيف حدة الخلاف ورأب الصدع.

## 62 بالمائة من عامة دول أوروبا الشرقية يؤيدون سياسة الحلف

ديلان وايت أشار أيضا إلى تصحيح صورة الناتو عبر الأنترنت وتوزيع منشورات، علاوة على إجراء سبر للآراء والذي تم بوجبه الكشف بأن 62 بالمائة من العامة في بلدان شرق أوروبا يؤيدون سياسة الناتو. كما أوضح أنه خلال اجتماع وارسو الأخير تم طرح فكرة إضافة الأموال المصدرة للدفاع المشترك في ظل التحديات الجديدة بعد أن انخفضت مساهمات الأعضاء بـ 2 بالمائة، مشيرا إلى أن أي اعتداء على دولة في الحلف يعد اعتداء عليه وأعطى في هذا الصدد مثالا عن روسيا التي تجري معها المنظمة حورا باعتبارها من أكبر دول جوار الناتو. رغم إقراره بعدم اضطلاع الحلف بمعاربة التنظيم الإرهابي «داعش» في وقت يشارك بعض أعضائه في التحالف الدولي لمحاربته، أكد ديلان أن الناتو لا يمانع في تقديم يد العون للدول المعنية بالتصدي لهذا التنظيم بالتدريب والتكوين مثلا.



لسلطاتها الوطنية. من هنا كان الحديث عن الأزمة الليبية، إذ تم الإجماع على أن ما حدث بها يظل درسا للناتو الذي لم يكن يتوقع وقوع الأحداث الخطيرة التي عرفها البلد، غير أن المتحدثين برروا الضربات الجوية التي قامت بها المنظمة على أنها كانت بطلب من المجموعة الدولية. أما الأزمات التي مازال يشهدها العالم على غرار العراق وسوريا، فقد حرص المسؤولون على ضرورة القيام بعمل عسكري ودبلوماسي على السواء.

## قريبا فتح مقر للتعاون الإقليمي للناتو بالكويت

دائما في إطار تصحيح صورة الحلف، تم إطلاق الحوار المتوسطي مع كثيف الزيارات خارجة ليس في إطار الدعاية مثلما يشاع، يؤكد أحد المتحدثين، بل لشرح السياسات الجديدة للمنظمة. وأعطى في هذا الصدد مثالا عن التقارب الذي حدث مع دول الخليج من خلال إنشاء مركز لتعزيز المراقبة الجوية بقطر، علاوة على فتح عما قريب مقر للتعاون الإقليمي في الكويت بمشاركة السعودية وسلطنة عمان. وكشف المسؤول في هذا الصدد عن رفض دول الحوار المتوسطي انضمام دول الخليج إليها مما يعني أن الحوار في مثل هذه المسائل يبقى ضروريا لإيجاد صيغ أخرى للتعاون. دائما في المنطقة العربية، رفض المتحدثون تشبيه ثورات الربيع العربي بما حدث في أوروبا الشرقية

«الإرهاب لن يبقى قويا أمام إرادتنا للقضاء عليه»، هو ما جعل مسؤولا آخر من قسم دول الشرق الأوسط وإشمال إفريقيا يسهب في التعريف بالمنظمة منذ إنشائها والمراحل التي مرت بها، فرفع إقراره بأن هدف ميلادها كان عسكريا محضا في إطار الحرب الباردة، إلا أن المتغيرات الدولية فرضت أبعادا أخرى في عملها لتشمل بالخصوص الشق السياسي.

## «البيع المخيف» بين إزالة القناع العسكري وارتداء الزي المدني

رغم ذلك، لم يعد سهلا تغيير نظرة الآخرين إليها التي يعتبرونها مثل «البيع المخيف»، مما يجعل الطابع الأمني والعسكري لصيغتها بها وهو ما جعل «الناتو» مؤخرا يجري عمليات التجميل عبر كثيف حملات التخصيص لشرح أهدافه الجديدة في سياق تكريس الطابع السياسي على حد تعبير المسؤول. غير أن التحديات الجديدة تفرض على المنظمة العمل على جبهتين، الأولى أمنية والثانية سياسية، من منطلق أن الحل العسكري لن يوثي أكله في كل مرة، كما أن التعاطف مع الحل السياسي من شأنه أن يقضي على فرض الحوار التي قد تحجم أعمال العنف وتحد من امتدادها، مما يفرض إحداث التناغم بين العاملين. كما تمت الإشارة إلى التمسك بمبدأ عدم التدخل في شؤون الدول، مع مراعاة خصوصية كل بلد يطلب المساعدة من الناتو، من منطلق أنه حتى القرارات التي تتخذ بالإجماع بين الدول الـ 28 المؤلفة له تخضع

قال مسؤولون من منظمة معاهدة الحلف الأطلسي أنه بإمكان العديد من الدول الاستفادة من سياسة الجزائر في حل الأزمات الدولية. مشيرين إلى أن الدبلوماسية الجزائرية تقوم بعمل نوعي في إطار الوساطة، كما كان الحال مع أزمة مالي، في المقابل دعا ممثلو الحلف إلى ضرورة تفعيل التعاون بين الجزائر والمنظمة بالقول «على الجزائر أن تطلق أبواب «الناتو» بقوة».

## مقر الناتو مبعوثة «المساء» إلى بروكسل، ملكية خلاف

هذه العبارة أثارت النقاش في إطار الزيارة التي يقوم بها وفد من الصحافيين والأكاديميين الجزائريين إلى مقر المنظمة ببروكسل، إذ تم استحضار السياق السياسي الذي عرفته منطقة المتوسط من أزمات إقليمية، على غرار ليبيا التي مازلت تعيش إفرازات التدخل العسكري للناتو. وسئل هؤلاء المسؤولون حول أسباب عدم حمل الناتو حملات تحذيرات الجزائر من هذا التدخل وهي التي طرقت أبواب الحلف مرات عديدة من أجل أن يحجم عن قراره لكن دون جدوى، لتكون أجوبتهم منحصرة في أن المعطيات الإقليمية فرضت تصورات معينة كان من الصعب التكهّن بما آلت إليه الأمور.

مسؤولو الحلف أكدوا أن هناك العديد من العوامل التي تشجع على تعزيز علاقات التعاون مع الجزائر التي وإن كانت ممتازة، فهي بحاجة إلى المزيد من التشغيل في شتى المجالات، قائلين في هذا الصدد «نحن على استعداد للاستماع إليكم دون حجج لأننا أصدقاؤكم». يجب أن نتعاون أكثر ونسق جهودنا لمواجهة هذا الشعور بالبعد».

لم تتطرق تصريحات مسؤولي المنظمة من فراغ، بل أبدت في ظاهرها تخوفا كبيرا من إرهابات الإرهاب والجريمة المنظمة الآتية من الضفة الجنوبية والتي لن تكون حتما بمنأى عنها إذا لم يتم التصدي لها بالتنسيق مع شركاء هذه المنطقة، مشيرين إلى أن المصالح الوطنية تقتضي العمل على تجاوز الخلافات التي يمكن أن تطفو على علاقات الدول لصالح إقامة بحر متوسط يعمه السلام والرفاهية والازدهار، ليستطرد أحد المسؤولين في هذا الصدد بالقول

## بمناسبة العيد الوطني لبلاده الرئيس بوتفليقة يهنئ الملك الكمبودي

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى ملك كمبوديا، نورودوم سيهاموني، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. وجاء في البرقية «يطيب لي ومملكة كمبوديا تحتفل بعيدها الوطني، أن أتوجه إلى جلالته، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني، ومشفوعة بتمنياتنا بالصحة والهناء لكم شخصيا وبمزيد من التقدم والازدهار لشعبكم الصديق». وأضاف رئيس الجمهورية مخاطبا الملك الكمبودي «كما أغتنم هذه الفرصة السعيدة لأؤكد لكم عزمنا على العمل معكم قصد دعم علاقات التعاون القائمة بين بلدينا وشعبينا الصديقين والدفع بها إلى مجالات أرحب خدمة لمصالحهما المشتركة». ق. و

## لقاء الحكومة الولاية هذا السبت مناقشة ترقية الاستثمار وعصرنة المرفق العمومي



سيتمحور اللقاء الحكومة والولاية المرتقب يومي السبت والأحد القادمين، بقصر الأمم (الجزائر العاصمة)، حول دور الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار وعصرنة المرفق العمومي. وسيلقي الوزير الأول عبد المالك سلال، ووزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، كلمتين بمناسبة افتتاح هذا اللقاء. وسيقدم أعضاء من الحكومة صبيحة اليوم الأول من اللقاء تدخلات عديدة حول مواضيع مختلفة تتعلق بقطاعاتهم، حيث يتدخل وزير السكن والعمران والتنمية عبد المجيد تبون، حول موضوع «آليات التنمية ودأوتها للتخطيط الاستراتيجي في خدمة التنمية المحلية». أما الورشة الثانية المخصصة لموضوع «إصلاح المالية والجمالية المحلية من أجل تنمية مستدامة» فستطرح «مقاربة جديدة في مجال الجباية المحلية (إشراك الجماعات المحلية في تحسين الرسوم والضرائب)». وستناقش الورشة الثالثة المتعلقة بعصرنة المرفق العمومي موضوع «الإدارة الإلكترونية كعامل لعصرنة المرفق العمومي»، بحيث سيتم إبراز «مقاربة اقتصادية في تسير المصالح العمومية». وسيخصص اليوم الثاني من جلسة علنية لقراءة التوصيات المنبثقة عن الورشات الثلاث. ق. و

## ولد خليفة يستقبل رئيس المجلس الاستشاري الأندونيسي تأكيد دور البرلمانين في تقوية التعاون الثنائي المثمر

أعرب رئيس المجلس الشعبي الاستشاري الأندونيسي، السيد زولكيظي حسان، أمس، عن ارتياحه لحركية التعاون القائم بين الجزائر وأندونيسيا، مشير إلى أن التاريخ المشترك الذي يجمع البلدين يملئ على برلمانينهما مساندة جهود الحكومتين لتقوية علاقات التعاون وجعلها مريحة للجانبين، فيما أبرز رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، العلاقات التاريخية المثبتة التي تجمع البلدين والتي جسدت مستواها الممتاز حسيه «الزيارات العديدة التي تبادلها كبار المسؤولين من الدولتين خلال السنوات الأخيرة. بهدف بحث ديناميكية تعاون مثمر في كل المجالات».



ولكيظي، الذي كان مرفوقا بوفد هام، إلى سبل التعاون وفرص الاستثمار المتاحة بين البلدين، خصوصا في القطاع الفلاحي والصناعة الغذائية. وعرض الوزير خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة أندونيسيا بالجزائر السيدة سفيرة مشرووح، مجالات للاستثمار المتاحة في الجزائر، والتي من بينها غرس الأشجار وزراعة الخضروات والحبوب وكذا ميدان تربية المائيات. وفي هذا الصدد عبر السيد زولكيظي، عن اهتمام عديد المستثمرين الأندونيسيين بفرض الاستثمار المتاحة في الجزائر، كاشفا عن زيارته مرتقبة لمجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين الأندونيسيين للجزائر، لبحث هذه الفرص وإقامة شراكات ثنائية مع نظرائهم الجزائريين. بدوره شجع السيد شلغوم على هذا النوع من المبادرات، معتبرا عن دعم الوزارة لها وعن التسهيلات المقدمة لكل الشراكات في الميادين التي تخص القطاع والتي تعود بالفائدة على الطرفين. في نهاية اللقاء صرح السيد زولكيظي، أن إمكانية التعاون بين الجزائر وأندونيسيا متوفرة في عدة مجالات، معتبرا «من الضروري ترقية علاقات الشراكة بين البلدين في الفلاحة، بالنظر للجهود التي يقومون بها لتطوير هذا القطاع والحاجة للاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى الطرفين لفائدة رفاهية الشعبين.

الخمس من المفاوضات جنبت هذا البلد تمزقا أكيدا، وهو الخطر الذي ما فتئت الجزائر تحذر منه الفرقاء في مالي وكذا في ليبيا التي تعاني أوضاعا مشابهة». وبالمناسبة جدد السيد ولد خليفة «دعم الجزائر اللامشروط لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، كما أكد ضرورة «تطبيق اللوائح الأممية التي تؤيد حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره». من جهته أعرب رئيس المجلس الشعبي الاستشاري الأندونيسي عن ارتياحه لحركية التعاون الثنائي المسجلة بين الجزائر وأندونيسيا في عدة مجالات، موضعا بأن زيارته إلى الجزائر تدخل في إطار بحث أفضل السبل لتقوية التعاون بين البلدين، لاسيما في مجالات الطاقة والفلاحة والصيد البحري والسياحة. كما أكد السيد زولكيظي، أن التاريخ المشترك الذي يجمع البلدين يملئ على البرلمانين وظيفة مساندة جهود حكومتي البلدين لتقوية علاقات التعاون حتى تكون مريحة للجانبين على السواء.

### بحث فرص الاستثمار والشراكة بين البلدين في قطاع الفلاحة

من جانبه بحث وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد السلام شلغوم، مع رئيس المجلس الاستشاري الشعبي لجمهورية أندونيسيا، سبل تطوير التعاون الفلاحي والزراعي بين البلدين. وتطرق الطرفان خلال جلسة استقبال خصها السيد شلغوم للسيد

ويبحث رئيس المجلس الشعبي الوطني أمس، مع رئيس المجلس الاستشاري الأندونيسي، سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين في شتى الميادين. وجاء في بيان للمجلس، أن السيد ولد خليفة، أوضح خلال اللقاء بأن العلاقات التاريخية المثبتة والمبنية على ثقة متبادلة بين الجزائر وأندونيسيا، جسدت مستواها الممتاز زيارات عديدة تبادلها كبار المسؤولين من الدولتين خلال السنوات الأخيرة، وذلك تعزيزا لإرادتهما المشتركة في بحث ديناميكية تعاون مثمر في كل المجالات الحيوية.

ويعد أن أشار إلى أن «التعاون بين البلدين راسخ على كل الأصعدة، أبرز ولد خليفة، بأن الجزائر «ولجت عهدا جديدا بعد الإصلاحات السياسية والاقتصادية الكثيرة التي انتهجتها تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، والتي كان الدستور الجديد باكورة ثمارها»، كما أكد بأن الجزائر «باتت وجهة اقتصادية مغرية تتوفر على مناخ محفز للأعمال»، معربا عن تفاؤله «بارتفاع حجم الاستثمارات الإندونيسية بالجزائر، لاسيما في مجالات الأشغال العمومية والطاقة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال». وفي سياق الحديث عن تطورات الأوضاع في المنطقة، استعرض رئيس المجلس الشعبي الوطني جهود الجزائر في تحقيق المصالحة في مالي، مؤكدا أن «ما أفضت إليه الجولات

### المجاهد عمر رمضان في ندوة حول الشهيد بونعامة بخميس مليانة

## الشهيد جمع بين الحنكة السياسية والروح القتالية

الأكثر تعقيدا وصعوبة في تاريخ الثورة المسلحة، حيث شهدت معارك طاحنة بين مجاهدي وجنود جيش التحرير والجيش الفرنسي الذي تعزز بالمنطقة بأكثر من 650 ألف عسكري من المشاة والقوات الخاصة المدججين بأسلحة والعتاد الثقيل والطائرات الحربية، إلا أن كل ذلك لم يتمكن من القضاء على الثورة وإسكات صوت الجزائريين وصرخهم من مبدأ المطالبة بالاستقلال. وللإشارة، الشهيد البطل جيلالي بونعامة الذي أطلق اسمه على جامعة خميس مليانة بعين الدفلى، من مواليد 6 أفريل 1929 بمنطقة برج بونعامة بالونشريس واستشهد يوم 28 أوت 1961 بضواحي البلدة، حيث يعد من أبرز مجاهدي الولاية التاريخية الرابعة إلى جانب الشهيد أحمد بوقرة، كما استطاع تعزيز حصن هذه الولاية الشاهقة في وجه الاستعمار الفرنسي سنة 1957، وقد خلفه بعد استشهاده يوسف الخطيب المدعو سي حسان.

حدود الولاية التاريخية الرابعة أكثر، لاسيما بعد استشهاد الشهيد أحمد بوقرة، وخلافته من قبل الشهيد بونعامة، ما جعلها تعاني نقصا كبيرا في جلب السلاح والخبرة من أجل مواصلة مشعل الثورة المسلحة. كما نوه بالعقيرة العالية للرجل الذي يعود له الفضل في التخطيط لمعاليات نصب الكمان والاستعداد للمعارك مع الجيش الفرنسي، خاصة من خلال التحضير النفسي والسيكولوجي للمجاهدين عند ملاقات العدو، منتقدا الأقوال والشهادات التي كانت تشكل في النشاط الثوري لهذه المنطقة التاريخية إبان الثورة، على أساس أن قادتها كانوا معارضين لمؤتمر الصومام وقراراته التاريخية التي مهدت لمرحلة تنظيم جديدة في مسار الكفاح المسلح من خلال تقسيم وتنظيم جيش التحرير وتحديد الرتب وإعادة ترتيب بيت جبهة التحرير الوطني. واعتبر بالمناسبة أن سنة 1959 كانت بمثابة المرحلة

أجتهته منطقة برج بونعامة بالونشريس، بالنظر للدور الكبير الذي لعبه في تحريك العمل الثوري ضد العدو الفرنسي على امتداد سلسلاتي جبال الظهرة والونشريس التي كانت تشكل معاقل ثورة التحرير بالولاية التاريخية الرابعة، رغم مساعي العدو الاستعماري لإجهاض كل جهوده خاصة من ناحية اتصالاته العديدة لحل مسألة العجز في تحسين العتاد والعدة (السلاح). وأضاف المتحدث في هذا السياق، أن الشهيد بونعامة استطاع بحنكته السياسية وبراعته القيادية أن يصبح عضوا بارزا في المجلس العسكري بالمنطقة، ومن ثم رائدا بالولاية بالمنطقة بالونشريس وبوقايد والشلف، وهذا بفضل القرارات التي توج بها مؤتمر الصومام التاريخي 20 أوت 1956، متذكرا بأنه كان عضوا بارزا في فصيلة حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية. وأوضح المتحدث أن الخناق والحصار اشتد على

أكد الرائد بالولاية التاريخية الرابعة، المجاهد عمر رمضان، أن الشهيد سي محمد بونعامة المعروف بجيلالي بونعامة، قائد هذه الولاية إبان ثورة التحرير المجيدة سنة 1954، كان له الفضل الكبير في إسماع صوت هذه المنطقة رغم الحصار العسكري الاستعماري عليها، مشير إلى أن الرجل استطاع أن يزاوج بين المناهج السياسية والعسكرية طيلة مشواره الثوري إلى غاية استشهاده.

### م. أجوات

وأوضح المجاهد رمضان في ندوة صحفية نشطها أمس الأربعاء، بقاعة المحاضرات لجامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة (عين الدفلى)، في إطار منتدى الذاكرة لجمعية «مشعل الشهيد»، بالتنسيق مع جريدة المجاهد، أن الشهيد يبقى أكبر قائد

## سلطتا ضبط البريد والمواصلات والسمعي البصري مشاورات وتبادل الخبرات لضبط التجاوزات



وقعت سلطة الضبط للبريد والمواصلات والسمعي البصري اتفاقية مشتركة بإجراء دورة لقاءات بين الهيئتين للتشاور وتبادل الخبرات والأراء، وهذا بالنظر للتشابه في الطبيعة والمهام لهاتين

المؤسستين اللتين تهتمان أساسا بمراقبة أداء بعض المؤسسات والهيئات دون تسجيل تجاوزات تسيء للزبائن من المواطنين سواء المشتركين في سوق الهاتف النقال أو متبنيي مختلف القنوات الفضائية.

### جميلة أ.

الاتفاق جاء بعد لقاء هو الأول من نوعه، حيث استقبلت سلطة الضبط للبريد والمواصلات والسمعي البصري وفد من سلطة ضبط السمعي البصري التي تم إنشاؤها حديثا والتي تسعى لتطوير أداؤها من خلال الاستفادة من تجارب بعض الهيئات المشابهة. ومن هذا المنطلق، عقد لقاء جمع مسؤولين وإطارات من الهيئتين بحثا معا أهم القوانين والنقاط المشتركة في مهامهم.

وجمع اللقاء رئيس وأعضاء مجلس سلطة الضبط للبريد والمواصلات والسمعي البصري، وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة مختلف المسائل، وبالأخص تلك المتعلقة بالوسائل القانونية والاقتصادية المستعملة في مجال الضبط بصفة عامة وكذا طريقة تنظيم هيئة الضبط، كما شكل الاجتماع أيضا مناسبة لعرض خبرة سلطة الضبط، فيما يخص تنظيم سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وفي هذا الصدد، قدم لأعضاء سلطة ضبط السمعي البصري، عرضا تقديميا عن سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، قاعدتها القانونية، هيكلها، طريقة عملها وكذا علاقاتها مع مختلف الفاعلين في سوقتي البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

للإشارة، تتكفل سلطة ضبط السمعي البصري التي نصب رئيسها زاوي بن حمادي مؤخرا بعدة مهام وفقا للقانون 04-14 الصادر يوم 24 فبراير 2014 المتعلق بالنشاط السمعي البصري، وهي تضم تسعة أعضاء مكلفين بالسهر على عدم تحيز

## دربال يدعو الأحزاب إلى عمل توافقي ويؤكد:

# الضمانات متاحة اليوم أكثر من أي وقت مضى

أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دربال أمس، أن هيئته مفتوحة لكافة تشكيلات الطبقة السياسية، التي تحرص على ضمان نزاهة العملية الانتخابية، معتبرا الاستقلالية المالية والقانونية للهيئة وكذا طبيعة تشكيلاتها، بمثابة الضمانة الأساسية لجديدها عملها. وفيما اعتبر تشكيل بعض الأحزاب في نزاهة الانتخابات «مطلبيا شرعيا وإيجابيا»، لأنه ينم عن الحرص على تأمين المسار الانتخابي، دعا الجميع إلى العمل الجاد والتوافقي لضمان مصداقية الاستحقاقات القادمة، مؤكدا أن «الضمانات متاحة اليوم أكثر من أي وقت مضى»، وأن السلطات العليا في البلاد هدفها ضمان انتخابات نظيفة ونزيهة.

### محمد ب.

ومصداقية العملية الانتخابية، حيث ذكر في هذا الإطار أن اعتماد بطاقات الهوية الإلكترونية وما يرتبط بذلك من مركزية المعطيات، يسمح بتسهيل عملية مراقبة القوائم الانتخابية من خلال تنظيفها وتحديثها، «حيث تسقط الأسماء المتكررة مثلا»، فيما أشار إلى أن طبيعة الصناديق المستعملة في الانتخابات لم يعد يطرح مشكلا في الجزائر، ليخلص في حديثه عن قضية الضمانات إلى القول إن «الضمانات متاحة اليوم أكثر من أي وقت مضى». غير أن السؤال الذي ينبغي طرحه، حسب، هو «من يسهر على هذه الضمانات؟»، واستطرد السيد دربال في إجابته عن هذا السؤال: «أقول لكم رسما إن السلطات في البلاد وعلى أعلى مستوى هدفها أن تكون الانتخابات نظيفة ونزيهة»، داعيا كل من يخشى على مستقبل البلاد ويحرص على أمنه واستقراره وتطوره وضمان الحريات فيه، إلى السهر على هذه النزاهة، «لأنه يلعب بهذه المسألة يلعب بأمن البلد واستقراره ويلعب بأمانة الشهاد».

وفيما أشار إلى أن عمل الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات هو مراقبة السير الصحيح للعملية الانتخابية وتلقي الشكاوى والتدخلات والتظلمات التي تصل إلى مكاتبها الموزعة عبر ولايات الوطن، اعتبر دربال أن مسؤولية الطبقة السياسية في مسألة مراقبة الانتخابات، تكمن في العمل بشكل متوافق ومتضامن لضمان المراقبة الجادة للعملية الانتخابية.



في العالم كله، بما فيه في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يثار الحديث عن المال السوس في المواعيد الانتخابية». وأشار في هذا الإطار إلى أنه «يقدر ما يكون المجتمع متقدما ومتطورا تكون الاحتجاجات على الانتخابات، ويأخذ التشكيك طبيعة محددة، غير أنه اعتبر، في المقابل، ضمان انتخابات نظيفة لا يكون بكثره النقد والتشكيك وإنما بكثره العمل وجدية المراقبة من دون مزيدة، داعيا إلى تعاون القوى السياسية، والإكثار من الحوار والنقاش بين جميع المعنيين بالعملية الانتخابية من أجل بلوغ هذا الهدف الذي يُعد غاية مشتركة لدى جميع من يريد مصلحة البلاد.

وعلى عكس الذين يشكون في استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في تزوير الانتخابات، أبرز دربال أهمية مسار العصرية الذي تسهر وزارة الداخلية على تجسيده لتطوير الإدارة في ضمان شفافية

تعبيره. جدد السيد دربال لدى استضافته أمس في حصة «ضيف الصباح» للفترة الإذاعية الأولى، شكره لرئيس الجمهورية على الثقة التي وضعها فيه، بتعيينه على رأس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، وكذا التشكيلات الطبقة السياسية التي استشارها الرئيس، سواء تلك التي وافقت عليه «أو التي تحفظت واعتبرت» من منطلق أن جميع الأحزاب السياسية على خط واحد في الدفاع عن المصلحة الوطنية، وحرية على أن تكون الانتخابات نزيهة، على حد

تعبيره. جدد السيد دربال لدى استضافته أمس في حصة «ضيف الصباح» للفترة الإذاعية الأولى، شكره لرئيس الجمهورية على الثقة التي وضعها فيه، بتعيينه على رأس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، وكذا التشكيلات الطبقة السياسية التي استشارها الرئيس، سواء تلك التي وافقت عليه «أو التي تحفظت واعتبرت» من منطلق أن جميع الأحزاب السياسية على خط واحد في الدفاع عن المصلحة الوطنية، وحرية على أن تكون الانتخابات نزيهة، على حد

تعبيره. جدد السيد دربال لدى استضافته أمس في حصة «ضيف الصباح» للفترة الإذاعية الأولى، شكره لرئيس الجمهورية على الثقة التي وضعها فيه، بتعيينه على رأس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، وكذا التشكيلات الطبقة السياسية التي استشارها الرئيس، سواء تلك التي وافقت عليه «أو التي تحفظت واعتبرت» من منطلق أن جميع الأحزاب السياسية على خط واحد في الدفاع عن المصلحة الوطنية، وحرية على أن تكون الانتخابات نزيهة، على حد

## الفريق قايد صالح في زيارة إلى الناحية العسكرية الثالثة ببشار تلقى عرضا حول الوضع في الناحية وتأكيدها على تحسين الأداء



استقلال بلده، حاثا الجميع على التمسك الدائم بقيم ومبادئ ثورتنا المجيدة. وأكد على العناية الفائقة لبوليصة جيشنا لهذه الذكرى المجيدة «ذات المعاني الوطنية الخالدة»، وكذا على احترافية قوات المسلحة وعلى ما بلغته من «درجات التطور العالي ومتعدد المجالات والأصعدة»، معتبرا عن «امتنان وتقدير» كل أفراد الجيش لما جاء في رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة أول نوفمبر، وشدد الفريق في كلمته.

بالذكرى 62 لاندلاع ثورة التحرير المباركة، وكذا مع «بداية السنة الدراسية والتكوينية والتضريبية 2016-2017» وذلك كما ذكر البيان. انطلاقا من «العناية الشديدة التي توليها القيادة العليا للتحرير القتالي في القوات المسلحة». في هذا الإطار، ذكر الفريق بالتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري طيلة قرن وثلاث من الزمن من أجل استرجاع حريته وكرامته

الأول من الزيارة بإطارات وأفراد الوحدات المتمركزة بقطاع بشار وممثلي مختلف الأسلاك الأمنية، وذلك برفقة اللواء سعيد شفرية، قائد الناحية العسكرية الثالثة، في مقر الفرقة الأربعين للمشاة الميكانيكية. ألقى كلمة توجيهية تابعها أفراد جميع الوحدات عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، أكد فيها على أهمية اللقاء الذي «يتزامن واحتفال الشعب الجزائري

الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، أمس في زيارة تفتيش وعمل إلى الناحية العسكرية الثالثة ببشار، بغرض الاطلاع على وضعية الوحدات العسكرية ومدى جاهزيتها العملية، وتكثيفا لجهود التواصل المباشر والدائم مع أفراد القوات المسلحة. والتقى الفريق خلال الزيارة بقيادة وأركان وإطارات الناحية وقادة القطاعات العملياتية ومسؤولي المصالح الأمنية، حيث تابع عرضا شاملا حول الوضع العام في الناحية، وأسدى تعليمات وتوجيهات تلتقي في تأكيد ضرورة المواظبة على تحسين الأداء. ح/ح

الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، أمس في زيارة تفتيش وعمل إلى الناحية العسكرية الثالثة ببشار، بغرض الاطلاع على وضعية الوحدات العسكرية ومدى جاهزيتها العملية، وتكثيفا لجهود التواصل المباشر والدائم مع أفراد القوات المسلحة. والتقى الفريق خلال الزيارة بقيادة وأركان وإطارات الناحية وقادة القطاعات العملياتية ومسؤولي المصالح الأمنية، حيث تابع عرضا شاملا حول الوضع العام في الناحية، وأسدى تعليمات وتوجيهات تلتقي في تأكيد ضرورة المواظبة على تحسين الأداء. ح/ح

## سلطة ضبط البريد تدعو الزبائن لإرسال شكاويهم عبر موقعها

دعت سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية زبائن متعاملي الهاتف النقال وخدمات الإنترنت والبريد إلى استغلال موقعها الإلكتروني للإعلام عن شكاويهم بخصوص نوعية الخدمات المقدمة. وحسب بيان سلطة الضبط، نشر عبر موقعها الإلكتروني، فإن الزبائن مدعون في بداية الأمر إلى رفع اشتغالاتهم للمتعامل المعني بالشكوى، وفي حالة عدم الرد عليها، فهم مطالبون بملء بيانات استمارة الإلكترونية توجد على مستوى موقع سلطة الضبط مع إمكانية إرفاقها بمستندات تبريرية تخص موضوع الشكوى.

كما أشار البيان إلى إمكانية تقديم الشكاوى على شكل وثائق عبر الفاكس أو التقرب من مقر سلطة الضبط لتسليم شكاويهم أو الاتصال عبر الأرقام التالية: 021 47 02 05 / 021 47 77 77. الفاكس 021 47 01 97.



«الأفسيو» يحضر لتطوير قطاع الطاقات المتجددة

## استثمار بـ 2.5 مليار دولار واستحداث 80 ألف منصب شغل

تلقت «المساء» نسخة منه. أنه من بين أهم الانعكاسات الإيجابية للمشاريع المعبر عنها في القطاع، خلق أزيد من 80 ألف منصب شغل مؤهل عبر كامل التراب الوطني بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا والخبرة في إطار الشراكات التي سيتم إبرامها مع مختصين ومتعاملين أجانب مع بروز شعب صناعية جديدة بخاصة في مجال الأنشطة ذات الصلة بإنتاج تجهيزات توليد الكهرباء من مصادر متجددة (الشمس والرياح) في إطار تنفيذ البرنامج الوطني لتطوير الطاقات المتجددة.

للمعلم، تطمح الجزائر إلى جعل العشرين سنة القادمة عهدا جديدا للطاقات المتجددة من خلال طرح برنامج للطاقة المتجددة يهدف إلى إنجاز قدرات إنتاج تصل إلى 22 ألف ميغاواط من الكهرباء من منافع متجددة من بينها 4 آلاف ميغاواط مستتجز قبل 2020، كما يهدف البرنامج إلى الحفاظ على الطاقات الاحضورية وحماية البيئة، بالإضافة إلى إبراز صناعة وطنية للطاقات المتجددة والتي ستعزز الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة. وستصل القدرات الإنتاجية للبلاد من الطاقات المتجددة (شمس ورياح) إلى 343 ميغاواط بنهاية العام الجاري، علما أنه توجد حاليا 16 محطة إنتاج حاليا بطاقة إجمالية 195 ميغاواط تقوم بضخ الكهرباء من مصادر متجددة في شبكة التوزيع الوطنية.

بعد قرار لجوء عمال «اتصالات الجزائر» إلى الاحتجاج

## الطيب كبال لـ «المساء»: الهيكلية وافق عليها مجلس الإدارة وفتح الحوار يوم الأحد



للمرأة نقابة عمال المديرية العامة لاتصالات الجزائر أسس بتنظيم وقفات احتجاجية ابتداء من يوم الثلاثاء القادم في حالة رفض إدارة المجمع فتح باب الحوار بخصوص التنظيم الهيكلي الجديد ومصير عمال 300 مركز تقني تم توقيفه عن النشاط. من جهته، أكد الرئيس المدير العام للمجمع السيد الطيب كبال أن التنظيم الجديد لهيكلية مصالح المجمع تم بعد موافقة مجلس الإدارة في حضور ممثل عن نقابة العمال، مشيرا في تصريح خاص لـ «المساء» أنه سيتم فتح باب الحوار يوم الأحد المقبل بمقر المديرية بخصوص مطالب النقابة.

كما أكد المسؤول الأول عن مجمع اتصالات الجزائر في اتصال هاتفي مع «المساء» أنه حاليا في مهمة خارج الوطن ولم يكن يعلم بوجود قائمة لمطالب الشريك الاجتماعي من منطلق أن كل القرارات المتخذة بمجلس الإدارة يتم المصادقة عليها من طرف ممثل عن النقابة. وخصوص التنظيم الهيكلي الجديد الذي تم إرساله مؤخرا لكل المديريات، فقد تم إعداده بالتشاور مع كل الأطراف، ويتم المصادقة عليه من طرف مجلس الإدارة، وهو هدف لإعادة تنظيم المؤسسة وفتح المجال لمناصب الطاقات الشابة لتقلد مناصب المسؤولية، مبددا استغرابه من قرار النقابة المتعلق باللجوء إلى الاحتجاج، مؤكدا أنه سيتم يوم الأحد المقبل تنظيم لقاء مع ممثلي الشريك الاجتماعي

للاكل الحلال بالميريا في أبريل، ثم صالون الصناعات الغذائية لملانو الإيطالية في ماي المقبل. وبعد من الخريف المقبل، فإن المتعاملين على موعد مع الصالون الدولي للصناعات الغذائية بإسطنبول التركية، ثم الصالون الدولي للخضر والمقبل، فضلا عن صالون الصناعات الغذائية في جاكارتا الاندونيسية وصالون المنتجات الحلال بمديريت والصالون الدولي للصناعات الغذائية بجدة في شهر نوفمبر، ليكون الختام بالصالون الدولي للصناعات الغذائية في أكر الغنية شهر ديسمبر 2017. وستقتصر المشاركة خارج هذا القطاع في صالونين هما صالون الخضر ببرلين الألمانية وصالون الغذاء بآثيوبيا والتشراكة في ياوندي بالصين وصالون شهر فيفري المقبل، وصالون «باتيمات» حول البناء بباريس خلال شهر نوفمبر 2017.

نوري بمناسبة اليوم الوطني للحرف:

## لا تنمية بدون تطوير الحرف والصناعات التقليدية

أجزم السيد عبد الوهاب نوري، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، أن الجزائر كغيرها من بلدان العالم لا يمكن لها أن تتطور اقتصاديا إلا إذا أعطت للحرف الأهمية التي تستحقها، بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في مختلف الاختصاصات بما يستجيب لحاجيات البلاد في هذا الميدان لتنويع الاقتصاد والتقليل من العجز الكبير المسجل في الكثير من المهن والاختصاصات.



وأضاف السيد نوري، أنه لا يمكن ترقية هذه المهن والحرف بدون الاستثمار في العامل البشري من خلال تكوين اليد العاملة للاستجابة للطلب الوطني المتزايد في هذا المجال. مذكرا بضرورة إلزام الشركات الأجنبية لإعطاء أهمية كبيرة لتكوين اليد العاملة المحلية في مختلف الحرف، وأشار الوزير في كلمة ألقاها بمناسبة إحياء اليوم الوطني للحرف في المصادف التاسع نوفمبر بفندق الأوراسي بالجزائر، أمس، إلى أن أحسن دليل على تلك الأهمية هو تخصيص الدولة لإمكانيات مالية وبشرية كبيرة لقطاع التكوين المهني الذي يعول عليه في إعداد الموارد البشرية المؤهلة القادرة على مراقبة التطور الذي تعرفه البلاد في مختلف المجالات، وكذا تلك الإمكانيات الكبيرة التي جندتها الدولة عبر مختلف أنظمة التشغيل مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وغيرها من الأنظمة التحفيزية والتي أعدت خصيصا لتشجيع الشباب على الخوض في مجال المقاوالتية. وفي هذا السياق توقف المسؤول عند أهمية قطاع الصناعة التقليدية في المساهمة بصفة مباشرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد بخلق مناصب شغل وتويع الإنتاج خاصة في الطرف الاقتصادي الصعب والحساس الذي تمر به البلاد على غرار كل البلدان المصدرة للمحروقات جراء انخفاض أسعار البترول على مستوى الأسواق الدولية الأمر الذي يستدعي أكثر من أي وقت مضى تركيز الجهود على تحديث أساليب العمل وبرامج التكوين للدفع بعجلة التنمية. من جهتها أكدت السيدة عائشة طاباغو، الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعات التقليدية بهذه المناسبة أن القطاع يوفر قدرات كبيرة يتعين إستغلالها على الوجه الأفضل لتوظيفها في تنمية الاقتصاد

منها 15 صالونا في الصناعات الغذائية

## الجزائر تشارك في 26 تظاهرة بالخارج في 2017

وعرفت الصالونات المتخصصة التي برمجت ارتفاعا ملحوظا، منتقلة من 11 إلى 15 صالونا، منها 13 صالونا في مجال الصناعات الغذائية، وهو ما يشير إلى تركيز كبير على هذا القطاع من طرف مسؤولي الغرفة. قد يكون راجعا إلى الإمكانيات الوطنية في هذا القطاع أو الطلب عليها خارج الحدود، وهو ما يبدو واضحا بالنظر إلى ما حققته المنتجات الغذائية والفضلاحيّة المصدرة من اهتمام لدى الزبائن في الخارج. وهكذا، فإن المتعاملين في الصناعات الغذائية والفلاحة أمامهم فرص عديدة لعرض منتجاتهم في الخارج، وذلك بالمشاركة في كل من الصالون الدولي للصناعات الغذائية بوسكو وفي صالون الفواكه والخضر ببرلين الألمانية وصالون الغذاء بآثيوبيا و«غولف فود» بدبي وذلك خلال شهر فبراير المقبل. ورمح صالون الصناعات الغذائية الدولي بلندن في مارس، والصالون الدولي

«هانيوي» و«هافانا» و«دكار»، إضافة إلى معرض باريس الدولي الذي كان غائبا عن برنامج العام الجاري. ومقارنة بالبرنامج السابق، فإن اللافت هو غياب كل من المعارض الدولية للسعودية والنيجر وتركيا. أما بالنسبة للمعارض المتخصصة، فكماداتها اقتصرت على بلدان القارة السمراء، وعرفت هذه المرة ارتفاعا، حيث انتقلت من 4 إلى 5 مشاركات، وتشمل العام المقبل كلا من معارض نيامي بالنيجر ونواكشوط بـموريتانيا وأبيدجان في كوت ديفوار، إضافة إلى بامباكو المالية، ليبرفيل الغابونية، والملاحظ أنه باستثناء نواكشوط، فإن المعارض الأخرى لم تكن واردة في برنامج هذه السنة، وهو ما يشير إلى الرغبة في تنويع الوجهات واكتشاف معارض جديدة ومنها استكشاف أسواق جديدة لاسيما إفريقيا التي تتويع الحكومات على أسواقها لتتويع صادراتها خارج المحروقات.

• حنان ح. ويشير البرنامج الذي أعدته الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة إلى تراجع عدد المعارض الدولية المقترحة على المتعاملين خلال السنة المقبلة، والتي تقتصر على معارض «الخرطوم» والقاهرة»

رئيس لجنة التربية بالمجلس الولائي لـ «المساء»:

## 1200 ملف إحالة على التقاعد بشرق العاصمة

كشف رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني، بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر، السيد محمد ملحق، عن إيداع 1200 ملف طلب إحالة على التقاعد من قبل معلمين وأساتذة تابعين لمديرية التربية لشرق العاصمة، مشيرا إلى أن ذلك يعتبر نزيها حقيقيا في القطاع الذي يشهد أزمة تأطير حقيقية في الدخول المقبل.

زهية.ش

وحسب المتحدث، فإن اللجنة في اتصال دائم مع مسؤولي القطاع ومديري التربية لوسط، شرق وغرب العاصمة، بهدف التكفل بمختلف الانشغالات التي يطرحها أولياء التلاميذ، وتوفير الظروف المناسبة للتدريس عبر مختلف المؤسسات التربوية بالعاصمة. مشيرا إلى أن اللجنة ستستأنف خرجاتها الميدانية للمؤسسات التربوية، بهدف الوقوف على أهم النقائص والمشاكل التي تعترض التلاميذ والمؤطرين والتكفل بها، ورفع التقرير للوالي ورئيس المجلس الشعبي الولائي، غير أنه ربط برمجة هذه الخرجات باستقرار القطاع وتوقيف الإضرابات التي تشنها النقابات، مضيفا أن اللجنة ستتخذ بعد المعاينة الميدانية كل التدابير، وتعرض مقترحاتها على مصالح ولاية الجزائر لتفادي المشاكل التي تطرح في كل دخول في السنة المقبلة.



بعين الاعتبار الجهات التي تضم مؤسسات تربوية فارغة، وتحويل العائلات التي يعاد إسكانها إلى تلك المناطق، مذكرا أن ولاية الجزائر استلمت في الدخول الفارط، 44

أوضح المتحدث في تصريح لـ «المساء»، أن أغلب المعلمين والأساتذة الذين أودعوا ملفات طلب التقاعد، يعتبرون من ذوي خبرة وتجربة في ميدان التدريس. الأمر الذي ينعكس سلبا على مستوى المتدربين، ويضاعف من مشكل التأطير الذي تواجهه مؤسسات تربوية بشرق العاصمة.

أشار رئيس لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي، إلى عدة نقائص يعاني منها قطاع التربية بالعاصمة، منها عدم تحاقق المعلمين بمناصبهم، رغم مرور شهرين كاملين على الدخول المدرسي، فضلا عن مشكل الاكتظاظ بالأحياء الجديدة التي استقبلت عددا كبيرا من التلاميذ دون استلام المؤسسات التربوية التي يجري إنجازها في هذه الأحياء.

وفي هذا الصدد، اقترح ملحق على سلطات ولاية الجزائر، إحداث توازن في توزيع التلاميذ المرحلين، والأخذ

جيجل

## قرار ولائي لإلغاء استقادات 10 مستثمرين

أعطى والي ولاية جيجل «العربي مرزوق» خلال اجتماع رأسه، هذا الأسبوع، لدراسة ملفات الاستثمار بالولاية، أمرا بإلغاء قرارات الاستقادة لما يقارب 10 مستثمرين، بسبب تقاطعهم في مختلف الإجراءات الإدارية أو التقنية، بهدف الانطلاق في مشاريعهم على مستوى القطع الأرضية التي استفادوا منها بمختلف مناطق النشاط.

زايدة منى

المنطقة الصناعية ببلارة التي تضم حاليا أشغال إنجاز مركب الحديد والصلب ومخطة توليد الكهرباء، ويسهر حاليا على العمل على انطلاق الدراسة - باعتبارها على عاتق الولاية - بمنطقة النشاط، «بيني باجيس»، حيث تبلغ مساحتها 100 هكتار لتوسيع آفاق الاستثمار في الولاية.

للإشارة، فإن الاجتماعات الخاصة بعمل الاستثمار تعقد بصفة دورية، منذ قرابة سنة ونصف السنة، في إطار اللجنة الولائية للمساعدة على تحديد الموقع وترقية الاستثمار وضبط العقار بحضور المستثمرين والمديرين المعنيين، بهدف مناقشة مختلف العوائق وبحث الحلول الكفيلة بتجسيد هذه المشاريع في أقرب الآجال.

مراحل التجسيد، وتقديم مصالحه كافة التسهيلات، من خلال السماح للمستثمرين الذين أودعوا ملف طلب رخصة البناء، الانطلاق في أشغال تسطيق الأرضيات بالأوعية العقارية التي استفادوا منها، مهددا في نفس الوقت بإلغاء كل استقادة لكل مشروع استثماري لم يحقق تقدما على أرض الواقع، وعدم إبداء صاحبه الإرادة اللازمة للانطلاق في تجسيد مشاريعهم.

كشف والي الولاية لـ «المساء»، بأن مصالحه تسعى جاهدة إلى توفير العقار الصناعي للمستثمرين، من خلال خلق مناطق نشاط جديدة، على غرار منطقة بني أحمد، وجانة وشوف الثنين التي تشهد حاليا عمليات تهيئة جد متقدمة، رغم وجود بعض العقاريل الميدانية، إلى جانب

أيضا. ارتكزت أغلب المشاكل التي تحدث عنها المستثمرون، في وضعية الأراضي بمناطق النشاط وتخوف من انزلاق في التربة، وبعض العقاريل في الربط بشبكات الماء والكهرباء وغيرها، حيث أمر والي الولاية لجنة خاصة لمعالجة مختلف المشاكل بداية من هذا الأسبوع، مكونة من خبراء تقنيين من وكالة الترقية والتسيير العقاري، التهيئة والتعمير، البيئة والموارد المائية.

من جهة أخرى، دعا المسؤول الأول في الولاية، المستفيدين من الأوعية العقارية بمختلف مناطق النشاطات، إلى ضرورة إبداء الإرادة اللازمة، من أجل الانطلاق في مشاريعهم في أقرب الآجال، من خلال القيام بكل الإجراءات الإدارية والتقنية اللازمة، مؤكدا دعم ومرافقة الدولة لهم في كل

يتعلق الأمر بمنطقة النشاط بني أحمد، وشوف الثنين، وكذا وجانة وسطارة، رغم التسهيلات المقدمة لهم. كما أمر أيضا اللجنة الوصية بتوجيه إعذارات أخيرة لمستثمرين آخرين، لم يتقدموا حتى الآن بدفع ملف الحصول على رخصة البناء، رغم حصولهم على عقد الاستفادة من الأرضية.

وقد تم خلال هذا اللقاء الدوري، الوقوف على مدى تقدم ملفات المستثمرين حالة بحالة، والاستماع لمشاكل وعراقيل كل مستثمر، لاسيما أن عدد الملفات التي حظيت بالموافقة للاستثمار بمناطق النشاط قدرت بحوالي 168 ملفا، 26 ملفا تم مضاهؤها نهائيا للانطلاق في الأشغال و60 ملفا بصدد إمضاء رخصة البناء الخاصة بها للانطلاق في الأشغال

بعد أن تقرر إغلاقه 5 أشهر

## بلدية قسنطينة ترصد 10 ملايين لطريق طاطاش

رصدت بلدية قسنطينة مبلغ 10 ملايين سنتيم من أجل رد الاعتبار لطريق طاطاش بلقاسم «الروتيار» المطل على وادي الرمال، وهو المبلغ الذي سيخصص، حسب مدير مكتب النقل والمرور بالبلدية فريد بوعروج، من أجل إعادة تأهيل الجدار الساند وإصلاح قنوات الصرف الصحي وقنوات المياه الصالحة للشرب، والتي تمؤن ثلثي المدينة.

شبيبة.ح

الطريق الذي تعرض منذ أزيد من عام، لانهايار جزئي بسبب التلوج والاضطرابات الجوية التي عرفتها الولاية في السنتين الفارطتين، مضمينا في ذات السياق، أنه بعد الإغلاق مباشرة تم تحويل حركة السير للدخول إلى وسط المدينة عبر شارع زعموش وكذا جسر سيدي راشد، مع منع الوقوف والتوقف في الاتجاهين على طول شارع طاطاش بلقاسم من الساعة صباحا إلى

الطريق الذي تعرض منذ أزيد من عام، لانهايار جزئي بسبب التلوج والاضطرابات الجوية التي عرفتها الولاية في السنتين الفارطتين، مضمينا في ذات السياق، أنه بعد الإغلاق مباشرة تم تحويل حركة السير للدخول إلى وسط المدينة عبر شارع زعموش وكذا جسر سيدي راشد، مع منع الوقوف والتوقف في الاتجاهين على طول شارع طاطاش بلقاسم من الساعة صباحا إلى

## طريق ينهار مجددا

أفادت آخر الأخبار أن طريق طاطاش بلقاسم المعروف بـ «الروتيار»، المطل على وادي الرمال، الذي تم غلقه من طرف السلطات الولائية بسبب انهيار جزء منه، انهيار كلية صبيحة أمس، بسبب تزايد حجم الانزلاق بالمنطقة، وهو ما اضطر السلطات المحلية في الولاية إلى عقد اجتماع طارئ، ووالي الولاية من أجل إيجاد حلول سريعة لهذا الطريق الذي عرف في أوقات سابقة عدة حلول ترقيعية دون جدوى، حيث أمر المسؤول الأول عن الولاية وخلال الاجتماع، إسناد أشغال إعادة الاعتبار للطريق إلى شركة «دايو» الكورية لمباشرة الأشغال في مدة لا تتجاوز الشهر، نظرا لأهمية الطريق الذي يعتبر من أهم المنافذ التي يلجأ إليها المواطنون لبلوغ المستشفى الجامعي ووسط المدينة، لاسيما سكان الجهة الشمالية والشرقية للمدينة، على غرار أحياء باب القنطرة، الأمير عبد القادر والزيايدة.

شبيبة.ح

حيث أكد ذات المسؤول أن الدراسة والتحليل التقنية للموقع من الناحية الجيو-تقنية التي قام بها مكتب مختص، أثبتت أن التربة عبارة عن منطقة ردم، كما أن عمق الانزلاق قارب 15 مترا، وهو ما استدعى التدخل العاجل من أجل رد الاعتبار لهذا الطريق، الذي يعتبر من أهم المنافذ التي يلجأ إليها المواطنون لبلوغ المستشفى الجامعي ووسط المدينة، لاسيما سكان الجهة الشمالية والشرقية للمدينة، على غرار أحياء باب القنطرة، الأمير عبد القادر والزيايدة.

من جهته، رئيس المشروع المكلف برد الاعتبار لطريق الروتار، أكد أن مصالحه ستدخل لإنجاز ما يقارب 27 عمودا بالخرسانة من أجل تدعيم الجدار الساند، خاصة أن المنطقة عانت من الانزلاق لأزيد من عامين.

وكانت مصالح البلدية قد أصدرت الأسبوع الفارط قرارا بالإغلاق المؤقت للشارع في وجه حركة المرور لمدة 5 أشهر، حيث أكد مدير مكتب النقل والمرور، أن قرار الإغلاق جاء عقب اجتماع لجنة النقل والمرور بالبلدية في 26 من الشهر الفارط، بسبب ما يعانيه

## خنشلة

فسخ عقود امتياز  
الفلاحين المتقاعسين

قرر الديوان الوطني للأراضي الفلاحية بولاية خنشلة، فسخ عقود الامتياز لكل المتقاعسين عن عملية تسديد الإتاوات السنوية لحساب مفتشيات أملاك الدولة بالولاية، الناتجة عن استغلال أراض فلاحية تابعة للأملاك الخاصة، وفق ما حددته اللجنة الولائية بتصنيف الأراضي الفلاحية الموضوعة للامتياز.

وذكر الديوان المحلي للأراضي الفلاحية كل الفلاحين المعنيين، بأن عملية تحصيل الإتاوة تطلق ابتداء من توقيع عقود الامتياز، استنادا على القانون 10/03 المتعلق بشروط وكيفية استغلال الأراضي الفلاحية. ودعا الديوان كل الفلاحين إلى الالتزام بتطبيق بنود الاتفاق، حسبما تمثنته دفتر الشروط، لاسيما المادة 08 التي تؤكد إلزامية وتحصيل هذه الإتاوات، وإلا فإن الإدارة ستشرع في الإجراء المعمول بها والمنصوص عليها في القانون من أجل تحصيل الديون.

وفي هذا الصدد سيتم بعد إرسال الإغذارات، فسخ عقود الامتياز لكل المتقاعسين عن التسديد، وقد شرعت مديرية أملاك الدولة بخنشلة في إرسال أوامر الدفع لحقوق الامتياز الفلاحية لأصحاب المستثمرات الفلاحية الفردية والجماعية، بهدف تسديد الإتاوات السنوية التي تختلف من فلاح إلى آخر، وحسب طبيعة المستثمرة الفلاحية، حيث حُددت قيمة الإتاوة حسب دفتر الشروط المذكور، وتُسدد هذه المستحقات في مدة لا تتعدى الشهر من تاريخ إرسال الأمر بالدفع.

من جهة أخرى، أكد بعض الفلاحين أنهم تفاجأوا من أوامر الدفع التي جاءت، حسبهم، في غير أوقاتها، خاصة أنها تزامنت مع حملة الحرث والبذر وانطلاق حملة الغرس لهذا العام الفلاحي الجديد، في حين عرّ بعض أصحاب عقود الامتياز عن استيائهم من المبالغ المالية الكبيرة المسجلة في الاستدعاءات الموجهة إليهم من طرف مفتشية أملاك الدولة لولاية خنشلة، والتي تُعتبر كتحصيل لسنوات من عملية استغلال الأراضي في إطار عقود الامتياز بولاية خنشلة.

فرندة بتيارت  
اعتصام 15 شخصا للمطالبة  
بالسكن الاجتماعي

يعتصم أمام مبنى مقر دائرة فرندة في ولاية تيارت، حوالي 15 شخصا بالجهة المقابلة، حيث يبيت هؤلاء في الشارع منذ عدة أيام، احتجاجا على حرمانهم من السكن الاجتماعي الذي يعتبر حقا من حقوقهم المهضومة، مثلما يؤكدون.

يحدث هذا في وقت أحيل رئيس دائرة فرندة على التقاعد منذ أيام قليلة، ويرتقب أن يتم تنصيب رئيس دائرة جديد، وتحضير مصالح الدائرة عبر لجنة توزيع السكنات، للفصل في قائمة المستفيدين من سكنات اجتماعية. وفي هذا الصدد، تعرف بلدية فرندة إنجاز عدة مشاريع سكنية بصيغة السكن الاجتماعي الإيجاري، حيث توجد سكنات انتهت الأشغال بها، والبقية نسب أشغالها متقدمة وأخرى في طور الإنجاز، بينما يبقى عدد الملفات الموعدة لدى مصالح الدائرة في ارتفاع، حيث تجاوز 7 آلاف ملف طلب استفادة من سكن اجتماعي.

ينتظر رئيس دائرة فرندة الجديد عملا كبيرا من أجل تحضير قائمة سكنية للمستفيدين، تحتوي على أسماء من تتوفر فيهم الشروط، لتمتص غضب من لا ترد أسماؤهم ضمن القائمة.

ن.خيالي



## غليزان

## قاطنو حي «سطل» يناشدون السلطات ترحيلهم

يأمل قاطنو الأحياء الفوضوية المحيطة بمقر ولاية غليزان في ترحيلهم إلى سكنات تليق بهم، ومغادرة السكنات الفوضوية التي يقطنون فيها منذ مدة تفوق 101 سنوات. في هذا الإطار، ناشد القاطنون السلطات المحلية أخذ وضعيتهم بعين الاعتبار. • نور الدين واضح

منذ عدة سنوات أصبح لا يطاق، خاصة أن أبناءهم أصبحوا مهددين بمختلف الأمراض، بسبب وجودهم بجانب الوادي الذي تنتشر فيه مختلف أنواع الحشرات والكلاب الضالة، خصوصا أننا على أبواب فصل الشتاء، حيث يزداد غبن السكان في هذا الحي. وأمام هذا الوضع الكارثي الذي يعيشه السكان، طالبوا والي الولاية بانتشالهم من هذه المنطقة التي أصبحت تشكل خطرا عليهم، سواء بسبب الوادي الذي يجاورهم أو الأمراض التي تحاصرهم من كل ناحية، مثل الولايات الأخرى. حسبه. التي تم القضاء فيها على البنايات الفوضوية، حتى يتسنى لهم عيش حياة كريمة.

## تلمسان

## ازدواجية طريق لتحفيز المستثمرين

الحالي، إضافة إلى تحفيز المستثمرين على التنقل إلى الجهة الجنوبية من ولاية تلمسان، لاسيما أن إشكالية المياه ستحل خلال الأيام المقبلة القادمة، في انتظار إنجاز التحويل من ولاية النعامة إلى المدن الجنوبية للولاية وتوفير كل المواد الطاقوية من غاز وكهرباء، كما سيسمح الطريق أيضا بحال إنجاز بعث قطاع الاستثمار في ولاية تلمسان. • ل. عبد الحليم

## بلدية الفحول تلمسان

## مليار و700 مليون سنتيم للتهيئة العمرانية

ومتابعهم مع الحفر والبرك المائية وصعوبة المرور عبرها شتاء وتطير الغبار صيفا، كما تأتي هذه العملية أيضا في وقت شرعت مصالح البلدية في التحضر لانطلاق الشطر الأول من مشروع التهيئة العمرانية التي رصد لها مبلغ 900 مليون سنتيم، حيث يأمل سكان بلدية الفحول في أن تبادر مديرية الأشغال العمومية من أجل تجديد الطريق الولائي رقم 38 الذي يربط البلدية ببلدية عين يوسف، والذي يشهد حالة من التدهور. • ل. عبد الحليم

## 4 ملايين سنتيم للتهيئة الأحياء الجديدة

الخاصة بالأطفال وفضاءات الترفيه الخاصة بالكبار من جيل المتقاعدين، وفي هذا الإطار، تم التأكيد على أن مختلف الدراسات التقنية المتبقية أنهت على مستوى مكاتب الدراسات التقنية التي يتم التعامل معها، الأمر الذي سمح لمصالح الولاية من منح السبلة المالية لاضافة مصالح البلدية من أجل دفع الأشطر المالية للمقاولين القائمين على إنجاز الأشغال، وفق ما ينص عليه دفتر الشروط.

## ج. الجليلي

## اختتام فعاليات «صالون منتوج بلادي»

## تسجيل 100 ألف زائر خلال أسبوع

أكد السيد محمد نموشي الذي أشرف على تنظيم فعاليات صالون «منتوج بلادي» على مستوى قصر المعارض بالمدينة الجديدة في وهران «المساء» حصريا، أن المعرض كان ناجحا بكل المقاييس، لاسيما من طرف المعارضين الذين كانت مشاركتهم قوية، بالإضافة إلى الإقبال الكبير غير المتوقع للزوار الذي فاق 100 ألف زائر. • ج. الجليلي



على تخفيض قد يصل إلى حدود 20 بالمائة من السعر الحقيقي للمنتوج، حتى تتمكن العديد من العائلات متوسطة الدخل من الحصول عليه واقتنائه. وقد ثمن من جهتهم، عدد كبير من المعارضين الذين التقينا بهم، المبادرة وأكدوا أنهم سيعودون بتخفيضات مهمة ليس من أجل البيع وإنما في سبيل الترويج للسلعة الجزائرية ولشعار «منتوج بلادي».

## حي «البلانتير» بوهرا

## 70 ألف ساكن يطالبون بإنهاء أشغال الحفر

يعيش الطريق الوحيد الرابط بين حيي الصنوبر والبلانتير بحي رأس العين وحى سيدي الهواري أوضاعا كارثية، جراء الحفر المنتشرة على مستوى، والتي تسببت في انهيارات أرضية أصبحت تهدد مستعملي الطريق، خاصة الناقلين، في وقت لم تظهر المؤسسة التي قامت بأشغال إعادة ترفيت الطريق وتتهيته. • رضوان ق.

المسار على حاله إلى اليوم. كما شهد جزء هام من المسار انهيارا أرضيا على عمق قارب المترين، حيث تدخل السكان بوضع الحجارة داخل الحفرة، مع وضع إطار مطاطي لعجلة سيارة من أجل تحذير أصحاب المركبات من خطر السقوط داخل الحفرة، فيما ساعدت الأمطار على توسع حجمها. يذكر أن الطريق لا يتعدى عرضه 5 أمتار وتمت عبره يوميا مئات المركبات، خاصة مركبات النقل من نوع «كارسان» البالغ عددها 15 مركبة، إلى جانب 20 حافلة نقل متوسطة الحجم بالخط 5 الرابط حي الصنوبر بمنطقة سيدي الحسني، والتي تعد أكثر عرضة لحوادث المرور والسقوط داخل الخندق، وأمام هذا الوضع، وجهه المواطنون نداء تدخل عاجل للتكفل بالمشكل وإرغام المقاول على إنهاء أشغال الترفيت والتهيته.

## بلدية قديل بوهرا

أكد رئيس بلدية قديل شرق وهران، السيد دادي، أن المصالح الولائية خصصت غلافًا ماليًا يقدر بأربعة ملايين سنتيم لتهيئة الأحياء الحضرية الجديدة التي تم استلامها مؤخرا، والتي خصصت لإسكان المواطنين الذين كانوا في أمس الحاجة لسكن لائق.

من جهة أخرى، كشف رئيس نفس البلدية التي تم بها استلام أزيد من 3 آلاف مسكن جديد موزعين على العديد من الأحياء الحضرية العديدة، أن مختلف

رفع سكان حي الصنوبر وأرض شباط ولاسيما وحي سي صالح الموجدون بحي البلانتير سابقا، والذي يضم حوالي 70 ألف نسمة، نداء استغاثة لوالي وهران قصد التدخل وإلزام مؤسسة خاصة بإعادة ترفيت الطريق الوحيد الذي يربط الحي بالعالم الخارجي. وحسب السكان، فإن الوضعية أصبحت كارثية على مستوى الطريق، خاصة بعد التساقطات المطرية الأخيرة التي حولت الطريق إلى مستنقعات وحفر تهدد المركبات، وذكر السكان بأن الطريق يعد الوحيد الذي يربط أحياءهم بحي سيدي الهواري ورأس العين. وقد كان محل مشروع مقالة خاصة كلفت من طرف مديرية الري لإنجاز مشروع تمديد قنوات مياه الشرب

وقد لجأ عدد من السكان القاطنين بجوار الخندق إلى التدخل لردم الحفر باستعمال الإسمنت أو التراب أمام الأجزاء المقابلة لسكناتهم، لتتمكن من دخول منازلهم، فيما بقي

## انطلاق الملتقى الدولي للأمراض الصدرية اليوم

تنظم اليوم الخميس مصلحة الأمراض الصدرية بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر في وهران، الأيام الدولية السادسة حول الأمراض الصدرية والتنفسية، بمشاركة أزيد من 400 طبيب مختص من داخل الوطن وخارجه، على غرار فرنسا وتونس، سينشطون 30 مداخلة حول المرض. تهدف هذه الفعالية الطبية، حسب البروفسور محمد يلو رئيس مصلحة الأمراض الصدرية، إلى عرض آخر المستجدات بخصوص طرق علاج الأمراض الصدرية والتنفسية وتبادل الخبرات، إلى جانب التكوين المتواصل للسلك الطبي وشبه الطبيين. كما ستقام ورشات تكوينية تتعلق بمشاكل التنفس أثناء النوم، وطرق المساعدة على

اختتمت فعاليات الصالون الذي دام أسبوعا واحدا، نهار أمس، وكان الإقبال عليه واسعاً من طرف الزوار، لاسيما من طرف النساء اللاتي أقبلن عليه لمعانية مختلف المنتوجات الجزائرية ومحاوله التقرب من المعارضين والتعرف على سلهم، بالتالي محاولة كل واحدة منهن اقتناء ما يلزم من الحاجيات وفق الرغبات وميزانية العائلة.

السيد محمد نموشي، منظم التظاهرة، لم يخف إعجابه بالتنظيم الذي كان في المستوى ودرجة التحكم العالية، بالتالي طالب الكثير من الزوار بضرورة تمديد أيام العرض إلى أسبوعين على الأقل حتى يتمكنوا من التعرف على مختلف المنتوجات الجزائرية المعروضة، لأن عدد المعارضين بلغ 122 عارضا.

وسبب الأجنحة وعدم التمكن من تمديد أيام العرض الخاص بالصالون، كشف السيد محمد نموشي بأنه سيعمل بالتنسيق مع مسؤولي مؤسسة المعارض في المدينة الجديدة على إعادة تنظيم صالون آخر مع بداية السنة الجديدة، والعمل على أن تتزامن فترة إقامته مع مناسبة تكون فيها العائلات في راحة تامة، مع التفكير الجدي في تمديد مدة العرض إلى أسبوع إضافي حتى يتمكن أكبر عدد من الزوار من اقتناء ما يحتاجون إليه.

من جانب آخر، كشف منظم الصالون، وعلى غير العادة، عن أنه في حال تلقيه تسهيلات على مستوى المعرض وأجنحة العرض، فإنه سيعمل بدوره على توفير العديد من الهدايا المهمة لفائدة الزائرين، أهمها السعي إلى الحصول على تخفيضات لفائدة مختلف الزائرين لأن المناسبة ترويجية للمنتوج الجزائري، بالتالي فإن عملية تسويته ستكون من خلال العمل على الحصول

على صناديق المركبات يوميا. وقد لجأ عدد من السكان القاطنين بجوار الخندق إلى التدخل لردم الحفر باستعمال الإسمنت أو التراب أمام الأجزاء المقابلة لسكناتهم، لتتمكن من دخول منازلهم، فيما بقي

تنفس في الوسط الاستشفائي وخارجه، إضافة إلى الأورام التي تسبب سرطان الرئة والجهاز التنفسي، مع الكشف عن الإحصائيات الأخيرة بخصوص هذا المرض الخبيث. الأيام الطبية هذه ستكون فرصة المشاركين لدق ناقوس الخطر بسبب الارتفاع المقلق لعدد المدخنين في الجزائر، والذي يعد المسبب الأول لسرطان الرئة، وعادة ما يرتبط بعدد السجائر المدخنة والسن، حيث سجلت مصلحة الأمراض الصدرية بمستشفى الفاتح نوفمبر: 36 إصابة جديدة بهذا المرض الخبيث خلال السنة الجارية، أغلبها في مراحل متقدمة لمرضى تتراوح أعمارهم بين 30 و54 سنة.

م. خ. نافع

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينية	ANEP	المقر الاجتماعي :	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقية مؤسسة الطباعة بشار	طريق الجزائر قسطنطينية الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
	التوزيع الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	وكالة عتابة 7 ساحة الثورة - عتابة الهاتف : 80.47.96 80.49.09 وكالة وهران ورقلة : 33.55.60 بشار : 33.60.89	وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 73.76.78 73.30.43 الفاكس : 73.95.59	مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90	الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير : أحمد مرابط رئيس التحرير : علي سالم

## للاطلاع على واقع التنمية بالعاصمة

**المجلس الولائي  
يزور عدة بلديات في  
الأيام القادمة**

أكد منتخبون من المجلس الشعبي  
الوطني لولاية الجزائر، لـ«المساء»، أنه  
سينظم في الأيام القليلة المقبلة خرجات  
ميدانية إلى مختلف بلديات العاصمة،  
للإطلاع على واقع التنمية بها، ومدى  
تطبيق البرامج التي رصدت لها  
ميزانيات هامة، من أجل توفير الإطار  
المعيشي اللائق للمواطنين، وتحسين  
الوجه الحضري للعاصمة وترقيتها إلى  
مصاف عواصم العالم.

**زهية.ش**



ذكرت مصادرنا أن الأمر يتعلق بزيارات ميدانية إلى بلديات العاصمة الـ 57 والمقاطعات الإدارية التابعة لها، من قبل مختلف رؤساء اللجان المشكلة للمجلس ومندوبين، بهدف الوقوف على واقع التنمية بها، ووجهة الأموال التي خصصتها الخزينة العمومية لتجسيد عدد من المشاريع الهامة وفتح مختلف القطاعات.

وحسب منتخبي المجلس، تم الاتفاق على تخصيص جزء من الفترة المتبقية من العهدة الانتخابية لزيارات ميدانية تشمل مختلف اللجان المشكلة للمجلس، عوض الخرجات الميدانية التي كانت تقوم بها كل لجنة مختصة على حدى، وهو ما كان معمول به طيلة العهدة الانتخابية التي تنتهي في السنة المقبلة.

وفي هذا الصدد، سيرجم المجلس زيارته إلى مختلف بلديات العاصمة البالغ عددها 57 بلدية، إضافة إلى 13 مقاطعة إدارية، من أجل الوقوف على واقع التنمية بها، والنقاط الضعيفة التي لا تزال تميزها، خاصة وجهة الأموال التي خصصت لبعض القطاعات، على غرار قطاع التربية الذي استفاد خلال السنوات الأخيرة من دعم مالي فاق 800 مليار سنتيم منذ عام 2008 من قبل المجلس. كما حظيت قطاعات التكوين المهني والرياضة والصحة الجوارية والشؤون الاجتماعية وقطاع التكنولوجيا الذي حظي بدوره بدعم استفادت منه البلديات، من أجل عصرنة مصالح الحالة المدنية، إذ يفترض أن يعرف رؤساء اللجان والمختارين وجهته في إطار الرقابة التي يسميها بعضهم بممارستها.

قامت اللجان المختصة في وقت سابق بـ  
أبرزها لجنة التربية والتعليم  
والعالي والتكوين المهني التي شُفّت عن عدة  
القائمين كانت تعاني منها المؤسسات  
التربوية، بينما فضل المجلس استئناف  
الزيارات في شكل موحد بين مختلف اللجان  
قريباً لمعرفة ما يحدث في الميدان.

يذكر أن الأخير نظم مؤخرا زيارة ميدانية  
إلى المقاطعة الإدارية لبتن مراد رايس، وتم  
الوقوف عند بلدية حيدرة التي استطاعت،  
بحسب أعضاء المجلس، ترقية الخدمات  
وعصرنة الإدارة المحلية، على غرار بلديتي  
القبّة والجحزان الوسطى.

**مديرية الفلاحة بتيڤي وزو**

**توقع إنتاج 132 ألفاً و400 قنطار من الحبوب**

تتوقع مديرية الفلاحة لولاية تيزي وزو، جمع 132 ألفا و400 قنطار من الحبوب بأنواعه المختلفة، خلال الموسم الفلاحي 2016/2017. وعبرت المديرية عن تفاؤلها بتحقيق موسم فلاحي ناجح هذه السنة، في مجال إنتاج الحبوب في الولاية، حيث زرعت بها مساحة قدرت بـ6300 هكتار، ويرتقب تسجيل ما يفوق 25 قنطار من القمح في الهكتار.

س. زمیحي



أوضحت السيدة لعداوري صورية رئيسة مصلحة المحاصيل الكبرى التابعة لمديرية الفلاحة بتيزي وزو لـ«المساء»، أن مديرية الفلاحة بتيزي وزو استقبلت في الحد من 100 ملف من طرف الفلاحين من زراعي الحبوب.

65 مليون دج ضمن القرض  
الرفيق 76 فلاحا

أحصت مديرية الفلاحة لتيزي وزو استفادة 76 مزارعاً من القرض الرقيق، في إطار حملة البذر والحرث للموسم الفلاحي 2017/ 2016، حيث تم منح مبلغ مالي للفلاحين المستفيدين قدره 625.220.44.00 دج في إطار صيغة قرض الرقيق، وقرض بدون فوائد تسترجه تعاونية الحبوب البقلا، الحاققة في الاقتراض المباش.

أسواق جوارية مهمة بعدة بلديات في بومرداس

## اتحاد التجار يطالب بتسييرها بمبالغ معقولة

دعا السيد أحمد زين الدين أودية، الأمين الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بومرداس، من السلطات المعنية السماح لمصالحه باستغلال السوق المغفلة لتواجد البومرداس في بلدية بومرداس، والتي تعاني حسيه إهمالا كبيرا بسبب عدم دخولها الخدمة منذ أكثر من سنتين من انتهاء الأشغال على مساوها. وقال أودية في تصريح له، مساء، بأن الولاية تخصص أربع أسواق جوارية جديدة تحت أشغال إنجازها وتهيتها واستقبالها بين عامي 2013 و 2014، لكنها بقيت موصدة وعرضة للتخريب ومبيت المنحرفين.

يلفت المسؤول، وكانت مصالح بلدية يومرداس قد حددت ثمن كراء المتاجر والمربعات في السوق الجوارى بالكرمة بـ 72 ألف دينار للتاجر الواحد سنوياً، مما يعني مداخل 288 مليون سنتيم محصلة، ملفتا إلى وضعية مماثلة تعرفها ثلاث أسواق جوارية أخرى بكل من بلديات خميس الخشنة وبودواو وادلس.

في الموضوع، صرحت السيدة سامية عباسية مديرة مصالح التجارة بالولاية «للمساء»، موضحة أن مصالحها رافقت اتحاد التجار أمام السلطات الولائية من أجل الوصول إلى اتفاق يمكن الاتحاد من استئجار سوق الكرمة بمبلغ مقبول، يسهل للتجار موازنة نشاطهم بها من جهة، والقضاء على التجارة الموازية من جهة أخرى، تقول المسؤولة، مبصرة أن الفصل في هذا الأمر يعود لمصالح البلدية التي ستضع التصور للمزايدة، وهو ما أكدته لنا مصدر من بلدية بومرداس، فحالتا بأن السوق الجوارية للكرمة سيتم تأجيرها عن طريق المجلس العائلي قريبا، بعد مصادقة المجلس الشعبي البلدي على هذا القرار.

وأمام هذا الوضع، طالب اتحاد التجار والحرفيين الجزائريين من الجهات المعنية السماح له بإدارة سوق هذه الجوارية لكن بشروط تطبيق أسعار رمزية للإيجار.. وأرفض المسؤول مؤكداً أنه «وهذا الطلب في اجتماع له سبتمبر 2016 مع مصالح البلدية ومصالح التجارة وممثل عن البلدية وممثل عن الأمن..» حيث أقرت أن يسمح للتجار باستغلال سوق الكرمة الحارّة لمدة سنتين، شريطة أن يعفى التاجر من دفع الإيجار، حيث أثبتت لنا التجربة أن أية سوق جديدة تعرف في السنة الأولى ركودا بسبب نقص إقبال الزبائن، في غضون السنة الثانية، تعرف انتعاشا يسمح للجنة بتحقيق بعض الأرباح، وهنا فقط يمكنهم دفع مستحقات الإيجار.. مما يسمح كذلك بالبقاء على التجارة الموازية وخسارة خزينه البلدية للملايين، يشرح أودية، مضيفا أن مقترحاته قوبلت بالرفض وبقيت السوق والمسكرة في حالة إهمال كلي، أمام خسارة البلدية للملايين، بسبب عدم كراثها أو بالنظر إلى الأموال الإضافية التي سيتم صرفها لإعادة تهيتها بعد أعمال التخريب التي طالتها،

تأسف ممثل التجار والحرفيين ببيومرداس عن الوضعية التي تتواجد بها الأسواق الجوارية التي صيرفت لإنجازها أموالاً طائلة، لكنها لم تدخل حيز الاستغلال لأسباب مختلفة. وأشار المتحدث، على سبيل المثال، إلى السوق المغفطة بالكرومة في الولاية، حيث تحصى 22 محلاً تجارياً و40 مربعا في أرض خضرة لمساحات جانب القصر الفواكي، إلى جانب مسمكة بقيت هي الأخرى مهملة ومغلقة حتى طالتها أعمال تخريب مؤخر، دون أن تحرك السلطات المحلية سنانا.

المسؤول أكد أن المصالح الميرية وعلى رأسها مديرية التجارة، تزعج قرارات الاستفادة من التجار من أجل استغلال السوق الجوارية والمسمكة «لكن التجار قاطعوها العمل التجاري بسبب غلاء سعر الإيجار بالسوق والمسمكة. واليوم تمر ثلاث سنوات على السوق الجوارية وهي مهملة كلية، كما أن نوافذها مكسرة، والأمر من ذلك أنه أصبح مكانا لمبيت بعض المتشردين والمحرشين من حولوا الموضوع إلى «الكر للزليدة»، يقول أحمد الدين أودي.

تتبعاً للمعطيات المقدمة من طرف السيدة  
العداوي صورية، رئيسة مصلحة المحاصيل  
الكبرى التابعة لمديرية الفلاحة بولاية تيزي وزو  
والسواء، فإن موسم الحصاد في ولاية تيزي وزو  
يتميز بالخريف هذه السنة، حيث يرتقب جمع إنتاج  
مقداره 132 ألفاً و400 قنطار من مختلف الأنواع، في  
مساحة قدرها 6300 هكتار المسطرة كوفيد،  
5500 هكتار منها ينتظر أن تحقق إنتاجا يصل إلى  
118 ألف قنطار من القمح الصلب، مقابل إنتاج  
400 قنطار من القمح اللين في مساحة منتجة  
قدرها 200 هكتار، بينما تتوقع المديرية تحقيق  
إنتاج 7400 قنطار من الشعير في مساحة قدرها  
450 هكتار، وإنتاج 2500 قنطار من الخربال في  
مساحة قدرها 150 هكتار.

أضافت السيدة لعداوي أن مديرية الفلاحة سجلت إلى حد الآن، مساحة محروقة قدرها 4000 هكتار تمثل نسبة 63 بالمائة من المساحة الكلية. علما أن عملية الحرائق انطلقت في بداية شهر أكتوبر، في انتظار العزى التي تستكون بعد أيام، خاصة بعد تساقط الأمطار التي تبشر بالخير بالنسبة للموسم الفلاحي لهذه السنة، سيما إذا ما استمرت لأشهر حتى توأك عملية النمو.

وبشان البذور، قالت المتحدثة أنها متوفرة بكميات كافية على مستوى تعاونية الجبوب  
19 ألفا و238 قنطارا من بذور القمح، ومثل 17  
ألفا و838 قنطارا من بذور القمح الصلب، مقابل  
2400 قنطار من بذور القمح اللين، وزع منها 197  
قنطارا على الفلاحين بغرض زراعتها. كما  
أشارت إلى أن الأسمدة متوفرة على مستوى  
التعاونية، حيث تم تسهيل إلى حد الآن، تدعيم  
مساحة قدرها 1000 هكتارا بالأسمدة.

تتوزع مناطق إنتاج الحبوب في ولاية تيزي وزو. تضيف السيدة لعداوي . بكل من ذراع الميزان التي تمثل أراضيها نسبة تتراوح بين 45 و 50 بالمائة من المساحة الكلية المنتجة للحبوب بالولاية، تليها منطقة تيزي غنيف، فريحة، واقيون ومقلع، التي تضمن بفضل منتوجها

## حي بومعزة بالمقربة 140 عائلة تنتظر الترحيل

احتجت العديد من العائلات بالبحر القوضي بومزة التابع لبلدية المقرية، بسبب عدم إدماجهم ضمن قائمة المرحلين في العمليات الأخيرة التي برمجتها الولاية، حيث أعرب البعض منهم لـ«المساء» عن خوفهم من عدم إدراجهم ضمن العمليات القليلة المتبقية.

نسیمہ زیدانی

لم تجد هذه العائلات من حل مناسب لإزالة الشكوك سوى التوجه إلى دار البلدية للاستفسار عن موعد ترحيلهم، ولم تتمكن السلطات المحلية من تقديم التوضيحات، لأن الأمور من صلاحيات الولاية. الأمر الذي دفع السكان إلى الاستجداء بالوالي زوخ لترحيلهم إلى سكتات لافتة في العملية القادمة، أي العملية 22 من إعادة الإسكان.

تضمنت خطة الترحيل التي أجريدها 140 عائلة تنتظر دورها في الترحيل، وحسب السكان، فإنهم متخوفون من الإقصاء، وكذا عدم إدراج حييهم ضمن عمليات إعادة الإسكان السابقة التي باشرتها مصالح ولاية الجزائر منذ جوان 2014.

للإشارة، لم يستطع أحد من موزعة من أي برنامج ترحيل، علما أنه تم إدراج العديد من الأحياء القصديرية والبنيات الهشة في بلديات العاصمة، على غرار بلدية برج البحري والحفرة بالسما، وبلوزداد وبرج الكفنان وبلدية بولوغين.

## عرضت أمس في الصالون الدولي للعقار بوهرا

## تقنية الواقع الافتراضي مستقبل الإعلانات بالجزائر

التي تشرف على إنجازها من نوع غرختين وثلاث غرف وأربع غرف، بحيث تمكن تقنية الواقع الافتراضي وثلاثي الأبعاد المواطنين من زيارة العقارات ومشاهدة جميع تفاصيل العقار باستخدام نظارات الواقع الافتراضي، بحيث تمكن المهتم بالعقار من تجربة المشي حول المنزل كما لو كان داخله في الواقع، ويتضمن من التجول في المنطقة لأخذ تصور كامل عن العقار قبل زيارته، مما يعزز تجربة الشراء حسب المتحدث، واستخدام هذه التقنية بواسطة جهاز معدني، به عدستين، مكبرتان معلق بحزام تضعه على عينيك، ومقودان بيديك تمكنك من التجوال بالعقار افتراضيا. كما لو كان واقعا ملموسا، وهي التي يراها ثورة في عالم التسويق اكتسحت حاليا مجال العقار لتعمم على جميع المجالات مستقبلا. يمكن جناح المؤسسة بالصالون الزوار من تجربة نظارات الواقع المعزز للتجول داخل العقارات التي تبنيها المؤسسة العقارية سيدي يخلف، والتعرف على خصائصها وتصاوميمها الهندسية ومشاهدة مساكنهم على أرض الواقع. وقد عرفت الطبعة الثالثة للصالون الدولي للعقار والبنائات الحديثة الذي افتتح أول أمس بمركز الاتفاقيات «أحمد بن أحمد» بوهرا مشاركة 58 عارض من مرقين ومصنعين لأثاث المنازل من الجزائر وإسبانيا وألمانيا، وكذا إيطاليا، حيث سيمكن المعارضين من تبادل الخبرات في مجال العقار الترقوي وإيجاد سوق لتسويق منتوجهم.

كما يسمح الصالون المنظم من قبل شركة «دي زابن سيدي يخلف» للزوار وإلى غاية الـ 12 من الشهر الجاري، من الاطلاع على مختلف العروض العقارية التي يطرحها المرقون العقاريون.

يتوقع السيد ملوكي جمال الدين مسير لشركة «فيار ملوكي استوديو» الأولى من نوعها في الجزائر، والمختصة في معالجة الواقع الافتراضي والمشاركة في الطبعة الثالثة للصالون الدولي للعقار والبنائات الحديثة المنظم بوهرا، أن الاستعانة بهذه التقنية الجديدة المستعملة في أمريكا ودول الغرب، سوف تساهم في تطوير سوق العقار في بلادنا، كما هو الشأن في مجال الترقية العقارية والديكور.

• خ. نافع التعريف بهذه التقنية الأولى في الجزائر وإفريقيا استعملتها المؤسسة في عدة مجالات منها الطب، التعليم وكذا العقار والهندسة المعمارية. بإدخال المخططات المعمارية في الواقع الافتراضي كتقنية جديدة اعتبرها ثورة تكنولوجية، سواء في مجال العقار أو غيره، تم العمل عليها من قبل المؤسسة منذ سنة 2012 بأجهزة خاصة مبتكرة من قبل الشركة التايوانية «إش تي سي».

تشغل هذه التقنية الجديدة في الاستشارة العقارية، سواء مكاتب الدراسات أو المرقين العقاريين والتسويق عن طريق الواقع الافتراضي، والتي لا تزال في مرحلتها الوليدة، إذ يتوقع انتشار التسويق الحديث عن طريق هذه التقنية ببلادنا في غضون الأربعة سنوات القادمة.

استفادت منها مؤسسة متعامل الهاتف النقال «أوريديو» ومركز البحث العلمي والتطور التكنولوجي بالعاصمة، حسبما أكد السيد ملوكي، كذلك مؤسسة الترقية العقارية سيدي يخلف بوهرا. من خلال تطبيق ثلاثة شواهد للمساكن الترقوية،

## بومرداس

## الحرفيون يطالبون بإشراكهم في البناء والتعمير

دعا رئيس الفرع الولائي للحرفيين

ببومرداس، السيد محمد شارف،

الجهات المعنية بالنظر بعين الاعتبار للمشاكل التي يعرفها

الحرفيون في الولاية. وفي

حديث له مع «المساء» أمس

على هامش إحياء اليوم

الوطني للحرف للصادف

للتاسع نوفمبر من كل سنة،

طالب المسؤول بأهمية

التنسيق مع مختلف الجهات،

لا سيما قطاع البناء والتعمير

من أجل إشراك الحرفيين المهنيين

في مشاريع البناء والإيجازات الكبرى.

• حنان. س.



أوضح رئيس الفرع الولائي للحرفيين ببومرداس أهمية إشراك الحرفيين سواء في مشاريع المؤسسات الكبرى للبناء، على غرار «كوسيدار» في البناء أو التجارة أو الحداثة أو الخشب وغيرها. تقاديا لإهدار المال من جهة، ومن أجل تقديم خدمة عمومية ذات جودة دون اللجوء إلى إعادة تهئية الشقق بعد تسليمها، وكذا الاستغناء عن أشغال الختم كنزفيت الأسقف لمنع تسرب الأمطار، وهو ما يشوه المنظر العام للأحياء والمدن. من جهة أخرى، يرى نفس المتحدث أن فتح مجال الاستثمار أمام المؤسسات الخاصة لجلب وتوفير المادة الأولية يساهم بشكل كبير في ترقية الصناعة التقليدية، داعيا الجهات المعنية إلى الإسراع في سبيل إعادة فتح مصنع الغراء بمدينة زموري المغلق منذ سنوات، مما يساعد الحرفيين في صناعة الأوعية على ترقية صناعاتهم دون اللجوء إلى استيراد نفس المادة الأولية من الخارج. مطالبا أيضا بتوفير مراكز تسويق المنتج الحرفي للمساهمة في ازدهار شعبة الصناعة التقليدية بالولاية عموما، ومساهمتها في إضفاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني بشكل عام.

لفت نفس المسؤول إلى إحصاء يزيد من خمسة آلاف حرفي ينشطون في ولاية بومرداس، «إلا أن عددا آخر من الحرفيين ينشطون في المنازل، خاصة في مجال النسيج والحياكة دون تصريح أو بطاقة حرفي، نطالب من السلطات مساعدتهم عن طريق إعادة الإحصاء ودعمهم في سبيل ترقية الصناعة التقليدية بوجه عام»، يقول المتحدث مطالبا بتنظيم معارض قارة للصناعة التقليدية بكل فنادق الولاية والمراكز السياحية لنفس الهدف.

للإشارة، فإن مديرية السياحة والصناعة التقليدية ببومرداس تنظم في الفترة الممتدة بين 09 و11 نوفمبر الجاري، معرضا للصناعة التقليدية بمشاركة 45 حرفيا يمثلون مختلف الصناعات اليدوية. وتعمل المديرية ضمن برنامج طموح حتى يستفيد حرفيو الولاية من محلات رئيس الجمهورية في إطار برنامج 100 محل لكل بلدية. ترقية للصناعات التقليدية التي هي أنشطة اقتصادية تساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني عموما، يوضح مسؤول القطاع السيد نور زوليم في حديثه إلى «المساء».

## في عيدهم الوطني

## الحرفيون بوهرا يطالبون بمحلات مهنية

طالب رئيس غرفة الصناعات التقليدية والحرف بوهرا السيد بوخاري فحرات، السلطات المحلية بتمكين الحرفيين من الحصول على محلات مهنية عن طريق البيع بالإيجار أو محلات الرئيس التي لم توزع بعد، أو التي رفضها أصحابها ولا تزال مهملات ومعززة للإهمال والتخريب من أجل استغلالها في نشاطهم، حيث اعتبرها من بين المشاكل المهنية التي أصبح يواجهها الحرفيون بالولاية.

• خ. نافع



اللدان يستقبلان الحرفيين لعرض منتوجهم، إلى جانب استعادة هذه الفئة من العديد من المزايا التي تمولها مختلف آليات التشغيل. كما فتحت الغرفة باب التكوين لاسيما للشباب، الذين لم يتمكنوا من مزاوله دراستهم، وكذلك النساء اللواتي أصبحن يقبلن بشكل واسع على التكوين في مختلف الحرف التقليدية، على غرار الخياطة وصنع الحلويات على مستوى دار الصناعات التقليدية بحي الصباح التي ينشط بها أكثر من 20 حرفيا، يقومون بتأطير الدورات التكوينية في مختلف التخصصات، على غرار الخبز والجلود والخياطة الأيبوكسي أو أرضية ثلاثي الأبعاد وغيرها، فيما استفاد 1300 شاب من شهادة التأهيل خلال السنة الجارية في مختلف الحرف التي تشرف عليها لجنة متخصصة تشب كل أسبوعين، مما يسمح للشباب الذين يملكون خبرة في مختلف الحرف، بالحصول على شهادة وبطاقة الحرفي، التي تحولت إلى تأشيرة المرور نحو استحداث مؤسساتهم الخاصة وولوج عالم الشغل.

للإشارة، فقد احتضنت أمس غرفة الصناعات التقليدية والحرف المتواجدة بشارع ميرامار بوسط المدينة، معرضا لمختلف منتوجات الصناعات التقليدية، فُتح للجمهور إحياء لليوم الوطني للحرفي، الذي جاء هذه السنة تحت شعار «الحرفي ثروة وإبداع»، كما تم بالمناسبة تكريم أقدم وأحسن حرفي وعامل بالغرفة.

لاسيما مع الإجراءات الجديدة الخاصة ببطاقة الحرفي الناشطة في المجال ضمن دفتر الشروط الخاص بالصفقات، حيث طالب هذه الفئة بالتقدم من مقر الغرفة للتعرف على مختلف عروض الصفقات العمومية التي تستفيد منها البلديات التي تقوم بنشرها للمشاركة في هذه المشاريع التنموية. في ذات السياق، تسعى الغرفة لعقد لقاءات مع المديرية الجهوية للضرائب، قصد طرح مشكل الضرائب المترتبة على الحرفيين، وإمكانية احتساب قيمتها تماشيا مع نشاط كل حرفي والمنطقة التي ينشط بها، كذلك مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء؛ قصد استفادة الحرفيين من دفع اشتراكاتهم السنوية تجاه الصندوق والتي تقدر بـ 40 ألف دينار سنويا عن طريق رزنامة، إلى جانب تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية عبر دوائر الولاية لفائدة الحرفيين، لتحفيزهم على الانخراط بالغرفة والحصول على بطاقة الحرفي للقضاء على الحرفة الموازية، التي أصبحت ترهن استمرار شرعية الحرف التقليدية التي ينشط بها أكثر من 1500 حرفي عبر 336 مدونة. من جهته، اعتبر مدير الغرفة السيد نور الدين مهتار ثاني تزامنا مع إحياء اليوم الوطني للصناعات التقليدية والحرف، أن القطاع قد حقق بولاية وهران العديد من المكاسب، منها مركز ودار للصناعات التقليدية المتواجدة بحي الصباح،

وذكر المتحدث نقص الإجراءات التحفيزية والترقوية خاصة في المجال المالي والحياتي وعدم ملائمة جهاز التكوين المهني لأنشطة الصناعة التقليدية، مما أدى، حسب، إلى نقص في تأهيل الحرفيين وفي نوعية المنتوجات والخدمات، واضطراب في نظام التمويل وحتى التسويق، وهي المشاكل التي أدت، حسب، إلى هجرة الحرفيين، لاسيما تلك المهدة بالزوال، على غرار حرف الصباغة وتصلح الأحذية، حيث سجلت غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالولاية منذ بداية السنة الجارية، شطب 405 حرفيين مقابل 751 مسجلا جديدا.

وقد اعتبر السيد بوخاري أن إنشاء النوادي الخاصة بمختلف الحرف من بين الحلول التي اهتمت إليها الغرفة بتشجيع من الوزارة الوصية؛ بهدف البحث عن حلول جماعية من قبل الحرفيين لتطوير نشاط هذه الحرف وترقية منتوجاتها، حيث تم مؤخرا تجسيد هذه الفكرة بإنشاء أول ناد للخبازة يضم 850 حرفيا ينشط على مستوى الولاية، يتم من خلاله اقتناء بصفة جماعية الآلات والأجهزة المستعملة في مجال الخبازة، بسعر منخفض من قبل ثلاث شركات تركية مختصة إلى جانب المواد الأولية التي تستعمل في هذه المهنة. كما أكد أن حرف قطاع البناء من أهم المهن التي يقبل عليها الشباب حاليا، على غرار الترخيص وكهرباء العمارات وكذا الدهان وغيرها،

## الجمعية الوطنية للأساتذة والباحثين الجزائريين بوهرا

## مؤتمر دولي حول البيئة والتنوع يوم 16 نوفمبر

والبحر والتجارب بين الجامعات ومراكز البحث من أجل ترقية البحث العلمي الذي يخدم التنمية المحلية والوطنية على حد سواء.

يتنوع البرنامج بين محاضرات ومداخلات، حيث سيلقي البروفيسور اسطنبولي محمد الأمين من جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف» في وهران، محاضرة حول التجربة الجزائرية في مجال الطاقات المتجددة، وفق نفس المصدر. كما ستتخلل التظاهرة تنظيم ندوات وورشات عمل ونقاشات مفتوحة، بالإضافة إلى إقامة معارض حول البحوث العلمية المنجزة في الموضوع وتكريم أحسنها، حسب المنظمين.

• خ. نافع



ستنظم الجمعية الوطنية للأساتذة والباحثين الجزائريين بوهرا، يومي 16 و17 نوفمبر المقبلين، المؤتمر الدولي الأول حول «البيئة، التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة»، بالتنسيق مع المديرية العامة للتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف»، ستعريف مشاركة أساتذة وباحثين من مختلف المؤسسات الجامعية في الوطن ومن إسبانيا وكذا جمعية بربورس المختصة في حماية المحيط البحري بالولاية.

يهدف هذا اللقاء العلمي، حسب رئيس الجمعية الأستاذ إبراهيم وادي، إلى تشجيع البحث والتبادل العلمي



معسكر

## التوقف العشوائي للسيارات... إلى متى؟



الفضوى التي تعرفها شوارع عاصمة الولاية مثلاً نتيجة غياب حظائر السيارات، تثير استياء المواطنين الذين ينتظرون في ظل تزايد عدد السيارات، تدخل السلطات المحلية لإيجاد حل لما يوصف بمعضلة تنظيم المواقف والإسراع في إنجاز حظائر للسيارات ذات طوابق. أحد المواطنين الذي لم يخف استياءه من غياب مثل هذه المرافق على مستوى المدن الكبرى للولاية صرح قائلاً: «أصحاب السيارات مضطرون لركن سياراتهم في أي مكان يجدهونه شاغرا وأمننا حتى بالأرصعة وأمام المحلات التجارية، وهي نتيجة حتمية لغياب حظائر السيارات سواء ذات الطوابق أو غيرها. السلطات المحلية تأخرت كثيراً في حل هذا الإشكال الذي أضى شؤه المحيط البيئي للمدن»؛ حيث لم يسلم أي طريق بعاصمة الولاية من تحول حوافه إلى أماكن لركن السيارات، والغريب في الأمر أن أغلب المديريات والهيئات العمومية أنجزت في السنوات الأخيرة مقرات جديدة لها، غير أنها أهملت توفير مرافق لركن سيارات موظفيها أو من يقصدها؛ مما جعل الاستحواذ على الأرصفة وحواف الطرق ظاهرة عادية. ولعل إسراع السلطات المحلية في تسليم مشاريع حظائر السيارات ذات طوابق التي طال انتظارها، كفيل بإعادة الأمور إلى نصابها.

ع. ياسين

تحولت أرصفة وأزقة بلديات ولاية معسكر إلى مواقف ومحطات عشوائية للسيارات بمختلف أنواعها وأشكالها حتى أضحت الظاهرة بسبب تكرارها أمراً طبيعياً. كما أن المواطنين الذين يقصدون المدن الكبرى للولاية لقضاء حاجاتهم، يصعدون بإشكالية البحث عن موقف لركن سياراتهم بعيداً عن أعين وأيادي الصوص الذين يترصدون ضحاياهم لسرقة السيارات أو لواحقتها. العديد من هؤلاء المواطنين يلغون حول مختلف الطرق والشوارع لمدة زمنية معتبرة للطفر بمكان آمن يمكن أن تركز فيه المركبة ولو بطريقة عشوائية بالأرصعة مثلاً أو بحواف الطرق الداخلية، وحتى أصحاب المحلات التجارية انخرطوا في ظاهرة الاستحواذ على الأرصفة والطرق؛ من خلال حرصهم على وضع مختلف الأشياء من الصناديق البلاستيكية، السلاسل، الإطارات الحديدية وغيرها من الحواجز أمام واجهات محلاتهم التجارية على مستوى حواف الطرق؛ بهدف منع ملكي السيارات من التوقف. فغياب حظائر خاصة بالسيارات على مستوى مختلف مناطق ولاية معسكر، أضى من أهم أسباب الاكتظاظ الذي تعيشه يومياً حركة المرور في ظل استفحال ظاهرة الركن العشوائي للسيارات خصوصاً بالأرصعة، مما حرم الراجلين من استعمال الرصيف ومنافسة السيارات بالمشي في الطرق، معترضين حياتهم للخطر.

## باتباع قاعدة «الوقاية خير من العلاج»

# تدابير احتياطية للتقليل من احتمال الإصابة بالأنفلونزا

نصحت الدكتورة مزنان، طبيبة منسقة، بضرورة أخذ كل التدابير الوقائية مع حلول فصل الشتاء لتفادي الإصابة بمختلف الأمراض المرتبطة بهذه المرحلة من السنة؛ كنزلات البرد، الأنفلونزا، الزكام، التهاب الشعب الهوائية ونزلات البرد في العظام أو النزلات المعوية، مشيرة إلى ضرورة أخذ الحيطة سواء بتبني عادات صحية فيما يخص الأكل أو نوع اللباس، إلى جانب كيفية التعامل مع المحيطين بنا لتفادي العدوى.

• نور الهدى بوطيبة



البرد، كما أنه يُستخدم كبديل للأدوية الكيمائية، إلى جانب الأطعمة الغنية بالحديد والكالسيوم، والتي تمد الجسم بالطاقة اللازمة لمواجهة البرد. ونصحت الطبيبة بضرورة تعلم ثقافة المشروبات الساخنة التي اعتمدتها الجدات، والتي هي مفيدة جداً للصحة وتمد الجسم بالدفء؛ كمنقوع الزنجبيل والنعناع ونبات «الفليو» التي تمزج مع عصير الليمون والمسل، وغيرها من الوصفات الطبيعية الأخرى، كالنوم بالسل، حيث يُعد النوم من أقوى الأطعمة التي تحارب الفيروسات، وبالتالي تمنع حدوث الأمراض التي تسببها الفيروسات كالأنفلونزا أو الرشح.

وأخيراً تقول الطبيبة: «لا بد من تفادي الاحتكاك قدر الإمكان بالشخص المصاب، وتبني قاعدة اللباس الخفيف مع إضافة المعطف، لأن الإكثار من الألبسة يسبب التمرق؛ وبالتالي التعرض للهواء يسبب الإصابة بنزلات البرد وارتفاع الحمى».

حمى وسعال والتهاب اللوزتين وسيلان الأنف، بل هناك عدة أعراض أخرى، كالتهاب المفاصل، التهاب المعوي أو نزلات البرد في العظام، حيث يشعر الفرد بالآلام في أعضاء مختلفة من جسمه، لا يمكنه عادة تحديد أسبابها، يكون البرد وراءها.

وعن الأساليب الوقائية قالت الطبيبة: «من الضروري تفادي البقاء مطولاً داخل مكان مغلق في فصل الشتاء؛ بسبب تلوث الهواء داخل القاعة إذا ما انعدمت التهوية، فتزداد فرص الإصابة بعدوى الأنفلونزا، ولذلك يستوجب فتح النوافذ وترك مساحة كافية للتهوية».

من جهة أخرى، أشارت المتحدثة إلى نمط التغذية الذي لا بد أن يُحترم خلال الشتاء، فهناك أطعمة من الضروري تناولها في هذه المرحلة من السنة، تعمل كدروع واقية للعديد من الأمراض، منها الأنفلونزا، مثل الأطعمة الغنية بالفيتامين «سي» الذي نجده في الخضار والفواكه، والذي يعمل على وقاية الجسم من نزلات

هناك الكثير من الأمراض التي تنتشر بشكل عام في فصل الشتاء، مثل نزلات البرد والأنفلونزا، وهي الأمراض التي يتخوف منها الفرد بسبب حدوث الكثير من التغيرات في جسمه؛ ما يسبب له الإزعاج والشعور بالألم والإرهاق. وفي حقيقة الأمر، عادة لا مفر من الإصابة بها إلا أن هناك بعض التدابير التي يمكن للفرد القيام بها لتفادي التعديلات أو على الأقل، التخفيف من حدتها أو كذلك الشفاء منها بشكل أسرع.

حول هذا الموضوع حدثنا الدكتورة مزنان التي قالت: «إن فصل الشتاء يُعتبر لدى البعض مرادفاً لنزلات البرد والأنفلونزا بدرجات متفاوتة، يصاب البعض بأمراض بعدة شديدة، في حين يصاب آخرون بنفس الفيروس إلا أنه يكون أخف ولا يعاني صاحبه إلا أياماً قليلة، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى مناعة جسم كل فرد، فهناك قوى المناعة، وهناك من لديه مناعة ضعيفة جداً. وأكدت الدكتورة أن عامل المناعة ليس المسؤول الوحيد، وإنما اتخاذ أساليب الوقاية اللازمة يلعب أيضاً دوراً أساسياً في حماية الصحة من تلك الأمراض الشتوية».

وقالت الدكتورة: «هناك العديد من الأمراض المرافقة للأنفلونزا، ليس فقط

## تلمسان تحط ضيفة شرف بمعرض الصناعة التقليدية

### بساحة البريد المركزي



اللباس التقليدي، الذي يُعد جزءاً لا يتجزأ من عادات الزفاف بهذه المنطقة، مثل الشدة التي تُرقق بمجوهرات تغطي حوالي 50 بالمائة من جسم العروس.

اختيار مدينة تلمسان كضيف شرف لمعرض الصناعة التقليدية الذي نظم مؤخراً في ساحة البريد المركزي بالعاصمة، هو للتعريف بما تزخر به هذه المدينة، التي تعد مدينة الفن والتاريخ. وهذا في إطار البرنامج الذي نظّمته الفيدرالية للترويج للمنتج المحلي والصناعة التقليدية اليدوية.

• نور الهدى بوطيبة

ولقد أوضح المتحدث على هامش المعرض، أن الفيدرالية حققت 70 بالمائة من الأهداف التي سطرته، مضيفاً أن ما تسعى إليه هو الترويج للمنتج المحلي، الذي يُعتبر جزءاً من الهوية الوطنية، كما خلق فضاء من خلال تنظيم معرض في ربوع الوطن لتبادل الخبرات في إطار تكوين وجذب الشباب للعمل والتخصص في الصناعات التقليدية من أجل الحفاظ على هذا الموروث الثقافي الأصيل.

على صعيد آخر، اقترينا من بعض الحرفيين من ولاية تلمسان والذين عرضوا مختلف منتجاتهم التي جادت بها الأتامل في ساحة البريد المركزي، حيث لاحظنا الإقبال الهائل للزوار منذ أولى ساعات النهار، الذين يتوافدون على أنجحة المعرض لاكتشاف تشايد تلك المنطقة التي تزخر بمبادئ وتقاليد فسياسية، حيث تشتهر بصناعاتها التقليدية الأصيلة وحرفها القديمة المتنوعة، إذ تخصص رجال ونساء منذ عقود من الزمن في الحرفة اليدوية، ونقلوا تلك المهارة إلى أبنائهم وأحفادهم، لتكون اليوم الصناعة التقليدية قطاعاً هاماً جداً، ساهم في تنمية التجارة المحلية بمدينة تلمسان.

حول هذا حدثنا الحرفي محمد فوزي من ولاية تلمسان، مختص في صناعة المجوهرات التقليدية «التلمسانية»، قائلاً: «إن مدينة تلمسان تُعد العديد

والجواهر، إن الحرفيين من ولاية تلمسان يعملون جاهداً للحفاظ على صنعتهم المتوارثة أياً عن جد بغيره كبيرة لكي تصمد ولا تندثر أمام تيارات العصرنة، إلى جانب الصعوبات المترتبة عن قلة المواد الأولية أو غياب الفضاء الخاص بترويج المنتج، فضلاً عن عزوف الأجيال الصاعدة عنها.

وأكد نفس الحرفي أن سكان مدينة تلمسان لايزالون يقبلون «وبشدة» على المنتجات التقليدية، لاسيما



## زوجة المرحوم بشير زياد لاعب الفريق الوطني السابق وفريق شبيبة سيكيدة لـ«المساء»

### أناشد المسؤولين بسيكيدة الالتفات إلى حالنا

يعد المدافع السابق لشبيبة سيكيدة والمنتخب الوطني، المرحوم بشير زياد، واحدا من ألمع الوجوه الرياضية بسيكيدة الوفية لأتوان فريقه الأول شبيبة سيكيدة، وللراية الوطنية التي أحبها حبا لا يوصف. «المساء» التقت بالسيدة فلة حرمه وأجريت معها هذه الدردشة.

• حاورها: بوجمعة ذيب



السيدة فلة حرم المرحوم بشير زياد

والحنون والخلق والمتواضع، الذي لم ألمس منه وطيلة حياتنا الزوجية إلا الخير. ولا أخفي عليكم إن قلت لكم بأن رحيله عنا ترك فراغا رهيبا في حياتنا.

● ما هي المشاكل التي تواجه أسرة المرحوم بعد رحيله؟

● نشعر كأن الكل تحلى عن عائلة بشير زياد وهذا نظير المشاكل الكثيرة التي نواجهها ونختبط فيها. المرحوم عنده ولدان كبيران الأول يبلغ من العمر 20 سنة والثاني 24 سنة، يعيشان جميع البطالة، وصراحة فالمعاش الذي تركه لي زوجي المرحوم لا يكفي إطلاقا أمام غلاء المعيشة وكثرة مطالبهما، ناهيك عن الديون التي تركها لي ولا أستطع بكل صدق أمام كثرتها تسديدها، وما حز في نفسي أكثر أن لا أحد بعد رحيله من أصحابه وأصدقائه وحتى المسؤولين المحليين ممن المنتخبين وغيرهم جاء عندنا وسأل عن أحوالنا أو على الأقل ساعدني على إيجاد مناصب شغل لبنيني.

● نتمنى من خلال كلامك أنه رغم الاسم الرياضي للمرحوم، فإن أسرته لم تستفد؟

● نعم بالرغم من أنه أعطى الكثير والكثير لرياضة كرة القدم وسخر شبابه في خدمة الكلاء والبيضاء التي ظل وفيا لألوانها، إلا أن أسرته بعد رحيله لم تستفد من ذلك بأي شيء، فكل المسؤولين الذين قصدناهم أداروا لنا ظهورهم حتى مسيرو شبيبة سيكيدة تجاهلونا.

● ما هو النداء الذي توجهينته للمسؤولين؟

● نداني الوحيد الذي أوجهه إلى كل المسؤولين المحليين في سيكيدة، بما فيهم القائمين على نادي شبيبة سيكيدة، أن يلتفتوا إلينا وأن يسموا نداء الاستغاثة الذي ما فتئت نوجهه إلى كل المسؤولين المحليين في كل الأوقات والظروف... وأتمنى عبر رحلتكم «المساء» أن يُسمع صوتي... ليست لي مطالب كثيرة أو تعجيزية، بل مطلبي الوحيد أن يستفيد ابني الأكبر المسمى أحمد زياد بعمل، ولو منصب حارس أو عون أمن بلدي لنتفرق ويسترزق منه. كما أنني أطالب بحقوق زوجي الذي ركض في ملعب 20 أوت 55 ولم يستفد من أي شيء لما كان حيا ولا عائلته بعد وفاته... أقولها بكل صراحة وعمق قلبي وأنا جد متحسرة بعد أن وجدت الأبواب موصدة في وجهي، إنني بحاجة جد ماسة وإنسانية إلى كل المسؤولين من أجل الالتفات إلى عائلة المرحوم بشير زياد.

● هل لك أن تعبري قراء «المساء» بزوجك المرحوم بشير زياد؟

● كما لا يخفى عليكم، فإن زوجي المرحوم زياد بشير واحد من الرياضيين الذين سخرنا كل شبابهم لخدمة الرياضة بسيكيدة. بدأ مشواره الرياضي سنة 1968 ضمن أشبال شبيبة سيكيدة مع علاوة بوبدرة المعروف محليا باسم «قراندوس» ليرتقي إلى صنف الأواسط، ولأنه أظهر براعة كبيرة في مداعبة كرة القدم خلال الموسم الرياضي 73 / 74 استدعي إلى الفريق الوطني للأواسط من قبل المدرب يوسف الكنز، قبل أن يرتقي إلى صنف آمال للفريق الوطني مع المدرب زويا. وفي عام 1976 انضم إلى المنتخب الوطني أكابر، كما لعب خلال الفترة الممتدة من عام 1968 إلى غاية سنة 1981 تحت ألوان الشبيبة السيكية. ولعب زوجي المرحوم من جانب لاعبين ممتازين ومتميزين من طينة الكبار من أمثال مجيد صاحب المرحوم عيسى دراوي، شلوفي ورمضان، إلى جانب لاعبين صنعوا أمجاد الكرة الجزائرية كتموم، فندي وخاين وصالح وغيرهم.

● ماذا ترك لكم المرحوم بعد رحيله من ذكريات؟

● (وهي تتهد بعق) أجمل وأروع ما تركه لنا المرحوم بعد رحيله، ذكريات لا ولن ننسى إطلاقا، لأنها راسخة وستبقى كذلك في الذاكرة، وهي صورة الأب والزوج العطوف والمحب



## رغم مكوثه أياما قليلة بالجزائر مدير مدرسة «إيسي جاكمان اليابانية» يعجب بالكسكسي ويعرض «واشوكو»

نظمت سفارة اليابان بالجزائر مأدبة عشاء للتعريف بمزايا الطبخ الياباني للسنة الثانية على التوالي أول أمس؛ حيث اختارت أن تعزف الحضور من السلك الدبلوماسي والإعلاميين، بخاصية التغذية اليابانية التي تعتمد على الطبيعة والحفاظ على الذوق الأصلي للخضر والفواكه، وهي العملية التي حرص على عرضها في صورة متناهية الدقة الشيف «تاماي»، الذي أبدع في عرض طريقة تحضير «السوتشي» الشهير والمحبوب في البيت ليتسنى للجميع تناوله في كل الأوقات، حيث تم الاعتماد على المواد المحلية الجزائرية لتوضيح أن المطبخ الياباني عالمي ويعتبر خاصية المكان أحلام محبي الدين



أو حساء «ميسو شير»، وأي وجبة يابانية تقليدية لا بد أن تشمل على واحد من الاثنين بعد إعداد مرق داشي. تضاف أطعمة أخرى للمرق وتطهى معه وتبثل بصلصة الصويا أو الملح في حالة حساء سوميونو أو يضاف إليها «الميسو» المصنوع من فول الصويا لنحصل على مرق داشي تضاف إليها الخضروات والدجاج أو اللحم، أما التوابل فتضاف بوجه عام بعد انتهاء الطهو. وقال السيد ديو إيتشي المدير العام لمدرسة الطبخ اليابانية «إيشي كاكمان» في حديثه إلى «المساء»، «هذه المرة الثانية التي أزور فيها الجزائر. في الواقع لم تتح لي فرصة زيارتها، لكنني تناولت الكسكسي والمقروط والعديد من الأطباق التقليدية الجزائرية التي وجدت راقعة. كما أننا حرصنا خلال هذه الأمسية، على التعريف بالأطباق اليابانية المحضرة بالتوابل وزيت الزيتون والدجاج واللحم الجزائري؛ بغرض إظهار روعة الأذواق من الطبيعة في قالب عالمي.

الدواجن والأسماك والأرز. الشيف «تاماي» رفقة كل من السيدة توكورو، أكاسا والسيدة إيواتا، أبهروا الحضور من خلال عرض مباشر لطريقة تحضير طبق السوتشي الشهير، حيث انبهر الجميع لطريقة لف البيض الطازج أريد من 10 لفات في المقالات، ليصبح جاهزا فيما بعد ويدخل في قلب تركيبة قطعة السوتشي، التي يضاف لها السمك والأرز السميني، وتغمس في صلصة الصويا. وأضاف الشيف تاماي موضحا أن من مزايا «واشوكو» أنه يحافظ على طعم الخضر أو الفواكه كما جاءت في الطبيعة، أي أن الشخص حين يتناول صلصة الطماطم فيه فإنه يتناول الطماطم بنكهتها وذوقها، كما نستعمل القليل من الزيت في الطبخ. وهناك أطباق يدخل في تحضيرها الشيف «إيشي كاكمان» التقليدية الرائعة، وفي قلب «واشوكو» يكمن داشي، وهو مرق نحصل عليه بنقع نوع من الأطعمة المجففة في إناء به ماء، لتنتقل نكهتها ويكون هذا هو المرق الأساس لعمل حساء شفاف «سوميونو»

وأكد سفير اليابان في الجزائر السيد ماسايا فوجيوارا، خلال افتتاحه أمسية التذوق والتعرف على مزايا التغذية والطبخ الياباني التقليدي الذي يطلق عليه اسم «واشوكو» والذي أخذ صفة العالمية بعدما أدرجته منظمة اليونسكو ضمن الإرث اللامادي العالمي بتاريخ 4 ديسمبر 2013 علاوة على الإقبال الكبير الذي يعرفه عبر العالم وكذلك بالجزائر، أكد أنه منذ تعيينه سفيرا بالجزائر حرص على التعريف بالمطبخ الياباني، حيث خصصت السنة الماضية لعرض مختلف أنواع الحلويات التقليدية التي يطلق عليها اسم «واقاشي» عرضتها مدرسية «ثرايا». وأضاف قائلا: «في هذه السنة حضر الشيف تاماي رفقة فريقه من مدرسة الطبخ اليابانية «إيشي كاكمان» ليعرّف بنمط تغذيتنا الذي يعتمد على الطبيعة ويعرضها في مختلف صورها الجمالية عبر الفصول، فنحن نحرص على أن تكون الأغذية الموجودة بالصحن متوازنة وتخدم احتياجات الجسم؛ من خلال التوزيع بين الخضر واللحوم وخاصة

## أول مقهى نموذجي لمنع الشباب من التدخين بتيسمسيلت



تم افتتاح مقهى نموذجي لمنع الشباب من التدخين، مؤخرا، على مستوى دار الشباب «بوليس لاعم» في مدينة تيسمسيلت. أوضح الحاج اعمر كيدود بأن هذه المقهى التي تعد الأولى من نوعها في الولاية تحتوي بداخلها على مجموعة من الملصقات التحسيسية التي تبرز مخاطر التدخين، وصور عن الممارسات السليمة المساعدة على التخلص من هذه الأفة الخطيرة، على غرار الأنشطة الرياضية.

أضاف المتحدث أن القائمين على تسيير هذه المقهى التي لقيت استحسان المواطنين، يفرضون على الشباب الوافد عليها عدم التدخين بداخلها والالتزام بالنصائح المقدمة لهم حول الموضوع. تتيح هذه المقهى للشباب مطالعة مجانا مجموعة من المجلات التحسيسية والترفيهية وعدد من الصحف اليومية. كشف السيد كيدود عن اعتزام ديوان مؤسسات الشباب فتح مقاهي مماثلة بعدد من المرافق الشبانية المتواجدة في المدن الكبرى بالولاية، على غرار ثنية الحد ويرج بونعامة ولرجام، وذكر أن هذه المبادرة تندرج ضمن البرنامج التحشيسي المسطر من قبل الديوان المذكور الذي يشمل كذلك تنظيم أيام إعلامية للوقاية من مختلف الألفاظ الاجتماعية التي قد تواجه الشباب، فضلا على إقامة معارض حول المبادرات الجموعية والشبانية الخاصة بكافة ظاهرة الإدمان على المخدرات والتدخين.

ق.م



## المساء • تدخل استوديو تسجيل الثورة بمتحف المجاهد

# مدفع «الكروش» سليل «بابا مرزوق»

قدّمت مجموعة من المجاهدين أول أمس بمتحف «المجاهد» بالعاصمة، شهادتها المتعلقة بحرب التحرير، في إطار عملية تسجيل شهادات عن الثورة بادر بها المتحف يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع، قصد جمعها وأرشفتها ووضعها في متناول الباحثين والمؤرخين. تشهد العملية إقبالاً واسعاً من طرف المجاهدين الوافدين من كل المناطق، حرصاً منهم على تأدية هذا الواجب وإيصال الأمانة للأجيال الصاعدة. من ضمن الذين حضروا هذا اللقاء الذي خصص لموضوع «كيفية تنظيم مراكز إيواء جيش التحرير وتموينها في الثورة التحريرية»، المجاهد الكبير قادري خوجة مصطفى ابن القبة، الذي اخترع للثورة مدفعاً فتاكاً يحفظ الآن في المتحف وبقيت فرنسا تسأل عنه حتى بعد الاستقلال.



يكى هذا المجاهد بحرقه عندما تذكر ويلا تلك الأيام (بعض المواجهات مع العدو التي يسقط فيها الشهداء وتشتت قواهل وكيف كان خطر الموت يتهددهم، وكانت ورفاقه الذين استشهدوا العديد منهم، وكانت التعليمات تؤكد على ضرورة الانسحاب على البطان وهم يهزبون مختلف المواد من خلال قواهل البغال التي تمشي ليلاً عبر الطرق الملتوية والوديان الجارية والخطيرة والغابات، تنافداً لدوريات ومراكز التفتيش والتمشيط والمراقبة الفرنسية والحيوانات الخطيرة. كانت القواهل غير مسلحة ماعدا قائدتها الذي لا يملك سوى مسدس يدوي وطلقات على الأكثر، وكان الأمر صعباً في الشتاء، حيث يمنع من استعمال أية إضاءة، وكانت تستقبل من كبار القادة في النواحي بونعامة.

كان المجاهدون حسب المتحدث - يفتنون هذه المواد في «مطامر» تحت الأرض، مع مراعاة عدم تلفها، خاصة في الشتاء، وهنا شرح كيف كان التزود بتلك المواد شحيحاً، حيث وصل إلى حد أن الجندي لا يحصل إلا على حبة قهوة واحدة يعضها في فمه، كما كان مكان «المطامر» سرياً حتى لا تتفقد المؤونة من فرط الجوع الذي كان يلاقيه هؤلاء.

ذكرنا أخرى عن مآسي الحصار والتفتيل والعمليات الكبرى التي جوبهت بالصبر والوحدة، وهنا ذكر تلاحم الجزائريين، فمثلاً

نشط اللقاء الأستاذة ليلى ذهبي (رئيسة مصلحة الجمع والاسترجاع بالمتحف) التي كانت بين الحين والآخر تطرح أسئلة على الضيوف، ومن تكن الشهادات تتم في وقت واحد، وأما بالتداول، فعندما ينتهي الواحد يشرع الآخر في الشهادة، وتتم العملية داخل الاستوديو ويسجل المعنى صوتاً وصورة (بوجود كاميرا تصوير)، وفور انتهاء أحدهم، يشير التقني أثناء حديثه للأستاذة ليلى بالفترة الزمنية التي استغرقتها الشهادة والتي غالباً ما لا تتجاوز بضعة دقائق.

ما لاحظته «المساء» وهي تحضر في هذا الاستوديو، مدى الانسجام والتواضع الذي ساد بين هؤلاء المجاهدين الذين تنموا أن تنتشر مشاعر الأخوة والمحبة التي تجمع بينهم بين شباب اليوم، علماً أن البعض منهم كانت تدفع عيونهم ولا يقدر على الشهادة، لكن تشجيع زملائهم لهم دفعهم للاستمرار.

بدأت أمي الهاشمي محمد أمقران من بئر مراد رايس بالشهادة، متحدثاً عن دور الشعب الأعزل عن القرى التي عمل فيها كمحافظ سياسي بمنطقة القبائل، إذ رغم العوز والفقر التزم هؤلاء بالتكفل بجيش التحرير، وطبعاً فإن ذلك كان يتم في مخاطر كبيرة، أما المجاهد محمد الحاج هني فقد جاء في شهادته أنه التحق بالثورة في بداية سنة 1959، حينها كان طالباً بثانوية الشلف (السلام حالياً)، واشتغل في منطقة الشونريش. وكانت عائلته مركزاً للثورة وقد انطلق في الكفاح من المدن، والبدية كانت مع قريبه وزميله في الدراسة عبد القادر حلو القرى، وعملوا مع عبد القادر عبد المعروف بسبي الشير الذي كان يحمل رتبة عسكرية من الحرب العالمية الثانية، ليستشهد بعدها في ساحة الشرف، حينها كان مساعداً للرائد طارق في الولاية الخامسة.

كُون هذا المجاهد مع رفقاته، 3 خلايا للتحويل خاصة بالقمح والسكر والقهوة، وكانوا يجمعون المؤونة من الأسواق الشعبية ومن صغار التجار، ثم يحولونها إلى البغال إلى القرى والجبال قاصدين المراكز، وكانت العمليات تنبثق بتقديم الحصيلة سواء بالنسيئة للتأمين أو الاشتراكات المالية، كما يتم أيضاً التكفل بإصلاح قطع السلاح عند الصنع الحرفيين، ثم تهرب في كياس التبن.

مريم - ن  
الاستقلال وحتى التقاعد بوزارة الاتصال والتقى كل وزراء الاتصال.

المفاجأة في هذا اللقاء كانت المجاهد قادري خوجة مصطفى من الولاية 4، وهو ابن القبة، عاش بعدها في بلوزاد، رفض الالتحاق بالخدمة العسكرية بالبلدية والتحق بالثورة، وكان تقني آلات تخصصص صوباً في الاتصال السلكي واللاسلكي متمكناً، سرعان ما تدرج في الثورة إلى أن وصل إلى قيادة الأركان، وبدأ العمل في القاعدة الشرقية مع محمد السعيد، ثم التحق بتونس العاصمة وانضم إلى وزارة الداخلية مع لخضر بن طوبال بالحكومة المؤقتة ومساعدته محمد خرق الذي وضعت أخته فتيحة بريح إيفل بباريس.

يقول السيد قادري أنه تجول في كل المناطق ليصير أمضاه له الراحل كريم بلقاسم شخصياً، وازداد وزن هذا المجاهد عندما اخترع مدفعاً سمي أثناء الثورة بـ «الكروش» (موجود حالياً بمتحف المجاهد) ويقول عنه «أنا أبوه الشرعي»، وقد أربعت القوات الفرنسية نتيجة قوته فوهته لوحدها بوزن 12 كغ، لذلك سمته فرنسا بالمدمع الكارشي، خاصة عندما استعمل في القصف على الكور، كما نجا منه الراحل بومدين وبومنجل والقايد أحمد في إحدى التجارب، بينما أصيب قادري ببعض الإصابات الخفيفة، وبقي هذا المدفع ذو سمعة تجاوزت الحدود.

ولذلك وبعد الاستقلال حينما زار الجنرال الراحل بلويسيف العاصمة الفرنسية، سألته بعض الأوساط الرسمية هناك عن سر هذا المدفع وقالوا «لم نجد ضمن قائمة السلاح لا الروسي ولا الصيني فمن أي البلاد هو؟» فتبسم الراحل وأجابهم «هو الكروش الجزائري».

كما قام هذا المجاهد بالإشراف على ترميم المجمع المدني في مدينة بجاية بالأسلحة، وتمن الدعم الصيني بالسلاح الثقيل للثورة خاصة في سنواتها الأخيرة، ناهيك عن المهام العسكرية التي قام بها قادري بتكليف من بومدين. وتوقف المتحدث أيضاً عند التكريات الأليمة واستشهد بعض الرفقاء وقطع الرؤوس، مما جعله لا يطيق رؤية الدم حتى اليوم، علماً أنه من مواليد سنة 1936.

## عن دوره في «الساعة صفر»

## الهاني محفوظ أحسن ممثل في مهرجان صيف الزرقاء

السعودية، وعطيل يعود من الأردن»، وكذلك مسرحيته للأطفال هما «عياي أفرح أمح أتعلم»، و«جدي»، بالإضافة إلى التذات النقدية المخصصة لمناقشة العروض المسرحية المقدمة.

يذكر أن لجنة التحكيم لهذا العام مكونة من محمد خير الرفاعي (الأردن)، وولفغاند فهد البكر (قطر)، محمد القصص (الأردن)، مروة عبيدو (ألمانيا) والفنان أحمد أبو سلوم (فلسطين).

فاز الممثل الهاني محفوظ بجائزة أحسن تمثيل رجالي في مهرجان المسرح العربي «صيف الزرقاء» بالمملكة الهاشمية الأردنية، عن دوره في مسرحية «الساعة صفر» عن نص العمري كعوان وإخراج فوزي بن إبراهيم وإنتاج تعاونية «أنيس» من سطيف.

«الساعة صفر» عمل شعبي ينقد حالات الزواج ومشاكلها وفق مقارنة ومقارنة بين طبقتين: الطبقة الكادحة والطبقة الغنية، ضمن قالب كوميدي ساخر. تميز أبطال العمل بأداء حيوي متميز يلي حاجات العرض اللازمة للنجاح.

جاءت المسرحية في قالب «كوميديا الموقف»، حيث يعايش الممثلان (محمد بن داود والهاني محفوظ) مشاكلهما في قالب درامي يضيف جوا كوميدياً على العرض، فبينما يتخطى الممثل في معاناة على الخشبة، يستمتع الجمهور بالأحداث المأساوية التي يعيهاهم ويضحكون عليها.

تدور أحداث المسرحية بين رجلين متناقضين، الأول طبيب مثقف يعيش حياته على الطريقة الأوروبية ويتحدث باللغة الفرنسية، تعرف على زوجته بالجامعة، بعد عام، أما الثاني فهو رجل بسيط ومحافظ، يتميز بشخصية خشنة وبدائية نوعاً ما، يرتدي ملابس تقليدية، ثقافته محدودة ويعاني المشاكل من زوجته التي اختارها له أهله، يلتقيان في حانة ويتناقشان همومهما الاجتماعية، يتصانقان تارة ويتخاصمان تارة أخرى، يتبادلان مراكز القوة والضعف،

لتمتري كل شخصية وتظهر على حقيقتها، في حين تحمل مسرحية «الساعة صفر» صراعا بين العراقة والعصرية، صراعا بين الجيل القديم المحافظ وتقنيته الجديد المتفتح، كما هو صراع بين الشريحة المثقفة والشريحة البسيطة والمتعصبة للعادات والتقاليد. ورغم الصراع بين الممثلين فوق الكرخ، إلا أن المسرحية اتسمت بروح الفكاهة والمرح، ناقشت العديد من المواضيع الاجتماعية التي تمس المجتمع الجزائري بفكاهة ساخرة وأسلوب هزلي.

للإشارة، استهلقت فعاليات مهرجان صيف الزرقاء المسرحي الرابعة عشر في دورته العربية الثانية الذي تنظمه فرقة الزرقاء للفنون المسرحية، بالتعاون مع وزارة الثقافة ووزارة التنمية الاجتماعية ونقابة الفنانين الأردنيين، المسرحية الأردنية الساخرة «أشي بجتن» للفنانين زهير التوياني وأمل الدباس.

وشارت في «مهرجان ست مسرحيات هي: «الساعة صفر» من الجزائر، «ماراثون» من العراق، «هوا بحري» من مصر، و«أمطرت لؤلؤا» من الإمارات، «ولم يك شيئا» من

•• ينظم المجلس الأعلى للغة العربية اليوم عند العاشرة صباحاً، بالكتبة الوطنية الجزائرية، حفل تسليم جائزة المجلس للغة العربية في دورتها السابعة للبروفيسور والعالم المصطفي علي القاسمي.

•• تحتضن قاعة «ابن خلدون»، غدا الجمعة حفلا للمطرب حميدو بداية من الرابعة مساء.

•• تحتضن قاعة العروض بيسر في بومرداس، إلى غاية 19 نوفمبر الجاري، عرض فيلم «كريم بلقاسم» للمخرج أحمد راشدي، بعدل حصتين في اليوم.

## ثقافات •

### «فرايدس الوجد» بهرجان السماع الصوفي

أمتع معرض الحروفيات المعاصرة «فرايدس الوجد» (الأرواح التوافقية للجنة) المقام على هامش الطبعة السادسة للمهرجان الثقافي الدولي للسماع الصوفي، بالبهو الرئيسي لدار الثقافة «هواي بومدين» أنظار الجمهور، وأوضح المشرف على هذا المعرض ومدير مدرسة الفنون الصوفية بسطيف، عبد الحفيظ قادري، أن هذا النوع من الفن التشكيلي المبرز للجانب الجمالي والفني في التراث الثقافي البصري الإسلامي أصبح تقليدا ملازماً لهذه التظاهرة في كل طبعاتها، بغرض تكثيف البعد الروحي للفنون التشكيلية.

وأضاف في نفس السياق بأن هذا المعرض له علاقة مطيدة بعد تغذية الروح من خلال لوحة المعروضة، شأنها في ذلك شأن باقي الحفلات المنتقاة بعناية من طرف القائمين على المهرجان، من خلال التجارب التشكيلية المتنوعة لأصحاب هذه الأعمال الفنية الذين يعتبرون نخبة الساحة الفنية التشكيلية، ويصقل الأمر بكل من يزيد خلوي في مغنية ومصطفى بوسنة من برج بوغريج وعبد الحفيظ جلاب من أم البواقي وعبد الحفيظ قادري من سطيف.

يذكر أن هذا المعرض يتم خلاله في كل سنة، رسم جدارية بإشراك العديد من الفنانين التشكيليين أمام مرآي الجمهور، حيث أن آخر لوحة رسمت أمس بهو دار الثقافة، وسط حضور جماهيري ملفت، لتضاف إلى 600 لوحة المعروضة التي زادت هذا الفضاء جمالا وبهاء.

### «أطفال السلام» يبهرون

نجم تلاميذ مدرسة عدوي بشير بقسنطينة، في إيهار جمهور دار الثقافة «مالك حداد» من خلال أدائهم المؤثر والراقي لأوبريت «أطفال السلام»، واستهل هذا العرض الذي بادر إليه مديرية الثقافة بالتنسيق مع مديرية التربية في الولاية، بمناسبة اليوم العالمي للعلم في 10 نوفمبر، السلام والتنمية الذي يحتفل به 10 نوفمبر، بأغنية ترحيبية أداها 15 تلميذا كانوا ضلعة من التشاط والحيوية، تحت قيادة الممثلين منى قرين وديدين بن ذيب.

تلته فيما بعد أغنية مهداة لرئيس الجمهور، السيد عبد العزيز بوتفليقة «عشت يا عزيز الجزائر»، لتعقبها بأناشيد وطنية أخرى تدعو للسلام والأمان عبر الأوطان، على غرار «طير يا طائر» «سلام» و«مشردون»، وهو الأداء الذي استحق عليه هؤلاء الأطفال تضيفات حارة من طرف الجمهور الذي تفاعل مع هذا الأداء الذي تم تقديمه على إيقاع التي الكمان والسناي.

جاء الدور فيما بعد على الأوبريت الغنائية التي تالتت بفضله مدرسة عدوي بشير التي تنفق بعين الباي في قسنطينة الجائزة الثالثة للطبعة 13 للمهرجان الوطني للأوبريت المدرسية ببرج بوغريج في مارس المنصرم، حيث تخللها تقديم هؤلاء الأطفال الذين يدرسون في السنة الرابعة ابتدائي لوحات فنية متنوعة بلفة الطفولة.

قاطع الحضور الذين كان أغلبهم من فئة الأطفال الذين كانوا بمعبة أولياءهم، العرض لأكثر من مرة بالتصفيق الحار، إعجاباً بالأداء المميز للأطفال الذين تمكنوا من «خط» رسالة تدعو إلى نشر ثقافة الحب من أجل حياة مؤلها الحب والسلام والاستقرار.

## ق.ش.

## ورشة في إدارة التظاهرات الثقافية بغرداية

مختصين، مستيرين، مدوّنين... وبعد بعد الرحمن لاهي من أبرز الوجوه السينمائية في موريتانيا، مخرج الجرائد، وروائي ووثائقي، مركب وممثل، حائز على عدة شهادات في الإخراج السينمائي، اتبع العديد من الدورات في الإخراج والمونتاج السينمائي والمسرحي والادارة الثقافية، قام بإخراج العديد من الأفلام، منها «التحدي» 2012، «موزا رئيس الشارع» 2011، «جمعيات الوطنية» 2009، «معة المشاركة» 2009، «3، 2، 1» 2008، «جذور مشتركة» و«تكنسي الديمقراطية» 2007، «رجل وخيمه وعلم» 2006، «إناكوشولي» 2005، «شعرة واحدة» 2003، كما قام بإخراج 23 مسرحية وكتابة 4 نصوص مسرحية.

عضو لجنة التحكيم في مهرجانات أفريقية بتونس، وهران بالجزائر، وفيلمي أنو بري بلجيكيا، مؤسس ومدير الدورات السينمائية، رئيس المجلس الفني للمورد الثقافي، عضو المجموعات العربية للسياست الثقافية، ممثل أرتيرال تيت وورك في إفريقيا الشمالية، عضو جمعية السينمائيين المغاربة.

## ج.ن.

ستنظم مجموعة العمل حول السياسة الثقافية في الجزائر، في إطار نشاطاتها الهادفة إلى دعم الفاعلين الثقافيين في الجنوب الجزائري، وبعد نجاح الورشة الأولى التي نظمتها بتمنرات في ماي 2016، ورشة تكوين في إدارة التظاهرات الثقافية، بالتعاون مع مؤسسة المورد الثقافي في مدينة غرداية.

ويانترقالها للجنوب، تريد مجموعة العمل حول السياسة الثقافية في الجزائر لفت الانتباه إلى ضرورة انخراط المجتمع المدني في مطلب كسر المركزية الثقافية، خاصة أن 95 بالمائة من مجمل التظاهرات الثقافية في الجزائر يتمركز في شمال البلد.

سيشارك عشرون شابا جزائريا من أصحاب المشاريع الثقافية والفنية المنحدريين أساسا من الجنوب في هذه الورشة عالية المستوى: تحت تأطير مدير دار السينمائيين الموريتانيين عبد الرحمن لاهي.

تستهدف هذه الورشة الشباب أصحاب المشاريع الثقافية والفنية (من 20 إلى 45 سنة)، المنخرطين بشكل عملي في الفعاليات الثقافية (فنانين، مخرجين، مدربين، منتظمين، مدرّسين، جمعيات، شبكات ثقافية، مقاولين،



## «المسرح؟.. ع الكيف»

## الفن الرابع كوسيلة بيد اغوجية لمكافحة آفة المخدرات

نظم المسرح الوطني «محي الدين بشارطي» بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن الوطني وقيادة الدرك الوطني، من 6 إلى 8 نوفمبر الجاري تظاهرة «أيام مجاربة آفة المخدرات»، تحت شعار «المسرح؟.. ع الكيف»، من خلال أنشطة متنوعة تمثلت أساسا في المحاضرات والمعارض وبعض العروض الفنية.

## ن. جاوت

ومستمرة من أجل إقناع المتعاطين بضرورة الإقلاع عن تعاطي هذه المادة المدمرة، وهذا ما يؤدي إلى تراجع ترويجها بسبب الكساد الذي يجل بها. للإشارة، أظهرت شهادات لإطارات في الأمن الوطني والدرك الوطني وكذا شهادات لرؤساء مؤسسات تعليمية تزايدت مقلقا لتعاطي المخدرات، لاسيما لدى الشباب، وتشير الأرقام التي قدمتها مديرية الأمن لولاية الجزائر إلى تسجيل 4238 شخصا متورطا في الاتجار بالمخدرات بكل أنواعها خلال الأشهر الـ 9 الأولى من سنة 2016، وأن 63 ٪ منهم تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 سنة، منهم 12ر1 ٪ فتيات.

للتذكير، افتتحت التظاهرة بمعرض المديرية العامة للأمن الوطني يحوي مخططا اتصاليا محكما لسنة 2016، للحد من تعاطي المخدرات والاتجار فيها، يركز على كبح قو للعرض، والعمل على تقليل الطلب على المخدرات عن طريق التوعية والإرشاد والوقاية. وأبرزت الفعاليات مدى دور الفنون والدراما في مجاربة الجريمة، وعسلى رأسها آفة المخدرات التي تضرب بأذرعها المجتمع في صميمه وهو عنصر الشباب.



من الجريمة، داعيا الأولياء والأسرة التربوية إلى التكثيف من التوعية من القضايا المتورطين والمحجوزات خير دليل على ذلك. قال عميد الشرطة غلاب طارق، بأن مروجي المخدرات يعمدون في كل مرة إلى ابتكار آليات جديدة في المتاجرة، مما يستدعي من جميع الجهات المختصة تطوير أساليب المكافحة والردع، كما حذر من خطورة استغلال القصر في هذا النوع

للانتهاب في السنوات الأخيرة والإحصائيات المسجلة في عدد المحجوزات والمتورطين والمحجوزات خير دليل على ذلك. قال عميد الشرطة غلاب طارق، بأن مروجي المخدرات يعمدون في كل مرة إلى ابتكار آليات جديدة في المتاجرة، مما يستدعي من جميع الجهات المختصة تطوير أساليب المكافحة والردع، كما حذر من خطورة استغلال القصر في هذا النوع

في ختام التظاهرة، قدم مخطط للمكافحة والتحصين من خلال المسرح بأخطار تعاطي المخدرات واستعمالها في الوسط المدرسي، من خلال اقتراحات حول استعمال الفن الرابع كوسيلة بيد اغوجية لمكافحة هذه الآفة، من خلال إدراج دروس في المسرح بالمدارس والثانويات، حيث أوصى الممثل والمخرج ومنسق هذه الأيام جمال قرمي بتكوين منشطين من خلال تنظيم ورشات لممارسة آباء الفنون في المؤسسات المدرسية، بالاعتماد على مواضيع وقائية ضد آفة المخدرات، مشيرا إلى أنه «سيتم لاحقا عقد اجتماعات مع المديرية الثقافية لوزارة التربية الوطنية من أجل تحديد كيفية تجسيد هذا المشروع». من جهته، دعا عميد الشرطة طارق غلاب إلى ضرورة تضافر جميع الجهود والتسيق بين جميع الأطراف الفاعلة من أجل محاربة آفة المخدرات التي أصبحت تهدد حتى الأطفال، واستهل العميد رئيس فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات وأمن ولاية الجزائر الندوة، بسرد موجز لحركة المخدرات وتطورها عبر السنوات، مؤكدا أنها أصبحت تأخذ أبعادا خطيرة في تهديد النسيج الاجتماعي، لاسيما أنها تعرف تصاعدا ملفتا

## مدير الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة:

## العدالة ستفصل هذا الثلاثاء في قضية 5 قنوات مقرصنة

معرفة أصحابه الحقيقيين، أكد أن هذا التراث غالبا ما يكون مشتركا بيننا وبين جيراننا، خاصة على الحدود (مناطق 5كم)، لكن تتم حمايته من خلال البحوث والتوثيق لانتقاله من النسيان. أما السؤال الذي طرحته «المساء» أيضا والخاص باستغلال التلفزيونات الخاصة لأرشيف مؤسسات أخرى كالتلفزيون العمومي، فقال إن ذلك ممنوع ولا يحق لأي تلفزيون أن يستغل الأرشيف والمصنفات التي هي ملك لقناة أخرى بدون أن يدفع المقابل ولا اعتبر سرقة، لكن على صاحب الحق أن يتقدم بشكوى إلى العدالة، وصرح بأن هناك قنوات سوت وضعتها، منها قناة «النهار» وأخرى هي في العدالة، علما أن مجلس قضاء العاصمة سيفصل هذا الثلاثاء في قضايا 5 قنوات استعملت مصنفات بدون تسريع من الديوان.

عن الإنجازات أشار إلى أن الجزائر تقود إفريقيا والعالم العربي بالتمثيل في المنظمات الدولية والتكوين وفي المفاوضات، وهو نوع من الاعتراف بالجزائر ويجعلها الجبارة؛ مما جعلها مقرا لمكتب المنظمة العالمية للحماية الفكرية، وهي أيضا العضو العربي والإفريقي الوحيد في 18 عضوا دائما في هذه المنظمة العالمية.

وبالنسبة لتحديات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أصبحت هاجسا للعالم حيث إن 60 بالمائة من المصنفات العالمية على الإنترنت غير محمية، فإن الديوان أبرم اتفاقيات مع غوغل ومع اليوتيوب؛ إذ تم اشتراط على هذا الأخير إعطاء نصيب من المداخل على الإعلانات التي تستعمل المصنفات الجزائرية، وتمت الموافقة.

بالنسبة للمنتسبين للديوان ف لديهم بطاقة مسجلة دوليا (ملف)، ويستفيدون من التناقص الذي يقدر بـ 35 ألف دج في 3 أشهر (45 ألف شهريا) للبالغين 60 سنة و 15 سنة انخرطوا، وعددهم اليوم 272 مستفيدا.

وعن المشاريع الجديدة أشار إلى أن الديوان سينتقل شهر فيفري إلى مقره الجديد بديدوش مراد، وسيفتتح في 2017 فروعاً جديدة بالجانب: من خلال مكتب جهوي بوزقلة، وآخر ببشار، ليصل عدد وكالاته إلى 17 وكالة.



على أساس العمل الميداني؛ من خلال الشراكة مع الأمن الوطني والدرك والإذاعة والتلفزيون وغيرها، وكلها آتت بالثمار؛ إذ أن الديوان منذ سنتين كان لا يستقبل سوى 15 زائرا على أقصى تقدير يوميا. أما اليوم فإزداد الوافدون. وفي شهر أكتوبر الماضي وصل العدد إلى 179 شخصا ومن كل مناطق الوطن يأتون لحماية وتأمين أعمالهم من خلال تسجيلها.

بالمناصفة، أشار المتدخل إلى أن الحصيلة التي قدمتها الإذاعة للديوان بلغت 20 مليار سنتيم، علما أن هذا الأخير يقدم قاعدة حسابات، وبالتالي توزع الحقوق حسب البث (بحسب بالدقيقة)، ويتدخل الديوان أيضا في الخارج إذا ما استعملت المصنفات الجزائرية، فمثلا قام استعراض في أمريكا باستغلال أغنية «يا الرابع»، ولذلك طلب الترخيص من الديوان، وقدر الاستغلال بـ 40 مليون سنتيم مؤخرًا. كما ثمن المتحدث بعض مبادرات الديوان، منها قوالم الفنانين عبر الولايات والتكريمات وغيرها من صور الدعم للمواهب الشابة في شتى الفنون.

في رد على سؤال طرحته «المساء» متعلق بالتراث المشترك الذي يتم استغلاله عشوائيا نتيجة عدم

استقبال موعد «سجلات ومعنى» بنادي عيسى مسعودي بالإذاعة الوطنية أمس، السيد سامي بن شيخ الحسين مدير الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، للحد من واقع الحماية الفكرية في الجزائر، ومدى السمعة الدولية التي اكتسبتها خاصة بعد أن أصبحت عضوا في أهم المنظمات الدولية.

• مريم.ن. أشار السيد بن شيخ في بداية تدخله إلى أن الملكية الفكرية أصبحت من أولويات واهتمامات العالم بأسره وعلى جميع المستويات؛ باعتبارها متعلقة بمسألة الإبداع والابتكار قاطرة كل تنمية في العالم، وبالتالي فإن الملكية هدفها الأول حماية حقوق أصحاب تلك الابتكارات والإبداعات وفق سلطة القانون ووفق نظام دولي خاص بالحماية الفكرية، يتمثل في آليات تمكسها المعاهدات والاتفاقيات الدولية، علما أن الجزائر عضو فيها، مثل اتفاقيات حماية برامج الحاسوب وكذا المصنفات الفنية وغيرها والجزائر، وكذا باقي الأعضاء ملزمة باحترامها وتطبيقها.

أشار الضيف إلى الملكية الفكرية التي أصبحت خلال السنوات الأخيرة، أولوية عند الدولة الجزائرية، وهي ذات أهمية في المفاوضات التي تجريها الجزائر مع المنظمة العالمية للتجارة؛ إذ إن 40 بالمائة من النقاش خاص بالحماية الفكرية التي تمس الصناعة الصيدلانية والبرامج والمصنفات الفنية. ويتم التساؤل عن مستوى تطبيق الحماية ومدى تماشي التشريع معها، ومن ثم فإن الحكومة واعية بذلك، وهي حاضرة في شخص الوزير الأول وفي كل الفعاليات كنوع من الدعم للديوان الوطني لحماية المؤلف والحقوق المجاورة، خاصة أن الحكومة تتعاون مع هذا الأخير بنسبة 100 بالمائة، ويكفي أن السيد بن شيخ مكلّم من الجزائر بملف الملكية الفكرية في المفاوضات بمنظمة التجارة العالمية بجنيف.

أكد المتدخل أن للديوان استراتيجية تقوم على أساسين، وهما تحسيس المجتمع اللدني بزرع ثقافة وتقاليده احترام الحقوق الفكرية، وتقوم أيضا

## من هنا

## وهناك

## «الصفار» تتصدر قائمة نيويورك تايمز

تصدرت رواية «الصفار» لجون جريشام قائمة «نيويورك تايمز» للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية، خلال الأسبوع الأخير. جاءت رواية «الفتاة في القطار» لباولا هوكينز في المركز الثاني، وحلت رواية «جنس وأكاذيب وأموال خطيرة» لستيوارت وودز في المركز الثالث، بينما جاءت رواية «أشياء عظيمة صغيرة» لجودي بيكول في المركز الرابع، وهبطت رواية «أثين في أثين» لنيكولاس سباركس إلى المركز الخامس والأخير. وعلى مستوى الأعمال غير الأدبية، جاءت قائمة «نيويورك تايمز» كالآتي: تصدر كتاب «قتل الشمس المشرقة» ليل أوريلي ومارتين دوجارد القائمة، فيما جاء كتاب «قصة ماجنوليا» لتشيبي جانييس وجوانا جانييس ومهمما مارك داجوستينو في المركز الثاني. جاء كتاب «مرثية هيل بيلي» لجي.دي. فانس ثالثا، فيما حل كتاب «المنقضى» لتيم تيبو رابعا، ليكون المركز الخامس والأخير في القائمة من نصيب كتاب «ولد ليركس» للمغني والملحن وكاتب الأغاني الأمريكي بروس سبرينجستين.

## القدس بمتحف المترو بوليتان الأمريكي

يعرض متحف المتروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك الأمريكية «7»، روائع فنية من المجموعة الدائمة لمتحف الفن الإسلامي بالدوحة، ضمن معرض الضخم المقام حاليا تحت عنوان «القدس 1000 - 1400.. الجميع تحت سماء واحد».

يسلط المعرض - الذي يستمر إلى 8 يناير المقبل - الضوء على الدور الرئيسي الذي لعبته مدينة القدس في صياغة المشهد الفني من بداية الألفية الثانية إلى عام 1400 ميلادية، حيث يضم المعرض قرابة 200 عمل فني تمت استعارتهم من أماكن مختلفة حول العالم، منها متحف الفن الإسلامي بالدوحة.

يرجع تاريخ الأعمال الفنية المعارة من متحف الفن الإسلامي إلى متحف المتروبوليتان للقرن السابع الهجري، وتشمل مصنوعة من النحاس الأصفر، ووحشا من الفضة، ومبخرة وصندوق يخزن تم صنعها من النحاس والذهب والفضة. وقد اختارت الدكتورة مئية شخاب أبو دية، أمانة بمتحف الفن الإسلامي، هذه الروائع الفنية تحديدا باعتبارها من أفضل المقتنيات التي يضمها المتحف.

يبرز المعرض عبر مقتنياته العادات الثقافية والنواحي الجمالية المختلفة التي اكتسبت بها القدس في العصور الوسطى، فمع مطلع الألفية الثانية تقريبا، كانت القدس تحظى بأهمية عالمية قضى بفضل موقعها ومكانتها كقبة رمز لديانات مختلفة، فعلى أرضها امتزجت التقاليد الدينية بما فيها من اختلاف وتشابه.

## مراكش السينمائي يعلن عن أعضاء لجنة تحكيمه

كشفت إدارة مهرجان الدولي للفيلم بمراكش، عن كامل تشكيل لجنة تحكيم الدورة السادسة عشرة للمهرجان، والمقررة في ديسمبر القادم برئاسة المخرج المجري بيلا تار. يقام المهرجان في الفترة الممتدة من الثاني إلى العاشر من ديسمبر وتحل السينما الروسية ضيف شرف هذه الدورة.

قالت الإدارة في بيان: إن اللجنة ستضم في عضويتها الممثلة الكندية سوزان كليمن والممثلة الإيطالية جاسمين تريستا والممثل الأسترالي جيسون كلارك والمخرج النمركي بيل أوغست والممثلة الهندية كالكلي كولشين والمخرج الجزائري ليساندر أونسو والمخرج الفرنسي برونو ديمون، إضافة إلى الممثلة المغربية فاطمة هرايدي الشهيرة باسم «راوية».

وأضاف البيان «الأمير يتعلق بفريق مقترع يندرج في إطار استمرارية خط تحريري يميز مهرجان مراكش، والمتمثل في التوفر على لجنة تحكيمية تمثل كل ما يشكل قوة السينما وروعيتها وتوعها الفني والجغرافي». تأسس المهرجان سنة 2001 وأصبح يبرور السنين أحد أبرز المناسبات السينمائية في المغرب، إلى جانب مهرجان تطوان الدولي لسينما البحر المتوسط ومهرجان السينما الإفريقية بخريكة، ومن المقرر أن تعلن إدارة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش عن قائمة الأفلام والدول المتنافسة بالدورة الجديدة قبل نهاية نوفمبر.

## «الخضر» متفائلون بتحقيق نتيجة إيجابية في نيجيريا

بدأ لاعبو المنتخب الوطني متفائلين بإمكانية تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة الهامة التي تنتظرهم ضد منتخب نيجيريا السبت المقبل، ضمن الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2016 بروسيا. وأشار بعض عناصر التشكيلة الوطنية خلال تصريحاتهم للصحفيين أول أمس الثلاثاء، إلى أنهم سيتفائلون إلى نيجيريا لتحقيق نتيجة جيدة، من أجل إبقاء حظوظ الخضر كاملة في التنافس على بطاقة التأهل إلى العرس المونديالي القادم، وأنهم واعون تماما بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذه المباراة الهامة. وبالرغم من أن المواجهة ضد المنتخب النيجيري لن تكون سهلة بالنسبة للاعبين المنتخب الوطني، على اعتبار أن المضيف والمنافس منتخب نيجيريا، سيمر هو الآخر كل ثقله من أجل الفوز بنقاط هذا اللقاء لمواصلة ريادة المجموعة، إضافة إلى لجنة الإصابات التي طاربت أبرز عناصر الخضر مؤخرا، وأجبرتهم على تضيق هذا الموعد، إلا أن رفقاء اللاعب عيسى مانيدي ليس أمامهم خيار آخر سوى العودة بنتيجة إيجابية من نيجيريا حتى لا يتسع الفارق مع منافسهم، ويبقوا في السباق من أجل ضمان التأهل للمرة الثالثة إلى منافسة كأس العالم، والخامسة في مشوار المنتخب الوطني.

جدير بالذكر أنه عقب الجولة الأولى من تصفيات مونديال 2018، تحتل نيجيريا المركز الأول برصيد 3 نقاط بفضل فوزها خارج قواعدها على زامبيا (2-1)، متقدمة على كل من الجزائر والكاميرون (نقطة لكل فريق) بعد تعادلها مع ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية (1-1)، فيما يتبدل منتخب زامبيا المجموعة بدون نقاط. وإلى جانب مواجهة نيجيريا ضد المنتخب الوطني، يستقبل المنتخب الكاميروني نظيره الزامبي لحساب نفس الجولة الثانية من التصفيات المونديالية.

• و. توفيق



غلام يضاف إلى قائمة الغائبين في مباراة السبت

## «الخضر» اليوم في نيجيريا ومهمة معقدة لليكنس

يتوجه المنتخب الوطني لكرة القدم اليوم بداية من الساعة 12:30 إلى مدينة أبو النيجيرية عبر طائرة خاصة للخطوط الجوية الجزائرية، 48 ساعة قبل المباراة التي تجمعها بالمنتخب النيجيري، المقررة يوم السبت المقبل، في الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا.

• ط. ب.

أمم المنتخب المحلي الفائز في المباراة الأولى ضد زامبيا، والذي يعتلي صدارة ترتيب المجموعة الثانية. وتدريب الفريق الوطني يوم الثلاثاء الماضي تحت أمطار غزيرة بمشاركات 21 لاعبا. كما أجرى حصة أمس الأربعاء قبل أن يتدرب في آخر حصة صباحية اليوم قبل التوجه إلى مطار هواري بومدين للسفر إلى نيجيريا، في رحلة البحث عن العودة بنتيجة إيجابية، تعبد الطريق من جديد للمنتخب الوطني في طريقه إلى روسيا، بعد أن تعثر في المباراة الأولى في ملعب مصطفى تشاكر ضد الفريق الكاميروني، مما جعله يضع نفسه في وضعية معقدة، تتطلب منه عدم الانهزام في نيجيريا.

وسيعمل المدرب الوطني عن قائمته الأساسية التي تلعب مباراة نيجيريا في سيدى موسى، ولن ينتظر حتى الوصول إلى نيجيريا، ومن المؤكد أن يظهر المنتخب الوطني بحلة أخرى، حيث سيتطلب من المدرب البلجيكي أن يجد الحلول أمام فريق قوي، وفي مباراة صعبة للمنتخب الوطني، فتوالي إصابات اللاعبين الأساسيين يُقلق ويُبدل بعض التشكيلة في نفوس الجمهور الجزائري وحتى في محيط المنتخب الوطني قبل 48 ساعة عن هذه المباراة، التي تتطلب أن يكون المنتخب في كامل أيامه، لأن المهمة لن تكون سهلة في نيجيريا.

المنتخب الوطني الذي يتواصل منذ الأحد المنصرم بالمركز التقني لسيدى موسى، وإمكان بن دبكة متعدد المناصب، تعويض غياب غلام في مباراة السبت، ويُعد لاعب النصرية العنصر الرابع من القائمة الاحتياطية الذي يستدعيه الطاقم الفني الوطني بعد كل من بغداد بونجاح وإسماعيل بناصر وياسين بن زية الذين عوضوا رياض بوبدوز ورشيد غزال وهلال سوداني المصابين. وسبق لبن دبكة أن شارك مع الفريق الوطني الأول ضد منتخب السيشل في جوان الماضي، وقد خاض مع المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة، الألعاب الأولمبية التي جرت الصائفة الماضية بريد دي جانيرو البرازيلية.

ينتقل «الخضر» من مطار هواري بومدين مع المدرب الجديد البلجيكي جورج ليكنس وبعد غيابات في التشكيلة الوطنية، عقب ثبوت عدم تمكن ثلاثة لاعبين من التشكيلة الأساسية من خوض مباراة نيجيريا، على غرار بوبدوز، غزال وسوداني، وسبقهم اللاعب آدم الوناس، وأخيرا المدافع فوزي غلام، الذي رغم أن الطاقم الطبي للخضر يحاول علاجه بسرعة للعب المباراة، إلا أنه لن يتمكن من المشاركة في اللقاء. ولهذا استنجد ليكنس بلاعب نصر حسين داي سفيان بن دبكة، لتدعيم تشكيلته تحسبا لمواجهة نيجيريا، حيث التحق اللاعب مساء الثلاثاء بتريص

## بغداد بونجاح (مهاجم المنتخب الوطني): نسعى لتحقيق الفوز في نيجيريا

قال المهاجم الدولي الجزائري بغداد بونجاح إنهم سيدخلون المباراة التي ستجمعهم ضد المنتخب النيجيري هذا السبت وكلهم عزم على تحقيق الانتصار رغم صعوبة المهمة، خاصة بعد تعادلهم في المباراة الأولى ضد الكاميرون إضافة إلى الغيابات التي ستشهدتها التشكيلة الوطنية. وقال بونجاح مهاجم السد القطري خلال المنطقة المختلطة مع الإعلاميين: «نتواجد في وضعية صعبة بعد التعادل المسجل داخل قواعدها أمام الكاميرون، تضاف إليها لجنة الإصابات التي مست تعدادنا قبل التقل إلى نيجيريا، لكن باستطاعتنا تأكيد أن كل اللاعبين محفزون للعودة بنتيجة جيدة في هذه الجولة. ونسعى جاهدين لتحقيق الفوز أمام منتخب نيجيريا، وحتى التعادل جيد بالنسبة لنا، ولكننا سنعمل من أجل كسب الزاد كاملا». كما أكد مهاجم الخضر على استعداده التام لتقديم المساعدة اللازمة للمنتخب الوطني وتعزيز الهجوم في حال ما إذا منحه الناخب الوطني فرصة المشاركة في هذه المواجهة. وقال بغداد بونجاح في هذا الصدد: «أنا جاهز للمباراة وتقديم الإضافة في حالة ما اعتمد على المدرب، وسأكون رهن إشارة المدرب لو يقممني في التشكيلة».

• و. توفيق



## عيسى مانيدي (مدافع الخضر):

## نسبنا لقاء الكاميرون ونركز على العودة بنتيجة من نيجيريا

أكد مدافع المنتخب الوطني عيسى مانيدي أن الخضر قادرون على رفع التحدي أمام نيجيريا يوم 12 نوفمبر بمدينة أبو، لحساب الجولة الثانية من تصفيات مونديال 2018 رغم غياب العديد من ركائز الفريق، معترفا في نفس الوقت، بصعوبة المهمة التي تنتظرهم بالأراضي النيجيرية.

وقال مانيدي في تصريحات للصحافة قبل الحصة التدريبية التي أجرتها التشكيلة الوطنية بالمركز التقني لسيدى موسى أول أمس: «المباراة أمام نيجيريا ستكون صعبة، علينا التدارك بعد التعادل أمام الكاميرون في البلدية. ليست مباراة مصيرية تماما لأنه ما يزال أمامنا خمس مواجهات لخوضها في التصفيات، لا يجب علينا التفكير بطريقة سلبية، وتحذو اللاعبين إرادة وثقة كبيرتان من أجل تحقيق نتيجة جيدة من نيجيريا».

وتطرق المدافع المحوري للخضر أيضا للإصابات التي طالت بعض عناصر المنتخب الوطني عشية التقل إلى أبو، مشيرا إلى أن الحاضرين قادرين على تعويض المصابين.

وصرح مانيدي في هذا الشأن يقول: «صحيح أن هناك بعض الغيابات في التشكيلة، لكن التعداد ثري وقادر على تعويض الغائبين. ستكون الأمور صعبة بنيجيريا، كوننا نجهل الظروف التي ستجري فيها المباراة، وعلينا أن نكون جاهزين لكل الاحتمالات».

• و. توفيق



## سفيان هني (مهاجم المنتخب الوطني): سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق الفوز، وجاهز للمشاركة ضد نيجيريا



قال اللاعب الدولي الجزائري سفيان هني إن المنتخب الوطني تنتظره مباراة مهمة هذا السبت ضد نظيره النيجيري، مؤكدا أنهم سيرمون بكل قوتهم لتحقيق نتيجة جيدة تمكنهم من العودة بقوة في السباق على ورقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا. وقال سفيان هني للصحفيين أول أمس: «نحن مقبلون على مباراة نيجيريا، ونسعى من أجل تحقيق الفوز، لكننا سنعمل من أجل كسب الزاد كاملا». كما أكد مهاجم الخضر سفيان هني أنه على أتم الجاهزية للمشاركة مع التشكيلة الوطنية إذا ما قرر الناخب الوطني جورج ليكنس الاعتماد عليه في لقاء هذا السبت ضد نيجيريا. وقال لاعب نادي أندرلخت البلجيكي في هذا الصدد: «أنا جاهز للمشاركة إذا ما قرر الناخب الاعتماد على خدماتي. وأبدل ما في وسعي، وأعمل بجد في التحضيرات لأكون تحت تصرف الناخب الوطني في أي وقت».

• و. توفيق

## مقابلة نيجيريا والجزائر مباشرة على «الأرضية»

أكد التلفزيون الجزائري نقله رسميا مواجهة نيجيريا والجزائر المقررة السبت المقبل بداية من الساعة الخامسة والنصف (17:30 لسا) برسم الجولة الثانية من الدور الحاسم لتصفيات مونديال روسيا 2018، بدون أن يعطي تفاصيل عن حيثيات شراء التلفزيون الجزائري حقوق بث مواجهة محاربي الصحراء والنسور الممتازة من شبكة «بين سبورت» القطرية المالك الحصري لنقل تصفيات مونديال. واكتفى منشط فقرة «الأخبار الرياضية» على التلفزيون الجزائري عقب نشره الأخبار الرئيسة أول أمس (الثلاثاء)، بالتأكيد على أن القناة الأرضية للتلفزيون الجزائري ستقل مباشرة الخرجة الثانية لـ «الخضر» في التصفيات الإفريقية.

من جانب آخر، أعلن المصدر ذاته أن التلفزيون الجزائري سينقل على قناته الأرضية، المباراة التي يحتضنها ملعب عمر حمادي ببولوجين يوم الجمعة المقبل بداية من الساعة الثامنة ليلا (20:00)، والتي ستجمع المنتخب الليبي ونظيره المنتخب التونسي، برسم الجولة الثانية من الدور الحاسم لتصفيات مونديال 2018 بروسيا.

ومعلوم أن منتخب ليبيا هو من قرر الاستقبال بملعب بولوجين، لتعذر استضافة منافسيه على الملاعب الليبية بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في البلد.

• ق. ر.

## في إطار مشاركتها في نهائي كأس الكنفدرالية الكاف تمنح 462 ألف دولار لمولودية بجاية

من جهته، ينال تي بي مازيمبي الحائز على رابطة الأبطال لنسخة 2015، مكافأة مالية بقيمة 660 ألف دولار، فيما يحصل الفريقان المقصيان من نصف النهائي (النجم الساحلي التونسي والفتح الرباطي المغربي)، على 264 ألف دولار لكل منهما. أما أصحابا المركزين الثالث والرابع عن كل فوج في دور المجموعتين فيستفيدان من 259 ألف دولار و165 ألف دولار على التوالي.

ق.ر.

## مولودية وهران وفاق سطيف ثلاث نقاط لا ينبغي التفريط فيها بأي ثمن



الشباب حلايمية الذي سيطول غيابها، وهو ما يؤكد عليه مساعد المدرب مشري بشير في تصريحه لـ «المساء»: «نسعى لاجتياز اتحاد العاصمة حتى نتفرد بالريادة، ولنا قدرات لتحقيق ذلك بعد ما عانيناه في المقابلين الأخيرتين، لكننا حذرنا لاعبيننا من فخ الغرور، فالاتحاد جريح، ويرغب في تصحيح عثرته، والفرصة مواتية لنا لإضافة انتصار آخر لرمسيسنا، أما عن تحضيرات فريقه لموقعة غد ضد فريق «سوسطارة» فقال مشري: «لم نشأ الضغط على لاعبيننا بإعطاء المقابلة أكثر من حقها، لذلك جعلنا تحضيراتنا عادية ولم نتحدث إليهم كثيرا حول مواجهة اتحاد العاصمة، فهم واعون بالمسؤولية الملقة على عاتقهم، وزعمون في تقديم أفضل ما عندهم للإبقاء على النقاط الثلاث ببوعقل».

### بابا، يحفز أشباله

هذه النقاط الثلاث ثمنها 10 ملايين سنتيم لكل لاعب في حال القبض عليها أمام اتحاد العاصمة عند الرئيس أحمد بلحاج المدعو «بابا»، الذي وكما دته، حفز أشباله قبل أي مباراة هامة، حيث سدد منحة التعادلين الأخيرين في تيزي وزو وسطيف، وظل ملتصقا بتشكيلته طيلة هذا الأسبوع، ما استغله مثلوه معاقل الأنصار لتكريمه، عرفانا وتشجيعا منها له على ما يبذله لمصلحة الفريق بحسبها.

سعيد م.

سيحصل فريق مولودية بجاية المنهزم في نهائي كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف)، على مكافأة مالية قدرها 462 ألف دولار، وفق جدول المكافآت الذي كشفت عنه الهيئة الكروية القارية. وخسرت المولودية في أول ظهور دولي لها، نهائي كأس الكنفدرالية بعد هزيمتها الأحد على ميدان نادي تي بي مازيمبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية (4-1) في مباراة الإياب، بعدما اكتفت بالتعادل (1-1) في لقاء الذهاب أسبوعا قبل ذلك بالبلدية.

سيكون لقاء مولودية وهران بضيئه اتحاد العاصمة بهدف واحد مشترك بينهما، هو القبض على فوز يسمج لصاحبه بغض الشراكة التي تجمعهما في الريادة، وبالتالي الحيازة على فارق مشخج قبل أربع جولات من ختام مرحلة الذهاب، لذلك ستدخل المولودية محفزة بالخرجتين الأخيرتين الساجحتين إلى ملعب تي بي وزو وسطيف، وباللعب بمعقلها - حتى وإن كان بملعب ببوعقل، ولأول مرة هذا الموسم - وأنصارها الذين سيتواجدون بكثرة، قد لا تسمعهم مدرجات الحبيب ببوعقل بالتاكيد. أما الاتحاد فسيقدم على الوهرانيات بنيتا تدارك عثرته السابقة التي خيب فيها أداء ونتيجة. وكالمولودية سيكون مدعوما بما أمكن وما خصص من تذاكر ومقاعد لأنصاره الكثيرين.

على هذا الأساس، تصر كل مكونات مولودية وهران على اعتبار نقاط لقاء عصر غد الأهم؛ قياسا بالمركز الحسن الذي يوجد فيه الفريق، والذي يمكن أن يكون أفضل بنيل الصدارة بمفرده إذا انتزع انتصارا جديدا داخل الديار، وهو أمر ممكن بالنسبة لـ «الحمراوة»، خاصة أن الظروف التي يوجدون فيها مناسبة لتحقيق هذا الهدف، وهذا مطلب الطاقم الفني الذي انكب على إعداد كتيبته نفسيا، وتحضير الخطة المناسبة للإطاحة بفريق «سوسطارة»، خاصة بعدما استرجع بعض أوراؤه الرابعة كالمهاجم بن تيبية، ولاعب الوسط بودومي، والمدافع الأمين عقيد ليغوض

ومن جهة أخرى، نجا اللاعب طارق بوضيف من حادث مرور خطير يوم الأحد الماضي، بعدما كان قادما من أريزو لمباشرة حصة الاستئناس، لكن ابن أريزو نجا بسلام وواصل تدريباته مع الفريق بصفة عادية. كما غاب مدرب حراس اتحاد البلدية فاتح طلال عن الحصة التدريبية ليوم أمس، بسبب ظروف عائلية، وهو ما جعل الحراس يتدربون فيما بينهم، يخوضوا بعدها مقابلة تطبيقية مع زملائهم. ف.ن.

## نادي بارادو جمعوية وهران

## «الجمعاوة» يختبرون صحتهم أمام الرائد بارادو



في مباراة الكأس بقوله: «لقد كان لقاء صعبا، ورغم أن حلاوة التأهل تكمن في صعوبة الحصول عليه، إلا أن مثل هذه المواقف لا يجب أن تتكرر، فعلى لاعبينا التركيز أكثر في المباريات القادمة للبطولة، فتحن أمام واجب تحسين وضعية الفريق أكثر». وأكد حنكوش أنه ركز في عمله على شحن لاعبيه معنويا، حتى يقفوا أمام بارادو بقوة وعناد رغم إقراره بصعوبة الأمور، ورفضاً إقبال نفسياتهم بمزيد من الانتقادات التي قد تعود بالسلب على طلتهم القادمة.

في مباراة الكأس بقوله: «لقد كان لقاء صعبا، ورغم أن حلاوة التأهل تكمن في صعوبة الحصول عليه، إلا أن مثل هذه المواقف لا يجب أن تتكرر، فعلى لاعبينا التركيز أكثر في المباريات القادمة للبطولة، فتحن أمام واجب تحسين وضعية الفريق أكثر». وأكد حنكوش أنه ركز في عمله على شحن لاعبيه معنويا، حتى يقفوا أمام بارادو بقوة وعناد رغم إقراره بصعوبة الأمور، ورفضاً إقبال نفسياتهم بمزيد من الانتقادات التي قد تعود بالسلب على طلتهم القادمة.

### حنكوش يسترجع نعمان وخرباش وتشيكو

وبشأن التشكيلة التي ستواجه نادي بارادو غدا فسيسترجع الطاقم الفني

ستكون تشكيلة جمعية وهران، عصر غد، بملعب الدار البيضاء بالعاصمة، على موعد مع اختبار حقيقي عندما تحل ضيفة على نادي بارادو المزهو بكروسي الريادة، الذي يستلقي عليه منذ انطلاق بطولة المحترف الثاني، ويحوز على فارق نقطة واحدة عن ملاحقه المباشر شبيبة بجاية، وثماني نقاط كاملة عن الجمعية الوهرانية، ويريد أن يؤكد على عافيته أمام الوهرانيين، والإبقاء على الأقل على الفارق الحالي عن بجاية، التي تستقبل هي كذلك بميدانها أهلي برج ببوعريج.

وعيا منه بأهمية هذا اللقاء وبضرورة التعامل معه بإيجابية، عكف الطاقم الفني بقيادة المدرب محمد حنكوش منذ استئناف التدريبات، على إعداد مجموعته من كل الجوانب، مستعينا بالملاحظات التي دوتها على مرودود لاعبيه في لقاء الكأس الذي لعبته أمام سيدي ابراهيم وعانت فيه الأزمين قبل أن تتأهل على حسابه بضربات الترجيح، ولم يتوان حنكوش في انتقاد لاعبيه في حصة الاستئناس، حيث طالبهم بتغيير ذهنيهم التي جعلتهم حبيسي التردد والأداء الباهت، ولفت انتباههم إلى أنهم لم يقدموا سوى 30 دقيقة مقبولة فنيا، وذلك قليل حسب التقني المعسري خاصة في مواجهة فريق بحجم بارادو، الذي يلعب بنسق واحد ومرتفع طيلة زمن المباراة، ولذلك أكد حنكوش أنه سيدفع بالأفضل جاهزية، خاصة بعدما تسنى له الحصول على كامل التعاد بما يسمح له بإحراز نتيجة إيجابية من أمام الرائد بارادو. وكان حنكوش قد علق على مرودود فريقه

## شبيبة سكيكدة أولمبي الشلف لا بديل عن النقاط الثلاث

يوصل فريق شبيبة سكيكدة تحضيراته بملعب 20 أوت 55 تحسبا للقاء أولمبي الشلف لحساب الجولة الثامنة من عمر بطولة القسم المحترف الثاني موبيليس، وذلك تحت إشراف المدرب ابن ياس الذي يكون قد فقد ثقة عشاق الحخلا والبيضا أمام النتائج السلبية التي حققها أشباله منذ توليه العارضة الفنية للفريق السكيكدي، آخرها الخروج المبكر وغير المتوقع لشبيبة سكيكدة من تصفيات كأس الجمهورية بعد الهزيمة التي تلقاها على يد فريق عين الحجر المنتمي لرابطة المجموعة وسط شرق.

وحسب الأصداة التي جمعناها من داخل الفريق فإن السيد عبد الله طبو رئيس النادي، قد اجتمع باللاعبين والطاقم الفني وتحدث معهم بلغة الصراحة، بعد أن خيبرهم بين تحقيق الفوز أمام جمعية الشلف ومن ثم ضمان النقاط الثلاث، وتطهير التشكيلة السكيكدية خلال الميركاتو الشتوي المقبل، خاصة بعد أن تأكدت محدودية بعض اللاعبين على السبيل الأخر، الأمر الذي دفعه خلال خرجته الإعلامية الأخيرة، إلى أن صرح بأنه سيعيد النظر في عقود بعض اللاعبين الذين لم يقدموا إضافة للفريق، مؤكدا أن كل واحد مطالب بأن يتحمل مسؤوليته كاملة؛ لأنه لا مجال للخطأ بعد مقابلة هذا الجمعة بالخصوص، وأن التشكيلة السكيكدية ستلعب بكامل عناصرها.

وعن الضغوطات التي يتعرض لها من قبل بعض الأطراف التي اتهمها صراحة بدون أن يسميها بالاسم في إثارة البلبلة في وسط الأنصار، أكد السيد طبو على إصراره على الاستمرار في تسيير الفريق إلى غاية إخراجها إلى بر الأمان.

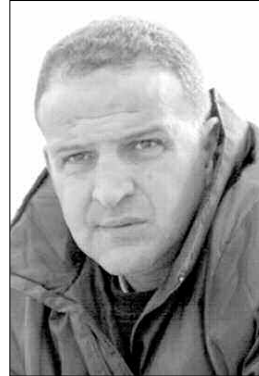
بوجمعة ذيب

## شبيبة بجاية أهلي البرج

## خزار يحذر لاعبيه ويطالب بالفوز

أكثر لبقية المشاور. وقد حضرت تشكيلة الشبيبة هذه المباراة في ظروف جيدة، من خلال تركيز المدرب خزار على الجانب النفسي؛ حيث طالب لاعبيه بتوخي الحذر وتفاذي الثقة الزائدة التي قد تكون عائقا لتحقيق نتيجة إيجابية، خاصة أن المنافس سيتنقل إلى عاصمة الحمادين لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة والاقتراب من مقدمة الترتيب، كما أن فريق أهلي البرج يسافر جيدا، وهو ما يجعل أشبال المدرب خزار مطالبين بالحذر وأخذ الأمور بجديّة، حيث قال المهاجم بن ساحة في هذا الإطار: «سنخوض مباراة في غاية الأهمية اليوم أمام أهلي البرج؛ حيث سنسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح لنا بمواصلة المشوار في أحسن الظروف، والحفاظ على سلسلة النتائج الإيجابية من أجل إنهاء مرحلة الذهاب بقوة. لقد حضرنا هذه المباراة بكيفية جيدة من خلال البرنامج الذي سطره المدرب، ومستعدون لرفع التحدي». وسيكون بإمكان الطاقم الفني الاعتماد على كل اللاعبين باستثناء المهاجم الشاب حموش بسبب الإصابة.

الحسن حامة



يخوض فريق شبيبة بجاية عشية غد الجمعة بداية من الساعة الرابعة مساء، مباراة في غاية الأهمية عندما يواجه فريق أهلي برج ببوعريج لحساب الجولة التاسعة من الرابطة المحترفة الثانية موبيليس.

المباراة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لرفاق الحارس جبارات، الذين سيسعون إلى مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية وتحقيق فوز آخر من شأنه أن يحفزهم

## بوضيف ينجو من حادث مرور



يوصل الفريق الثاني المغرب فرطاس ويأسين عشائين تدريباتهما مع المجموعة رغم عدم تأهيلهم بعدم مقدرة الإدارة على تسوية قضيتهم في بداية الذهاب وفشلها في التحصل على الرقم السري الذي يكتننها من تأهيل اللاعبين المحترفين، لكن الشثنائي يواصلان تحضيراتهما بجديّة كبيرة بعد وعد الإدارة لهما بتأهيلهما في الميركاتو الشتوي، نظرا لامتلاكهما إمكانيات لا بأس بها خاصة اللاعب عشاش الذي يعد بالكثر.

واصل فريق اتحاد البلدية لكرة القدم، تدريباته مساء أمس تحضيراً للقاء الجار ووداد بوفاريك برسم الجولة التاسعة للبطولة المحترفة الثانية. وعرفت الحصة حضور كل اللاعبين ماعدا واسط الميدان أمين عيسى الباي بسبب إصابة على مستوى الفخذ تلقاها في مباراة نجم القليعة يوم السبت الماضي، كما ميزتها أجواء حماسية كبيرة بين زملاء واضح، وهو ما يشجع كثيرا على تحقيق النقاط الثلاث يوم السبت المقبل والمواصلة ضمن كوكبة المقدمة.



## البطولة الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة

### قيادة الدرك الوطني تتوج باللقب

توج فريق قيادة الدرك الوطني أول أمس (الثلاثاء) بلقب البطولة الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة في اختصاص صنف المصارعة الإغريقية رومانية والحرّة حسب الفرق. وتميزت هذه البطولة التي انطلقت يوم الإثنين الماضي بالقاعة متعددة الرياضات للمدرسة الوطنية لتقني الطيران الشهيد «بن كرت محمد»، بنفَس التنصيف في الاختصاصين، حيث صنف فريق قيادة القوات الجوية في المرتبة الثانية، فيما عادت المرتبة الثالثة لفريقي الناحية العسكرية الأولى والسادسة.

### الترتيب الفردي اختصاص المصارعة الحرة

وزن 57 كلغ: فردي زكريا من قيادة الدرك الوطني  
وزن 61 كلغ: سايح إبراهيم من قيادة الدرك الوطني  
وزن 65 كلغ: مختاري إبراهيم من قيادة القوات الجوية  
وزن 70 كلغ: بوشايب شمس الدين من قيادة الدرك الوطني  
وزن 74 كلغ: هني يعقوب من الناحية العسكرية السادسة  
وزن 86 كلغ: بودينة محمد من قيادة القوات الجوية  
وزن 97 كلغ: مصطفى محمد من قيادة القوات الجوية  
وزن 125 كلغ: خليل محمد بلال من قيادة الدرك الوطني

وفي كلمة ألقاها لدى اختتام هذه المنافسات الرياضية، حيا القائد الجوي للناحية العسكرية الأولى العميد شايب سليمان، وهو منافس القوة والتهنية التي سادت أجواء هذه التظاهرة والروح الرياضية العالية، مشيدا بحرص المشاركين على إظهار ما لديهم من قدرات ومهارات بدنية عالية، وهو ما جسده - كما قال - النتائج المرضية التي تحصلوا عليها.

تجدر الإشارة إلى أن البطولة الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة، عرفت مشاركة 124 رياضيا ينتمون لـ 14 فرقا من مختلف القيادات والمدارس العسكرية في هذه البطولة في نوعين من المصارعة المشتركة، وهما المصارعة الحرة والمصارعة الإغريقية رومانية بثماني أوزان مختلفة لكل نوع، تتراوح ما بين 57 كلغ و130 كلغ.

نتائج الترتيب الفردي اختصاص المصارعة الإغريقية الرومانية

## جور يشترك مع أحد المشجعين في اليونان

دخل فريق جور، لاعب أريس سالونيك اليوناني لكرة القدم، في مشادة بالأيدي مع أحد مشجعي الفريق، عقب مباراة أيجينيبيكوس في الدوري المحلي التي انتهت بالتعادل (1-1).

وتوجه أحد مشجعي أريس سالونيك إلى جور عند خروجه اللاعبين من الملعب عقب نهاية المباراة، واستقره بكلمات، أشعلت غضب الدولي الجزائري السابق، الذي وجه المشجع للكمات، وكاد الأمر يتطور لولا تدخل رجال الأمن. وتسبب جور في حالة من الفوضى بالملعب، وداخل التقف المؤدي إلى غرف تبديل الملابس.



## بسبب مشاركة محرز وسليمان في «الكان»

### ليستر سيتي الخاسر الأكبر

برومويتش أليون. وحملت قائمة الأندية المتضررة أسماء عدة نجوم آخرين، على غرار نادي ليفربول الذي سيخسر خدمات المتألق ساديو ماني السنغالي وسفيان بوفال المغربي الناشط في صفوف ساوثهامبتون، إضافة إلى التونسي واهبي خزي الغابوني يديدي دونغ، السنغالي بابي جيلابوغي والإفريقي كوني، وهم لاعبين ينشطون في نادي سندرلاند.

ف.ن.

## أتمنى ألا يطول غياب سوداني أكثر من 20 يوما



متقدمة كلا من الجزائر والكاميرون (نقطة لكل فريق) بعد تعادلهما في ملعب مصطفى تشارك بالبلدية (1-1).

ف.ن.

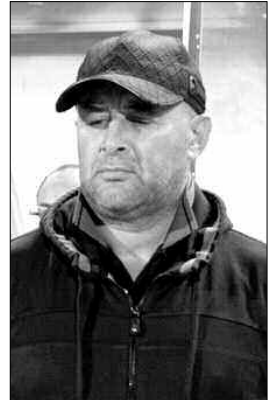
سيكون نادي ليستر سيتي أكبر المتضررين في البطولة الإنجليزية لكرة القدم في شهر جانفي المقبل، حسبما أكد موقع «دايلي ميل» الإنجليزي، حيث يعود السبب إلى مشاركة نجمي رياض محرز وحمزة سليمان في كأس إفريقيا للأمم مع المنتخب الوطني المزمع إجراؤها ما بين 12 جانفي و12 فيفري المقبل بالغابون. وبهذا سيخسر «الوكسين» هدفهم وأحسن لاعب في الفريق الموسم الماضي، الذي بدأ يسترجع مستواه تدريجيا بعد أن تألق ضد نادي واست

عبر إيفيلو بتاف، مدرب دينامو زغرب، حامل لقب البطولة الكرواتية لكرة القدم، عن أملة ألا يتعدى غياب الدولي الجزائري هلال سوداني أكثر من 20 يوما، بعد الإصابة التي تعرّض لها اللاعب يوم السبت الماضي، في لقاء البطولة الكرواتية التي أرغمته على عدم التقل مع المنتخب الوطني، إلى نيجيريا.

ف.ن.

## البطولة المغربية

# بن شيخة بين 4 مدربين أجانب يواصلون الصمود



## الرابطة الاحترفة وصندوق التامينات الاجتماعية التوقيع على بروتوكول اتفاق يوم 20 نوفمبر المقبل

ستقوم الرابطة الاحترفة لكرة القدم والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية يوم 20 نوفمبر المقبل بالتوقيع على بروتوكول اتفاق، يقضي بتطبيق الاجراءات المنصوص عليها في المرسوم 153-16 المحددة لنسبة الانخراط والخدمات التي سيستفيد منها التأطير الرياضي ورياضيو الأندية الاحترفة، حسبما أعلنت عنه الرابطة الاحترفة لكرة القدم.

وسيجري حفل التوقيع عقب اللقاء الذي سينظم تحت إشراف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) والرابطة الاحترفة، بمشاركة إطارات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية ورؤساء الأندية الاحترفة للرابطين الأولى والثانية.

وحسب الرابطة الاحترفة، فإن هذا الموعد يهدف إلى مساعدة الأندية الاحترفة في عملية تسوية وضعيتها المالية إزاء الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، على ضوء الاجراءات المتعلقة بقانون المالية التكميلي لعام 2015 في مجال الامتيازات والإعفاء من غرامة التأخير وجدول الدفع.

وسيحضر هذا اللقاء وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد غازي، ووزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، ورئيس الفاف محمد راورة، ورئيس الرابطة الاحترفة محفوظ قرياج، والمدير العام للتأمينات الاجتماعية تيجاني حسان هدام.

ق.ر.

تقلص عدد المدربين الأجانب في بطولة الدرجة الأولى المغربية لكرة القدم، إلى أربعة من بينهم الجزائري عبد الحق بن شيخة، عقب موجة الإقالات والاستقالات التي عرفتتها الأندية المحلية بعد ثماني جولات فقط من انطلاق المسابقة.

وإلى جانب بن شيخة الذي يشرف على حظوظ اتحاد طنجة منذ الموسم الفارط، يحتفظ بمناصبهم أيضا الفرنسيان سيسيتيان ديسابر مع الوداد البهيساوي، وجون جاي واليم مع القنيطري، والإسباني لوبيرا مع المغرب التطواني.

ويبلغ عدد المدربين الذين غادروا البطولة المغربية من الباب الضيق 9 مدربين تقنيين (بينهم 3 أجانب)، بداعي سوء النتائج وأسباب أخرى، وهو منهذ يتكرر كل موسم إلا أن وتيرته تسارعت هذا الموسم.

وكان يوسف المريني الذي تمت إقالته من تدريب أولمبيك خريبكة، هو آخر المدربين المقالين، حيث تم الانفصال بينه وبين النادي بعد هزيمة خريبكة أمام

تقلص عدد المدربين الأجانب في بطولة الدرجة الأولى المغربية لكرة القدم، إلى أربعة من بينهم الجزائري عبد الحق بن شيخة، عقب موجة الإقالات والاستقالات التي عرفتتها الأندية المحلية بعد ثماني جولات فقط من انطلاق المسابقة.

وإلى جانب بن شيخة الذي يشرف على حظوظ اتحاد طنجة منذ الموسم الفارط، يحتفظ بمناصبهم أيضا الفرنسيان سيسيتيان ديسابر مع الوداد البهيساوي، وجون جاي واليم مع القنيطري، والإسباني لوبيرا مع المغرب التطواني.

ويبلغ عدد المدربين الذين غادروا البطولة المغربية من الباب الضيق 9 مدربين تقنيين (بينهم 3 أجانب)، بداعي سوء النتائج وأسباب أخرى، وهو منهذ يتكرر كل موسم إلا أن وتيرته تسارعت هذا الموسم.

وكان يوسف المريني الذي تمت إقالته من تدريب أولمبيك خريبكة، هو آخر المدربين المقالين، حيث تم الانفصال بينه وبين النادي بعد هزيمة خريبكة أمام

أعلن اتحاد كرة القدم الموريتاني أول أمس، عن الحصول على موافقة من الكونفدرالية الإفريقية (الكاف) لاستضافة موريتانيا نهائيات كأس أمم إفريقيا تحت 17 عاما في 2019 لكن بشرط.

وأوضحت الصحافة المحلية نقلا عن مصادر رسمية في الاتحاد الموريتاني، أن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم طالبت بضممانات محددة من الاتحاد الموريتاني تتعلق بالجوانب الفنية والمادية للبطولة، إضافة إلى إعادة تأهيل الملاعب المرشحة لاستضافة النهائيات.

وأضافت أن الحكومة الموريتانية بدأت بالفعل في تنفيذ بعض شروط الكاف من خلال انطلاق أشغال الصيانة والترميم في أكبر ملاعب العاصمة نواكشوط. ومن المقرر أن تنتهي الأشغال قبل وقت كاف من

يبدو أن أزمة فريق أمل الأربعاء في طريقها للزوال؛ حيث بدأت بعض الأطراف في تحركاتها ومساعدتها على إقناع المدرب الغفري بالعدول عن استقالته وكذا جمع بعض الأموال من رجال الأعمال؛ إذ من المنتظر أن تمنح الإدارة اليوم بعض من المقابلات

ف.ن.

الموعد المقرر لانطلاق نهائيات البطولة.

وتُعد هذه المرة الأولى التي تتقدم فيها موريتانيا بطلب استضافة حدث رياضي بهذه المكانة؛ إذ يعود تاريخ أكبر موعد رياضي نظمته موريتانيا إلى عام 1995، حين احتضن الملعب الأولمبي نهائيات كأس غرب إفريقيا المعروفة بكأس أميلكار كابرال بمشاركة منتخبات مالي، السنغال، غينيا بيساو، غينيا، سيراليون، جزر الرأس الأخضر وغامبيا إضافة إلى المنتخب الموريتاني.

وكانت السلطات الرياضية الموريتانية قد أعربت عن أملها في قبول الملف الموريتاني؛ نظرا لمصداقيته ولرغبة الكاف في إعطاء الأولوية في احتضان مسابقاته الكبيرة، للدول التي لم يسبق لها تنظيم تلك الأحداث.

ق.ر.

## أمل الأربعاء

### مساعٍ لاحتواء أزمة الفريق

للاعبين من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على البقاء في الفريق، حسبما عُلم من الكاتب العام للفريق السيد حمروش محمد.

ف.ن.

## إيفيلو بتاف (مدرب دينامو زغرب)؛ أتمنى ألا يطول غياب سوداني أكثر من 20 يوما

عبر إيفيلو بتاف، مدرب دينامو زغرب، حامل لقب البطولة الكرواتية لكرة القدم، عن أملة ألا يتعدى غياب الدولي الجزائري هلال سوداني أكثر من 20 يوما، بعد الإصابة التي تعرّض لها اللاعب يوم السبت الماضي، في لقاء البطولة الكرواتية التي أرغمته على عدم التقل مع المنتخب الوطني، إلى نيجيريا.

ف.ن.

## اتحاد البلدة وداد بوفاريك

### لقاء تاريخي والفوز للأحسن

ضمن اهتمامات المدرب حاج منصور. من جهته، فريق وداد بوفاريك أعد العدة للقاء التاريخي؛ حيث لم تسجل عودة الفريق أي مصاب، وبهذا سيكون النادي في كامل جاهزيته لحصد النقاط الثلاث والزحف نحو المقدمة.

للإشارة، يحتل فريق اتحاد البلدة المرتبة الثالثة برصيد 14 نقطة بفارق 4 نقاط عن الرائد نادي بارادو، فيما يحتل وداد بوفاريك المرتبة الثامنة برصيد 11 نقطة.

يُذكر أن فريق اتحاد البلدة تأهل لل دور 32 من كأس الجمهورية على حساب نجم القليعة، في حين أقصي فريق وداد بوفاريك من الكأس على يد أولمبي الشلف.

عاصم

عاصم

عاصم

عاصم

عاصم

عاصم

عاصم

عاصم

غليزان

عناية

الأمطار تنفض «البريكولاج»

تسببت أمس، الأمطار الطوفانية بعناية في حالة طوارئ، حيث تم تجنيد أعوان البلديات المتضررة من تسرب المياه والتي غرقت بعض أحيائها منها البوني والحجار في الماء ليتم الاستجاء بالشاحنات والمضخات لاحتواء المياه المتراكمة إلى جانب إعادة تجديد البالوعات ورفع الأتربة وأغصان الأشجار، وقد انجر عن هذه الأمطار فوضى في الطرقات وشل حركة المرور بعد أن امتلأت الممرات والشوارع بالوحل والمياه، وهو الأمر الذي أثار غضب السوالي يوسف شرفة، بعد أن تسببت المجاليس البلدية في تجسيد مشروع حماية عناية من الفيضانات، ويلفة الأرقام تم إحصاء نحو 198 نقطة سوداء بالولاية خلال الأشهر الماضية كانت وراء تزايد منسوب المياه في الوديان والطرقات.

هبة أيوب

وهران سقوط بناء من الطابق الخامس

لقي أمس، عامل بناء يبلغ من العمر 54 سنة مصرعه إثر إصابته متعددة تعرض لها بكامل أنحاء الجسم ونزيف داخلي جراء سقوطه من الطابق الخامس لبنانية في طور الإنجاز المتواجدة بحي بلقايد بئر الجير، وحسب عناصر الحماية المدنية، فإن العامل تابع لشركة بناء خاصة، وقد جاءت عملية التدخل إثر إخطارية تلقها عناصر الحماية المدنية مفادها سقوط عامل من بناية تم على إثرها التنقل إلى مكان الحادث، أين تبين بأن الضحية قد فارق الحياة، ليتم نقل جثته لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى أول نوفمبر، فيما فتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقا حول ملابسات الحادث.

قتيل وجريح في انقلاب سيارة

شهد الطريق الولائي رقم 84 الرابط بين بوسفر وعين الترك ليلية الاثنين، حادث مرور تمثل في انقلاب سيارة ما خلف مقتل المدعو «ب» ع 30 سنة إثر إصابة على مستوى الرأس، فيما أصيب مرافقه على مستوى العمود الفقري وجرح مفتوح بالفخذ، وعلى إثر ذلك تنقلت عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث أين سارعت لإسعاف الضحية الذي كان ينزف ونقل إلى مصلحة الاستعجالات الجراحية بمستشفى عين الترك، في حين تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بنفس المستشفى، هذا وفتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقا.

5 جرحى خلال ساعات

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، خلال الساعات القليلة الفارطة، حوادث مرور خلفت إصابة 5 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة وخسائر مادية، فيما أخضع عدد من الجرحى لعمليات جراحية.

• رضوان ق.

حملة حول مخاطر الأنترنت



انطلقت بتاريخ 2016/11/08 حملة التحسيس والتوعية التي برمجتها مصالح أمن ولاية غليزان، والتي ستدوم إلى غاية 2016/11/20، وذلك في إطار الحملة الوطنية التحسيسية من مخاطر استعمال الأنترنت من طرف الأطفال، حيث تم وضع رزمة عمل شملت 6 مؤسسات تربوية من المتوسط والثانوي، وكذا تقديم دروس بديوان مؤسسات الشباب بالإضافة إلى تنظيم أبواب مفتوحة بالساحة العمومية المقابلة للبلدية يوم 2016/11/17، سيتم فيها توعيتهم وتحسيسهم بلزوم الاستعمال الحسن والإيجابي لشبكة الأنترنت، وضرورة الاعتماد عن الاستعمال السيئ لتجنب الوقوع في خطر الجرائم المعلوماتية.

• نور الدين واضح

قسنطينة

فتاتان على رأس عصابة

عالجت مصالح أمن قسنطينة، قضية حيازة أسلحة بيضاء لغرض الإعداد، ويتعلق الأمر بعصابة تتكون من 5 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة من بينهم فتاتان. وتوصلت ذات المصالح لأفراد العصابة بعد تلقيها بلاغا حول قيام أشخاص بالاعتداء على المواطنين بأحد أحياء مدينة قسنطينة من قبل مستعملي سيارة من نوع «أكست» بيضاء اللون، على الفور تم نشر أبحاث على السيارة سالفة الذكر، ليتم توقيفها على مستوى شارع جيش التحرير «الشالي» في حدود منتصف الليل، وبعد إخضاع المركبة لعملية التفتيش تم العثور بداخلها على سكينين من نوع «أوبينال»، قارورة غاز مسيل للدموع، 3 عصي، بالإضافة إلى كلب من فصيلة الراعي الألماني بالصندوق الخلفي للسيارة، ليتم تحويلهم إلى مقر الأمن الحضري الثامن. التحقيق بين أنهم من ذوي السوابق العدلية ومعتادي الإجرام، ليتم بعد الانتهاء من ضبط ملف الإجراءات الجزائية في حق المعنيتين تقديمهم أمام النيابة المحلية.

• خالد حواس

جيجل

حجز 532 قرصا مهلوسا

تمكنت مصالح أمن المبلية بولاية جيجل، من توقيف شخصين خلال عمليتين منفصلتين يبلغان من العمر 34 و41 سنة، حيث ضبط الأول على إثر مدامه مكان تواجده رفقة شريكه الذي لاذ بالفرار، فيما تم ضبط الشخص الثاني وسط المدينة، العمليتان مكنتا من حجز 532 قرصا مهلوسا وقطعة من المخدرات نوع (كيف معالجة) وكمية من المشروبات الكحولية بالإضافة إلى مبلغ مالي قرابة 4 ملايين سنتيم كعائدات لعمليات المتاجرة، بعد استكمال الإجراءات القانونية تم إيداعهما بمؤسسة إعادة التربية، فيما يبقى البحث جاريا عن المتهم الفار.

• زايدي منى

غليزان

حجز 3188 قارورة مشروبات كحولية

تمكنت مصالح الأمن الحضري السابغ غليزان، من توقيف شخصين وحجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، القضية جاءت على إثر معلومات وردت إلى المصلحة مفادها قيام شخص بتخزين وبيع المشروبات الكحولية على مستوى مسكنه المتواجد بأحد الأحياء وسط المدينة بمساعدة أحد أصدقائه، على الفور تم إعداد خطة عمل، وبعد عملية ترصد محكمة نفذتها قوات الشرطة لذات المصلحة تم تحديد هوية المشتبه فيها، أين تم توقيفهما وتفتيش مسكن المشتبه فيه، حيث تم حجز 3188 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، تم تقديم المعنيتين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان الذي أودعهما الحبس.

• نور الدين واضح

معسكر

المخدرات تدخل 16 شخصا السجن

أوقفت شرطة معسكر، الشهر الماضي، 21 شخصا متورطا في 15 قضية متعلقة بالمتاجرة واستهلاك المخدرات التي مكنت من حجز 260 قرصا مهلوسا و365 غراما من الكيف المعالج، المتهمون بعد تقديمهم أمام العدالة أودع منهم 16 شخصا الحبس المؤقت واستفاد البقية من الاستدعاء المباشر.

• ع. ياسين

وهران

جريحان في انحراف سيارة

سجلت مدينة وهران، أمس، حادث مرور مروء بحي كناسيتيل تمثل في انحراف سيارة وأصطدمها بجدار إسمنتي ما أدى إلى تحطمها وإصابة شخصين كانا على متنها والذين تم نقلهما من طرف مصالح الحماية المدنية لمصلحة الاستعجالات الطبية لتلقي العلاج.

• رضوان ق.

عين الترك بوهرا

تلاميذ يمشون 2 كلم للدراسة

لمدارسهم والعودة على نفس المسافة نظرا لاتعدام النقل المدرسي وحتى وسائل النقل العادية، وعلى صعيد آخر يشتكي السكان من مشكل بعد استوصف عن القرية وانعدام سيارة إسعاف به، الأمر الذي يزيد من وضع المرضى تدهورا وبالأخص في الحالات الطارئة.

• رضوان ق.

ذراع بن خدة بتيزي وزو العثور على رضيع حديث الولادة

عثر ليلة الاثنين، سكان حي 400 مسكن بذراع بن خدة الواقعة غرب ولاية تيزي وزو، على رضيع حديث الولادة بمدخل إحدى عمارات الحي، وحسب مصدر مطلع، فلقد تم اكتشاف أمر الرضيع في حدود الثامنة ونصف ليلا ليتم إخطار مصالح الأمن التي تنقلت إلى عين المكان رفقة مصالح الحماية المدنية، التي تكفلت بتحويل الرضيع إلى المؤسسة الصحية لذراع بن خدة، ومن ثمة حوّل إلى مركز الطفولة المسعفة لبوخلفة، في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقاتها حول القضية.

• س. زميحي

سطيف

حجز 1 كلغ كيف وألف قرص مهلوس

تمكنت مطلع الأسبوع الجاري، مصالح أمن سطيف، من توقيف 8 أشخاص في ثلاث عمليات مختلفة وحجز كيلوغرام من الكيف وحوالي ألف قرص من المؤثرات العقلية، 41 قارورة سائل مخدر حسب مصدر أمني.

• منصور حليتي

تيارت

وضع حد للصوص المساكين

تمكنت فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة فريدة لولاية تيارت، من وضع حد لعصابة مختصة في السطو على المساكن، أين تلقت ذات المصالح شكوى تقدم بها أحد الأشخاص كان ضحية السطو على مسكنه، حيث مكنت التحريات والتحقيقات من التعرف على هوية اللصوص وهم أربعة شبان أعمارهم من 19 إلى 34 سنة، والذين تم توقيفهم، كما تم استرجاع المرسوقات وبعد استكمال التحقيق معهم تم تقديمهم أمام العدالة، حيث أودع ثلاثة منهم الحبس الاحتياطي ووضع الرابع تحت الرقابة القضائية بجناية تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة مع ظرف التعدد.

• ن. خيالي

غليزان

حجز 89 غ من الكيف المعالج

تمكنت مصالح أمن غليزان، من توقيف شخص على إثر معلومات وردت إلى المصلحة مفادها وجود شخص يقوم بجلب المخدرات من خارج الولاية وبيعها على مستوى مدينة غليزان، أين تم وضع خطة عمل قصد تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه، حيث عثر بحوزته على كمية من المخدرات قدرت بـ 89,3 غ، عبارة عن ضفيرة، ليتم توقيفه وتقديمه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان الذي أودعه الحبس.

• نور الدين واضح

تيسمسيلت

الإطاحة بجماعة أشرار



تمكنت مصالح أمن تيسمسيلت، من توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم إثنان في العشرينيات من العمر والثالث في الستينيات، عن قضية تكوين جمعية أشرار والسرقة بالكسر من داخل محل تجاري. وقائع القضية تعود إلى بحر الأسبوع الفارط، بعد تقديم شكوى رسمية من قبل صاحب محل تجاري بخصوص تعرضه للسرقة بالكسر من قبل مجهولين من داخل محله الخاص ببيع الهواتف النقالة الكائن بحي 119 سكنا بمدينة تيسمسيلت، والتي استهدفت سرقة 63 هاتفًا نقالا من مختلف الأنواع والأحجام ومبلغ مالي قدره 250 ألف دينار جزائري، أسفرت مجهودات الشرطة عن تحديد هوية أحد المتورطين الذي ضبط لديه هاتف نقال محل سرقة. فيما تم تحديد هوية متورطين إثنين آخرين أحدهما في الستينيات من العمر متورط بإخفاء أشياء مسروقة، كما تم حجز ستة (6) أسلحة بيضاء (خناجر) من الحجم الكبير، كمية من البارود قدر وزنها بـ (150غ).

محمد شبلي

بومرداس

10 سنوات حبسا نافذا في حق «جحا»



أدانت محكمة الجناح لبومرداس، أمس الأول، المدعو «جحا» (54 سنة) المنحدر من بلدية التنية بعشر سنوات سجنا نافذا عن جنائية حيازة وترويج المخدرات بذات البلدية شرقي الولاية. وتعود الوقائع حسب مصدر قضائي تحدث إلى «المساء» إلى اكتشاف موظف شرطة لقطع من المخدرات عند ابنه القاصر، ولما سألته عن مصدرها اتضح أن الحدث اقتناها من عند كهل بأحد أحياء التنية، ليتم بعدها إلقاء القبض عليه متلبسا بترويج السموم.

حنان س

سكيكدة

توقيف مزوري دفتر عائلي

تمكنت مصالح أمن ولاية سكيكدة، أمس، من معالجة قضية تتعلق بالتزوير واستعمال المزور تورط فيها شخصان (رجل وامرأة) يبلغان من العمر 50 و 32 سنة، الرجل قابع بالمؤسسة العقابية عن قضية تتعلق قامت به الضبطية القضائية بأمن سكيكدة مع الجهات الإدارية المسؤولة، فيما يخص دفتر عائلي لزوجين مزور الختم والتوقيع والبيانات، حيث اتضح للمحققين أن الزوجين غير مقيدين أصلا في سجل الزواج، كما أن رقمي شهادتي الميلاد الخاصين بالتأمين المسجلين في ذات الدفتر هما لرقمين خاصين بشهادة ميلاد طفلين آخرين لا يمتان بصلة إلى الزوجين لكونهما ابنتا امرأة مجهولي النسب وأن المشتبه فيهما قاما بتزوير دفتر عائلي قصد استخدامه في كراء المنازل على أساس أنهما زوجين تربطهما علاقة شرعية، من جهة أخرى قاما باستعمالهما أيضا كضمان من أجل الاستدانة من عند أشخاص آخرين.

المشتبه بهما وعند تقديمهما أمام نيابة محكمة سكيكدة، استلمت استدعاء مباشرا بعد أن وجهت إليهما تهمة التزوير واستعمال المزور في وثائق إدارية.

بوجعة ديب

غرداية

إصابة 892 طيرا بسبب سحابة المالح

تشهد بحيرة حاسي القارة المعروفة بسحابة المالح تفوق المئات من الطيور نظرا لإصابتها بأنفلونزا الطيور، حيث تمت معالنتها من قبل المختصين الذين جزموا بوجود أنفلونزا الطيور h7n1 لدى المخرشات من الطيور الهالكة بالقرب من البحيرة المذكورة سابقا. وكانت السلطات الجزائرية قد أرسلت إنذرا للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية عن تسجيل إصابة نحو 892 طائرا بأنفلونزا الطيور التي تمت معالنتها مؤخرا، حيث تأكدت إصابتها بأعراض هذا الوباء منذ نهاية الشهر المنصرم.

طه بلفندوز

لتبادل الخبرات في مجال الترميم والبنائيات القديمة

بعثة من طلبة جامعة ستراسبورغ الفرنسية بوهرا

تقوم بعثة مكونة من طلبة وأساتذة من المدرسة العليا الفرنسية للهندسة المعمارية بزيارة لولاية وهران، وذلك في إطار مشروع تبادل علمي مع كلية الهندسة بجامعة محمد بوضياف. البعثة الفرنسية مكونة من 18 طالبا وأستاذين مختصين في المجال وستواصل زيارتها ولقاءاتها لمدة أسبوع كامل ستقوم خلاله بعدة نشاطات وزيارات إلى جانب فتح ورشات ميدانية على غرار ورشة للترميم والدراسات المعمارية والتي انطلقت ميدانيا أول أمس، بحي سيدي الهواري وحضرها طلبة من الجانبين وذلك إلى جانب زيارات لكل من جامع الباشا وجامع الباي بحي سيدي الهواري، وقلعة سانت كروز بأعالي جبل المرحاجو.

رضوان ق

معسكر

مروجو الكيف وراء القضبان

فككت شرطة معسكر، أول أمس، شبكة مختصة في ترويج المخدرات بمدينة المحمدية ومعسكر مكونة من ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 33 و 53 سنة. توقيف مروجي المخدرات جاء إثر مدهمتهم بمدخل مدينة المحمدية وتوقيف أجهدهم (41 سنة) الذي ضبط بحوزته 1 كلغ و 387 غراما من الكيف المالح وسلاح أبيض كان يضعه داخل كيس بلاستيكي، فيما تمكن شريكاه (33 و 53 سنة) من الفرار على متن مركبة قبل أن يتم إيقافهما في كمين والعثور بحوزتهما على سلاح أبيض من الحجم الكبير (بوشية) حاول أحدهم الاعتداء به على عناصر الشرطة. المجرمون قدموا أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة معسكر الذي أمر بوضعهم رهن الحبس.

ع. ياسين

معسكر

175 قضية إجرامية في شهر

سجلت شرطة معسكر، خلال شهر أكتوبر 175 قضية إجرامية أودع بشأنها 55 شخصا الحبس. ففي قضايا المساس بالأشخاص أودع 19 شخصا الحبس بتهمة الضرب والجرح العمدي، القتل، الشرف والسب والشتم والمساس بالأسرة والآداب العامة. أما في قضايا المساس بالملكية فتورط فيها 55 شخصا منها ثلاث قضايا تتعلق بالنصب والاحتيال.

ع. ياسين

تيسمسيلت

فك لغز سرقة مسكن

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثالث بتيسمسيلت، من توقيف ثلاثة أشخاص عن قضية السرقة بالكسر من داخل مسكن. وقائع القضية تعود إلى بحر الأسبوع الفارط حين تقدم إلى مصالحها الضحية لتقيد شكوى رسمية عن تعرضه إلى السرقة بالكسر من داخل مسكنه الكائن بالجهة الجنوبية لمدينة تيسمسيلت من قبل مجهولين. والمسروقات استهدفت جهاز تلفاز بلازما من نوع «كوندور» 40 بوصة، جهاز إعلام آلي من نوع DELL، مودام خاص بالإنترنت، التحريات التي باشرتها الشرطة أسفرت عن تحديد هوية ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم وتوقيفهم، واسترجاع جهاز إعلام آلي محل السرقة.

محمد شبلي

معسكر

حجز 6260 وحدة من المشروبات الكحولية

حجز الشرطة أول أمس، 6260 وحدة من المشروبات الكحولية كانت موجهة للترويج بدون رخصة وتوقيف صاحبها (37 سنة) بالمرح الغربي لمدينة المحمدية، الذي كان على متن سيارة والذي رفض الامتثال لأمر التوقيف. بعد محاولته الفرار تعرض إلى حادث مرور بعد اصطدامه بجدار قصير. مباشرة بعد تقديمه أمام العدالة وضع المتهم رهن الحبس.

ع. ياسين

وهران

استنفار جراء حريق شاحنة غاز

تمكنت عناصر الحماية المدنية لولاية وهران، أمس، من إنقاذ حياة عشرات المواطنين من مستعملي طريق الميناء بعد نشوب حريق شاحنة كانت محملة بغاز «جي بي أل» سريع الالتئام والتابعة لشركة نفطال أثناء تواجدها بطريق الميناء، في وقت كانت فيه الطريق تعرف حركة مرور كثيفة ما أثار هلعاً لدى مالكي السيارات التي كانت متوقفة إلى جانب الشاحنة الأمر، الذي اضطر البعض إلى مغادرة المركبة والهروب بعيدا عن الشاحنة التي اندلعت فيها النيران ما استدعى تدخل رجال الحماية المدنية وعناصر الشرطة، وحسب الحماية المدنية فإن الحريق شب على مستوى العجلات ليتمت نحو عربة الصهريج.

رضوان ق

عنابة

46 رخصة بناء وأخرى للهدم

منحت مصلحة العمران ببلدية عنابة، 46 رخصة إلى جانب 378 شهادة مطابقة تتعلق بالتراخيص الخاصة بالبناء خلال شهر سبتمبر، والهدم والتجزئة وكذا المطابقة إلى جانب القسمة والتعمير. وحسب ذات المصلحة، فإن مصالح بلدية عنابة، قد وافقت على منح 46 رخصة بناء، 3 رخص هدم، 10 شهادات مطابقة، 5 شهادات قسمة و 9 شهادات تعمير، كما أحصت ذات الجهة عددا من الرخص المودعة والإرسال تمثلت في مجملها في 68 بناء، 7 رخص هدم، رخصة تجزئة و 378 شهادة مطابقة، فضلا عن 5 شهادات قسمة و 7 شهادات تعمير، بالإضافة إلى تعدد الملفات المستلمة مع المبلغ الإجمالي للرسم المدفوعة والمقدرة مليون 150 مليون دينار جزائري، وفيما يخص الشق المتعلق بسحب الرخص قدرت بـ 36 رخصة بناء، 5 رخص هدم، 16 شهادات مطابقة وشهادتي قسمة و 5 شهادات تعمير، بالإضافة إلى منح 35 رخصة لاستغلال الطريق.

هبة أيوب

بومرداس

معالجة 224 قضية خلال شهر

عالت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية بومرداس، خلال شهر أكتوبر المنصرم، ما مجموعه 224 قضية تورط فيها 313 شخصا من بينهم 276 شخصا ذكرا بالغا، 18 امرأة و 14 قاصرا و 5 أجناب. تتصدر جرائم المساس بالأشخاص 123 قضية، كما عالت نفس المصالح 40 قضية في مجال مكافحة المخدرات، منها 24 قضية تتعلق باستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية، 8 قضايا تتعلق بالمταجرة بالمخدرات، 7 قضايا تتعلق بالماتجرة بالأقراص المهلوسة تم من خلالها حجز 952 غ من المخدرات و 837 قرصا مهلوسا وتوقيف 54 شخصا بالغا.

حنان س

وهران

الإطاحة بمروج مخدرات

تمكنت فرقة البحث والتحري التابعة للأمن الحضري 2 بأمن ولاية وهران، من وضع حد لمروج خطير للمخدرات، عملية التوقيف جاءت بعد عملية مراقبة وترصد للمتورط الذي تم توقيفه وهو يقوم بترويج المخدرات إلى 3 أشخاص كانوا يصدد شرائها تتراوح أعمارهم ما بين 24 و 27 سنة، وبموجب إذن بالتفتيش الصادر من وكيل الجمهورية لمسكن المتورط تم العثور مخدرات وأقراص مهلوسة.

رضوان ق

حجز 95 قارورة خمر

تمكنت مصالح الأمن الحضري السابع بغليزان، من توقيف شخص وحجز كمية من المشروبات الكحولية قدرت بـ 95 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأحجام، القضية جاءت على إثر دوريات على مستوى أحد الأحياء وسط المدينة، أين لفت انتباههم شخص مشتبه في أمره على مستوى دراجة نارية، من باب الوقاية تم التقرب منه وإخضاعه لعملية التفتيش، أين عثر بحوزته على الكمية المحجوزة من المشروبات الكحولية داخل حقيبة ظهر كانت بحوزته، ليتم تقديمه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، الذي أودعه الحبس عن التهمة حيازة وبيع مشروبات كحولية بدون رخصة لغرض البيع.

معالجة 35 قضية مخدرات

سجلت المصلحة الولائية للشرطة القضائية، 35 قضية متعلقة بالمخدرات (الاتجار، التعاطي)، خلال شهر أكتوبر من السنة الحالية، تم على إثرها حجز أكثر من 2 كلغ من المخدرات و 259 قرصا مهلوسا، كما تم توقيف 48 شخصا أودع منهم 32 الحبس فيما استفاد الآخرون من استدعاءات مباشرة.

نور الدين واضح





